Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غارداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

بناء برنامج إرشادي لتنمية الأساليب المعرفية "التفكير" عند الطفل المصاب بعسر القراءة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

✓ خليل عودة

إشراف الأستاذة:

أولاد حيمودة جمعة.

السنة الدراسية:

2013م / 2014م

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

إهداء

الحمد لله الذي رزقنا دون حول ولا قوة منا، اللهم اجعله علما نافعا وارزقنا به رزقا واسعا وبارك لنا فيه اللهم قدر لهذه الدراسة نفعا فإني أهب ثوابها:

إلى منبع الحنان والرحمة والحياة

إلى مصدر الأشواق والخيرات والرحمات

إلى من علمني كيف أحب الحياة وأرشدني إلى طريق الخير والفلاح وربياني أحسن تربية ملؤها التقوى والصلاح والدي الكريمين ....أدام الله بقاءهما

إلة من أرى نفسي حين أراهم بذكراهم روحهم وتتملاهم إخوتي وأخواتي.... أبقاهم الله ذنر لي في هذه الحياة

إلى من أرى في أفكارهم ومقاصدهم ...رؤيتي ورسالتي إلى زملائي وزميلاتي في دفعة 2013م -2014م تخصص علم النفس المدرسي.

إلى كل من ساهم من قريب وبعيد في إنجاز هذا العمل داعية من الله عز وجل أن يجعل ثوبها لهم حفظا وسعادة وإحسانا في دينهم ودنياهم.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

شكر وتقدير

مع نهاية هذا البحث لا يسعني إلا أن أشكر الذي هو الأول بالشكر والثناء الله عز وجل وأحمده، إذ منحني القوة والعزم وأمدني بعونه وتوفيقه لإتمامه اللهم لك الحمد أن يسرت لنا أمر دراستنا ووفقتنا إلى بلوغ مرادفنا، فنسألك أن تمن علينا بقبول هذا العمل وأن يجعله خالصا لوجهك الكريم.

وأتوجه بخالص تشركاتي إلى الأستاذة الفاضلة أولاد حيمودة جمعة التي رعت هذا البحث بتوجيهاتها وإرشاداتها.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم علم النفس وعلى رأسهم الأساتذة المحكمين للبرنامج الذين يستحقون كل الشكر والتقدير.

إلى كل عمال الجامعة وعلى رأسهم عمال المكتبة المركزية كما نتقدم لاشكر إلى جميع من ساعدنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

إلى كل من ساعدني في إجراء الدراسة الميدانية، وإلى كل شخص ساهم من قريب أو بعيد على إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود، وأرجو لهم من الله الأجر والثواب ولهم أسمى معاني الشكر والاحترام والتقدير.

هدى

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

فهرس المحتويات

الموضـوع	الصفحة
إهـداء	
شكر وتقديـر	
ملخص الدراسة.....	أ
قائمة المحتويات.....	هـ
قائمة الجدول.....	ي
قائمة الأشكال.....	ك
قائمة الملاحق.....	ل
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: تقديم عام للدراسة	
مشكلة الدراسة.....	02
تساؤلات الدراسة.....	02
دراسات سابقة.....	02
فرضيات الدراسة.....	07
أهمية الدراسة.....	07
أهداف الدراسة.....	08
حدود الدراسة.....	09
متغيرات الدراسة.....	09

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الباب الأول "الجانب النظري"	
الفصل الثاني: الأساليب المعرفية "التفكير"	
المبحث الأول: الأساليب المعرفية	
تمهيد.....	13
التطور التاريخي لمفهوم الأساليب المعرفية.....	13
مفهوم الأساليب المعرفية.....	14
أهمية دراسة الأساليب المعرفية.....	15
خصائص الأساليب المعرفية.....	17
تصنيف الأساليب المعرفية.....	18
المبحث الثاني: التفكير	
تمهيد.....	23
تعريف التفكير.....	23
الفرق بين تعليم التفكير وتعليم مهارات التفكير.....	25
اتجاهات تعليم مهارات التفكير.....	26
الخصائص الفردية المميزة للتفكير.....	27
الدافعية للتفكير.....	28
أنواع التفكير.....	28

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

مهارات التفكير.....	29
الوحدات الأساسية للتفكير أو البنى العقلية.....	32
وظائف التفكير.....	33
التفكير وطريقة حل المشكلات.....	34
طرائق إنشاء المعاني والاستدلالات.....	35
برامج مهارات التفكير.....	35
خلاصة.....	37
الفصل الثالث: القراءة والعسر القرائي	
المبحث الأول: القراءة	
تمهيد.....	40
تعريف القراءة.....	40
عملية الاستعداد للقراءة.....	41
أهمية القراءة.....	42
فوائد القراءة.....	42
أنواع القراءة.....	43
مشاكل القراءة.....	43
العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة.....	44
المبحث الثاني: العسر القرائي	

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تمهيد..... .	45
نبذة تاريخية عن العسر القرائي.....	45
مفهوم العسر القرائي.....	46
عملية الكشف عن المصاب بالعسر القرائي.....	47
أنواع العسر القرائي.....	48
أعراض عسر القراءة.....	49
الأسباب والعوامل التي تسبب الإعاقة في القراءة (العسر القرائي).....	49
تشخيص العسر القرائي	52
خلاصة.....	54
الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي	
تمهيد..... .	57
تعريف البرنامج الإرشادي.....	57
أهمية البرنامج الإرشادي.....	58
الحاجة إلى البرنامج الإرشادي.....	59
الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.....	59
مكونات البرنامج الإرشادي.....	61
خدمات البرنامج الإرشادي.....	62
الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي.....	64

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

مصادر بناء البرنامج الإرشادي.....	64
مستويات التخطيط للبرنامج الإرشادي.....	68
خطوات بناء البرنامج الإرشادي.....	69
تنفيذ البرنامج الإرشادي وتقويمه وإنمائه.....	75
صعوبات بناء البرنامج الإرشادي.....	80
خلاصة.....	81
الباب الثاني الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	85
منهج الدراسة.....	85
عينة الدراسة.....	87
متغيرات الدراسة.....	88
أدوات الدراسة.....	89
بعض قواعد الأساليب الإحصائية.....	104
صعوبات الدراسة.....	104
الفصل السادس: نتائج الدراسة وتفسيرها	
أولا: عرض نتائج الفرضية الأولى.....	107
ثانيا: عرض نتائج الفرضية الثانية.....	108
الفصل السابع: مناقشة نتائج الدراسة	
أولا: تفسير النتائج حسب فرضيات الدراسة	111

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

خلاصة الدراسة.....	112
توصيات الدراسة.....	112
بحوث واقتراحات الدراسة.....	113
خاتمة..... .	115
قائمة المراجع.....	117
ملاحق الدراسة.....	122

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
I	نموذج في جدول زمني لتنفيذ البرنامج الإرشادي	72
II	توزيع أفراد العينة على المدرستين	88
III	درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على اختبار التفكير ودرجات التحصيل قبل تطبيق البرنامج وبعده	107
IV	درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على اختبار التفكير ودرجات التحصيل قبل تطبيق البرنامج وبعده	108

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	هرم تصنيف بلوم في المجال المعرفي العقلي	22
2	التصميم التجريبي المستخدم في تنفيذ البرنامج	87
3	المنظر العام لحجرة تنفيذ البرنامج	103
4	خطوات تنفيذ البرنامج	104

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	محتوى البرنامج الإرشادي	122
02	وثيقة عقد الإرشاد الجمعي	142
03	مقياس اختبار التفكير	143
04	استمارة استبيانية للمعلمين	144
05	استمارة استبيانية للمعلمين	145
06	أسماء الأساتذة المحكمين للبرنامج	148

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

إن تزايد الاهتمام بدراسة الأساليب المعرفية باعتبارها أبعادا مهمة داخل المجال المعرفي، وميزة مهمة داخل مجال الشخصية، حيث يلعب الأسلوب المعرفي للفرد دورا في العملية التعليمية لا يمكن تجاهلها من كونه الطريقة الشخصية التي يستخدمها الأفراد أثناء عملية التعلم. ومن ثم يشير الأسلوب المعرفي إلى نموذج ناشئ أو إستراتيجية مفضلة لتجهيز المعلومات.

وهدفت هذه الدراسة لبناء برنامج إرشادي لتنمية الأساليب المعرفية (التفكير) عند الطفل المصاب بعسر القراءة ويعود السبب الرئيسي لإجراء هذه الدراسة هو الحاجة لبناء برنامج إرشادي معرفي لمساعدة التلاميذ وخصوصا في المرحلة الابتدائية، الذي يتلاءم مع بيتهم المدرسية والاجتماعية وفقا للنظرية المعرفية وتوضيح استراتيجيات وفنيات نظرية الإرشاد التربوي في ضوء البرنامج الإرشادي لتنمية الأساليب المعرفية "التفكير"، وتكونت عينة البحث من 14 تلميذة من الصف الرابع من بعض مدارس ولاية غارداية اختيروا من بين 50 تلميذة، إذ تتراوح أعمارهم ما بين 09 و11 سنة وحصلنّ على د رجات منخفضة على مقياس اختبار التفكير وقسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

وقد قام البحث على الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس اختبار التفكير.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس اختبار التفكير.

ولقد تكونت أدوات البحث من مقياس اختبار التفكير والبرنامج الإرشادي وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل البحث الحالي إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس اختبار التفكير.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس اختبار التفكير.

وقد تم تفسير نتائج البحث على ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة مقترنة بمجموعة من المقترحات والتوصيات المرتبطة بموضوع البحث، بحيث تشير النتائج إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية أسلوب التفكير

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simopdf.com

لدى الطفل المصاب بعسر القراءة، ومدى فعاليته واستمرار تأثيره (فترة المتابعة). مع العلم أننا في هذا البحث تطرقنا إلى:

1 -بناء برنامج إرشادي لتنمية الأساليب المعرفية "التفكير" عند الطفل المصاب بعسر القراءة.

2 -تطبيق البرنامج الإرشادي وإخراجه في صورته النهائية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

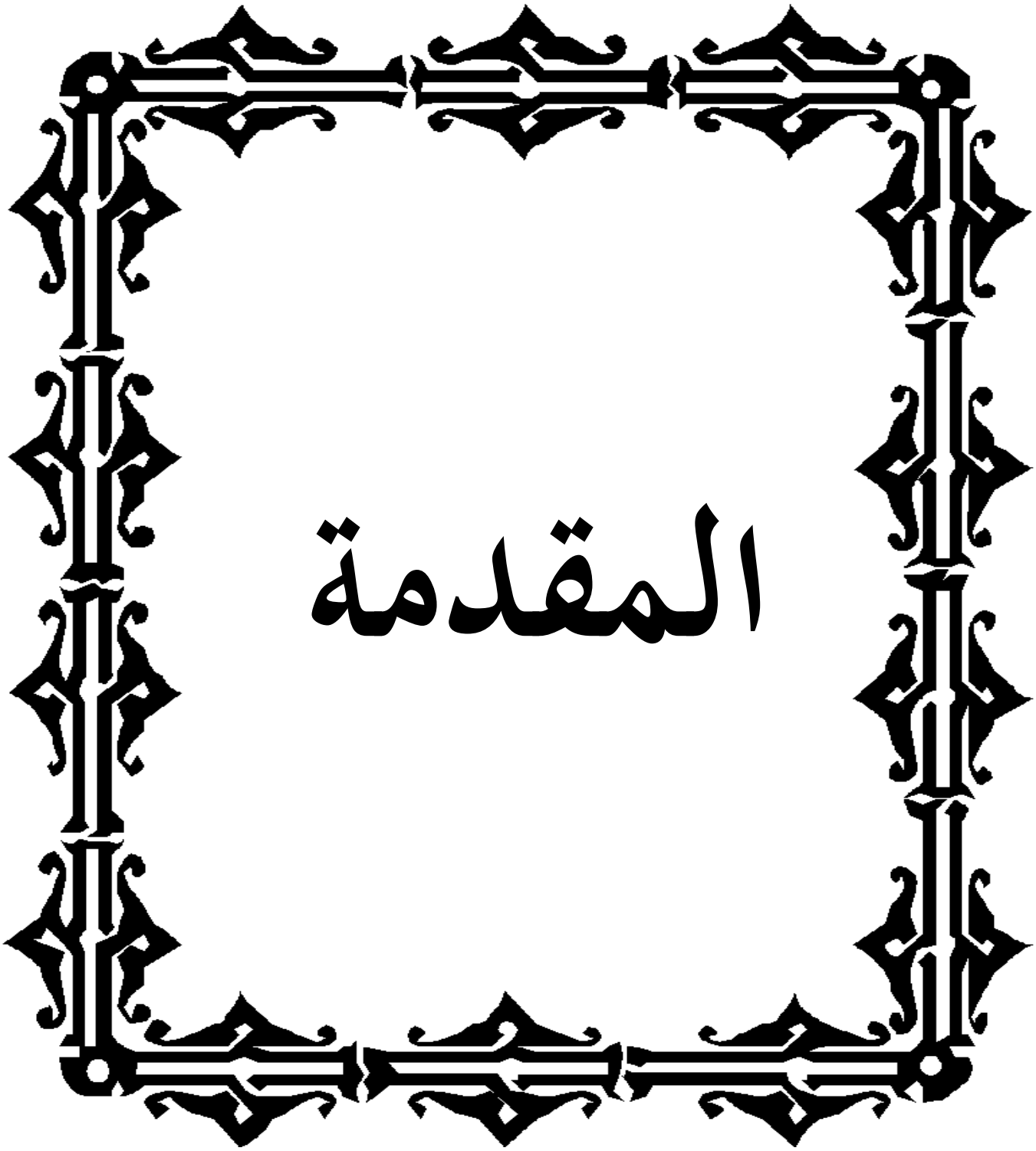

المقدمة

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الحمد لله الذي جعل العقل مناط التفكير وامتدح المفكرين فيما خلق، وجعل أصحاب الفكر أولى الألباب، والصلاة والسلام على رسول الله ذي العقل الراجح والمنهج الرشيد معلم الناس وهداهم لطريق الاستقامة والصواب القائل صلى الله عليه وسلم «خاطبوا الناس على قدر عقولهم....».

لقد أدى النمو المتزايد في البحوث والدراسات التي أجريت مجالات علم النفس المختلفة، وخاصة في علم النفس المعرفي، حيث كان الاهتمام بدراسة العمليات المعرفية مثل: التفكير، الإدراك، التذكر وغيرها.

والتي تحدث داخل الفرد في تناوله لمثيرات البيئة، أو المعلومات التي يتعرض قبل إصدار الاستجابة وهذه العمليات قد اصطلح على تسميتها بالأساليب المعرفية، فتفيدنا هذه الأساليب في فهم وتفسير سلوك الإنسان بالإضافة إلى قسم الأنشطة العقلية التي يمارسها الإنسان في معظم مواقف حياته.

من خلال هذه المواقف نلاحظ أن هناك بعض الصعوبات التي قد تعترض مسيرة الفرد عامة والطفل خاصة ومن بين هذه الصعوبات عسر القراءة. والتي تعبر عن اضطرابات في الكلام وتؤثر سلبيا في المسار التربوي للطفل وتشكل كذلك عائقا له في الاتصال بالآخرين، والطفل المصاب بعسر القراءة كغيره من الأطفال يستخدم الأساليب المعرفية، ونظرا لأهمية هذه الأخيرة جاء موضوعنا حولها والذي نأمل من خلاله أن يكزن محاولة جادة في تسليط الضوء على أهم النقاط الأساسية وإظهار الصورة العلمية له.

ولقد تناولنا دراسة هاذ الموضوع من حلال حطة اشتملت على تقديم عام للموضوع وستة فصول وخاتمة وقد قسمت الدراسة كالآتي:

الفصل الأول: التقديم العام فلقد كان عبارة عن إشارة للموضوع حيث أوضحنا أهميته وأسباب اختياره إضافة إلى الإشكالية وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة مع ذكر الفروض.

أما الفصل الثاني: فلقد خصص لمبحثين فإن المبحث الأول يضم الأساليب المعرفية وذلك بالتطرق لتعريفاتها، التطور التاريخي، أهميتها، خصائصها، تصنيفها.

أما المبحث الثاني خصص للتفكير حيث تناولنا فيه مفهومه والخصائص العامة له، الخصائص الفردية المميزة له، والدافعية للتفكير، أنواعه، الوحدات الأساسية له، وظائفه وطريقة حل المشكلات، طرائق إنشاء المعاني والاستدلالات.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

أما بالنسبة للفصل الثالث: تم التطرق إلى البرنامج الإرشادي حيث تناولنا تعريفه، أهميته، الحاجة إليه، أسسه، مبادئه، خطوات تصميمه، خدماته، مصادره، خطوات بناءه، تقويمه وإنهاءه، وأهم الصعوبات التي تواجهه.

أما بالنسبة للفصل الرابع: يحتوي على مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه القراءة، تعريفها، أنواعها، أهميتها، الاستعداد لعملية القراءة، فوائدها، مشاكلها، العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة.

أما بالنسبة للمبحث الثاني: عسر القراءة تم عرضه على النحو التالي: مفهومه، عملية الكشف عنه، أنواعه، أعراضه، الأسباب والعوامل المسببة له.

أما الفصل الخامس وهو الجانب الميداني ويتم فيه إجراءات وتطبيقات الدراسة.

أما الفصل السادس: فلقد حصرنا فيه عرض النتائج المتوصل إليها وقدمنا خاتمة لموضوعنا من خلال البحث والتحليل.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الباب الأول

الجانب النظري

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

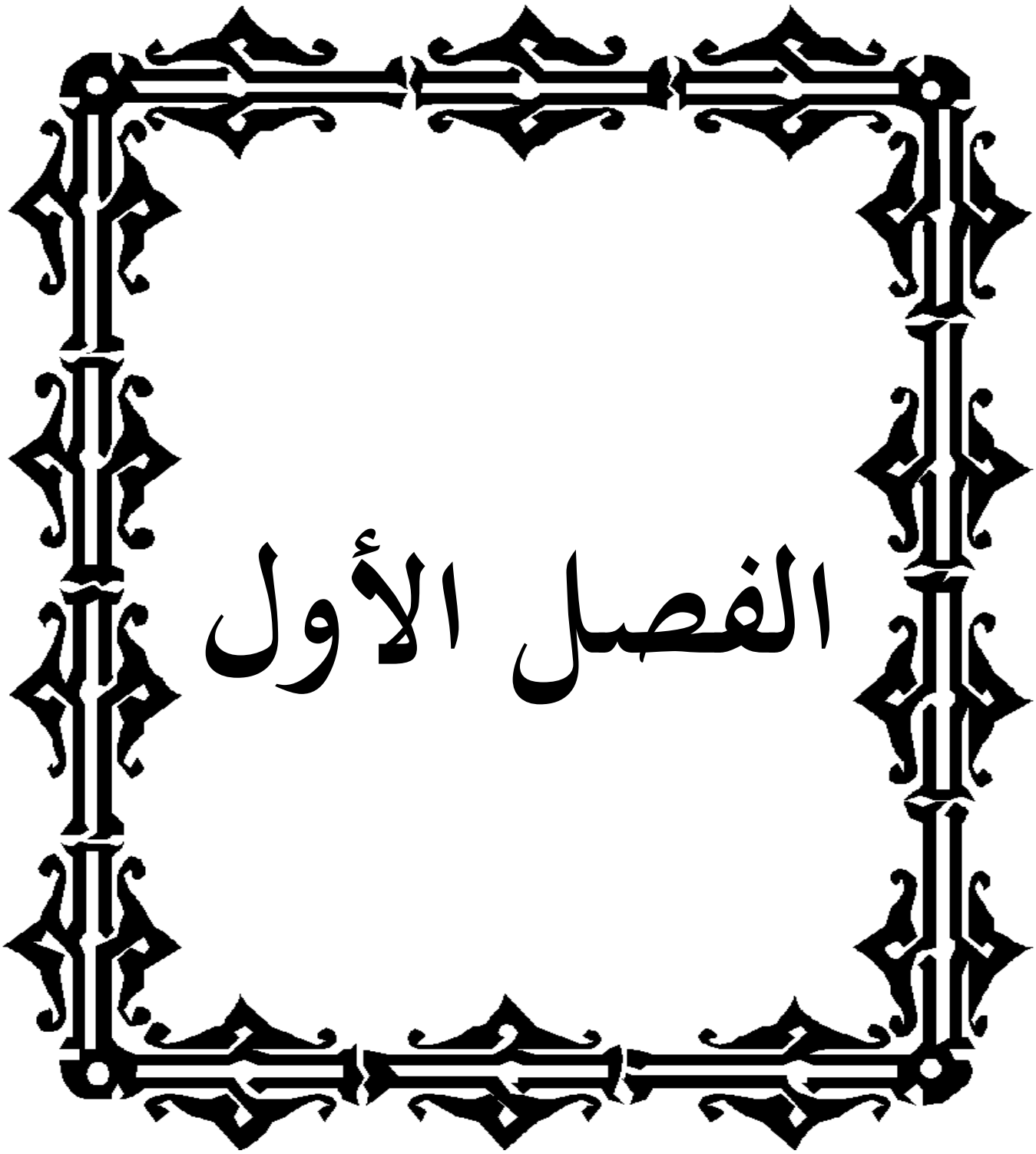

الفصل الأول

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

I - مشكلة الدراسة:

من بين المشكلات التي يعاني منها الأطفال تكون عائقا أمامه في حياته الدراسية أو اليومية مشكلة عسر القراءة، وخاصة في حياته الدراسية والتي تكون من بين رسوب الطفل وتأخره دراسيا عن بقية أقرانه، هذا كله إضافة أنه يعيش حياة مفعمة بالتوتر والقلق وإحساسه بالاختلاف عن غيره سلبا.

هذا في غياب الوصاية والرعاية من طرف المربين والأولياء وحصر المشكلة في الأسباب العضوية ومحاولات علاجها بالأدوية وغير ذلك وجهلهم للأسباب الحقيقية التي من شأنها أن تضخم المشكلة وتستمر بقية العمر.

إذ تعتبر الأساليب المعرفية **"التفكير"** والبرنامج الإرشادي من أهم الدراسات التي لقيت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين في مجال الإرشاد التربوي.

ولذلك فإنه من الضروري وكما تهدف الدراسة الحالية إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية الأساليب المعرفية عند الطفل المصاب بعسر القراءة.

II - تساؤلات الدراسة:

وبذلك تتبلور لدينا مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل البرنامج الإرشادي يؤدي إلى رفع مستوى الأساليب المعرفية "التفكير" عند الطفل المصاب بعسر القراءة؟.

وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية وهي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس اختبار التفكير.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس اختبار التفكير.

III -الدراسات السابقة:

1 -دراسات سابقة تناولت الأساليب المعرفية:

لقد اهتم البعض من الدارسين والباحثين في علم النفس فقاموا بدراسات وبحوث اهتمت بالأساليب المعرفية "التفكير" عند الطفل المصاب بعسر القراءة، وبالفروق بين التلاميذ الأعاسر، والذين يعتمدون على المجال الإدراكي كأسلوب معرفي.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ومن بينها دراسات تناولت الأساليب المعرفية "التفكير".

- دراسة جونسون 1985م (K.Jonnson):

وهدفت دراسة العلاقة بين الأسلوب المعرفي وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و(67) تلميذا من العاديين بالمدارس الابتدائية، وطبق غليهم مقياس الشخصية الاندفاعية، قائمة ملاحظة سلوك التلميذ واختبار جونسون للقراءة (J-R-T).

(جونسون- 1985م).

❖ **نتائج الدراسة:**

- يتصف ذوي صعوبات القراءة بالاندفاعية.
- يتصف ذوي صعوبات القراءة بفرد النشاط.
- يتصف ذوي صعوبات القراءة بعدم تركيز الانتباه.

❖ **مناقشة الدراسة:**

اهتمت هذه الدراسة بدور الأسلوب المعرفي وعلاقته بالصعوبات القرائية، وكانت العينة المدروسة تشتمل على الأطفال ذوي الصعوبات والأطفال العاديين، ولكن أهملت الفرق الموجود بين ذوي صعوبات القراءة واستخدامهم للأسلوب المعرفي، وبالنسبة لدراستنا فقمنا بدراسة الفروق في الاستخدام المعرفي عند المصابين فقط، وما أفادنا في بحثنا هو النتيجة المتوصل إليها وخاصة أن ذوي صعوبات القراءة يتصفون بعدم وتركيز الانتباه.

- دراسة أنور الشرقاوي (1987م):

بعنوان "العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم" لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي ترتبط بصعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لدولة الكويت، وقد شملت الدراسة على عينة قوامها (836) مدرسا ومدرسة من المدارس الابتدائية.

ثم تحديد الأطفال ذوي الصعوبات القرائية، عن طريق تقييم استفتاء العوامل المرتبطة بالصعوبة من وجهة نظر المعلمين، ويتكون الاستفتاء من (48) عبارة.

(أنور الشرقاوي-1987م).

❖ **نتائج الدراسة:**

- الإحساس بالعجز، وعدم التركيز للانتباه وعدم الثقة بالنفس.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- اضطراب الظروف الأمرية وما يربط بها من عوامل.

- العلاقة بين المدرس والتلميذ وما يرتبط بها من عوامل.

❖ **مناقشة الدراسة:**

بالنسبة لهذه الدراسة اهتمت بمجموعة من العوامل المختلفة المرتبطة بصعوبات التعلم في القراءة، والنتائج المتوصل إليها أغلبها يتعلق بما يحيط بالطفل من عوامل مختلفة وما أفادنا في دراستنا، النتيجة الأولى من هذه الدراسة وهي الإحساس بالعجز وعدم التركيز وعدم الثقة بالنفس، وفي مقابل هذا نلاحظ كذلك أنها لم تعطي قيمة كبيرة للجانب العقلي الذي له دور كبير في خلق هذه المشكلات.

-دراسة مصطفى كامل (1988م):

تحت عنوان **"علاقة الأسلوب المعرفي ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"**. اهتمت بدراسة علاقة الأسلوب المعرفي (التريث، الاندفاع) بكل من فرد النشاط، وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

اشتملت عينة الدراسة على (208) تلميذ بالصف الرابع ابتدائية، تراوحت أعمارهم ما بين 09-10 سنوات طبق عليهم الاختبارات التالية: اختبار تزاوج الأشكال المألوفة/ اختبار سرس الليان للقراءة، اختبار القدرة على العقلية العامة، اختبار بندر حبشطلت البصري الحركي. ثم بحديد ذوي صعوبات التعلم بناء على التناقص بين الأداء الواقعي والمتوقع على أساس القدرات العقلية.

(مصطفى كامل -1988م)

❖ **نتائج الدراسة:**

أ) وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين مستوى نشاط التلميذ وصعوبات القراءة والكتابة.

ب) يتصف التلاميذ دوي صعوبات القراءة بتشتت الانتباه، وعدم القدرة على التركيز، كما يتصف بالاندفاعية.

ج) وجود ارتباط بين درجات الأسلوب المعرفي ودرجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة بدلالة عند مستوى 0.01.

❖ **المناقشة:**

أما بالنسبة لهذه الدراسة، فقد أفادتنا في معالجة الموضوع وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها، التي بدورها لها علاقة بجوانب من دراستنا.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

2 -دراسة تناولت العلاقة بين التفكير والتحصيل الدراسي:

- دراسة صقر (1992م):

هدفت دراسة صقر إلى بحث العلاقة بين النمو العقلي والتحصيل في المفاهيم الفيزيائية في الفصلين الرابع والخامس من مقرر الفيزياء للصف الثالث الثانوي العلمي بمنطقة عمان وتكونت عينة الدراسة من 636 طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 49.3% من عينة الدراسة لازالوا في مرحلة العمليات الحسية و41.3% في المرحلة الانتقالية و9.5% في مرحلة العمليات المجردة.

- دراسة الحميسان (1989م):

وفي دراسة الحميسان 1989م الهدف من الدراسة قياس التفكير التجريدي لطلاب كلية المعلمين بالرياض بواسطة مقياس الاستدلالات المنطقية وتكونت عينة الدراسة من 96 طالبا، وقد دلت نتائج الدراسة على عدم وجود علاقة ارتباطية بين مرحلة التفكير والعمر الزمني.

- دراسة جراي وروش 1986م (Gray and Rush):

وفي دراسة جراي وروش 1986م هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير العمر الزمني ومقدار التعليم الرسمي على نمو العمليات الشكلية والاستدلال الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من 348 من طلاب وطالبات الدراسات العليا والبكالوريوس، وكانت إدارة الدراسة عبارة عن اختبار جماعي يقيس النمو المعرفي ومقياس آخر لقياس العمليات الشكلية، ودلت النتائج على إن ثمة دليل ضعيف يشير إلى أن التغيرات في العمليات الشكلية نتيجة تقدم المفحوصين في العمر أو تليقهم التعليم الرسمي، الجانب المعرفي تأثر بالسن والتعليم الرسمي.

(الحداد -1989م: ص 46).

3 -دراسة تناولت معرفة مرحلة التفكير وفق نظرية بياجيه:

تشير نتائج دراسة التميمي (1998م) التي كانت تهدف إلى قياس مرحلة التفكير التجريدي وفق نظرية بياجيه لطلاب كلية المعلمين بحائل تخصص رياضيات ولعاقتها ببعض المتغيرات واتجاه الطلاب نحو الرياضيات وتكونت عينة الدراية من 166 طالب. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الاستدلالات المنطقية لقياس مرحلة التفكير التجريدي، ودلت نتائج الدراسة على أن نسبة 39.2% من عينة الدراسة في مرحلة التفكير المحسوس ونسبة 56% في المرحلة الانتقالية، ونسبة 4.8% فقط في مرحلة التفكير التجريدي، ودلت نتائج الدراسة على عدم وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين مرحلة التفكير والتحصيل الدراسي.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

4 -الدراسة التي تناولت البرنامج الإرشادي:

- دراسة سهاد أحمد شلغوم (2002م):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من معرفة تأثير معالجة لحالة طالب في الصف الثاني من مدرسة المعارف الأهلية تمت ملاحظتي أثناء حضوري لعمل مشاهدات وتطبيق صفي عملي وذلك عملا بمتطلبات مادة تربية عملية وتوصلت هاته الدراسة إلى نتائج أهمها:

ما قدم من برنامج علاجي تربوي للطالب صاحب الحالة واستخدام البدائل المناسبة لمستوى الصعوبات التي يعاني منها ومراعاة جميع جوانب الطالب النفسية والاجتماعية والتربوية والإدراكية واللغوية، فقد طرأ تحسن واضح وبشكل ملحوظ لصاحب الحالة وأصبح تقريبا في مستوى صفه.

(سهاد أحمد شلغوم -2002م)

إن الدراسات السابقة التي تمكنا من الإطلاع عليها والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ساعدتنا في تكوين تصور شامل حول موضوع الدراسة من حيث المناهج التي استخدمها الباحثون.

-ومن خلال إطلاعنا على هذه الدراسة اتضحت لنا جوانب التلاقي والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة.

-يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الهدف حيث نهدف من حلال هذا البحث إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية الأساليب المعرفية عند الطفل المصاب بعسر القراءة.

-كما يختلف بحثنا عن الدراسات السابقة في الفئة العمرية حيث اهتمت دراستنا بمرحلة الطفولة فالبرنامج الإرشادي من أجل فئة المرحلة الرابعة والخامسة ابتدائي.

-وتتفق الدراسات السابقة مع بحثنا الحالي في أهمية تنمية الأساليب المعرفية "التفكير".

IV - فرضيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة وأهداف هذا البحث تم صياغة الفروض التالية كإجابات محتملة لما أثير في مشكلة الدراسة من تساؤلات: وخلصت نتائج الدراسة إلى

1 -البرنامج المعرفي يؤدي إلى رفع مستوى التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة.

- ولاختبار هذه الفرضية العامة تم صياغة مجموعة من الفرضيات الجزئية وهي:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده على أبعاد مقياس اختبار التفكير.

3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على أبعاد مقياس اختبار التفكير.

V - أهمية البحث:

إن القيام بأي دراسة لأي موضوع لا تخلو من الأهمية، إلا أن درجة الأهمية تختلف من موضوع لآخر حسب الاهتمام والتأثير والضرورة للقيام به.

وتكمن أهمية هذا البحث في أهمية الجانب الذي نتصدى لدراسته، حيث يسعى إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأساليب المعرفية لدى الطفل المصاب بعسر القراءة ولاشك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية.

إلا أنه يعتبر موضوع الأساليب المعرفية بصفة عامة وبصفة خاصة عند الطفل المصاب بعسر القراءة والذي نحن بصدد دراسته من أهم الموضوعات الجديرة للدراسة نظرا لأهميته في الكشف عن جانب من جوانب مشكلة صعوبة القراءة، ومن خلال التطرق إليه من وجهة نظر معرفية عقلية، على غرار الأساليب الأخرى.

ومن خلال هذه الدراسة نحول تسليط الضوء على الجوانب الإدراكية العقلية التي من شأنها أن تخلق هذه المشكلة أي عسر القراءة وتسعى دراساتنا إلى توجيه المربين والمعلمين والأولياء في إعادة النظر في طرق معاملتهم لهذه الفئة التي تعاني من هذه المشكلة، وكذلك نسعى من خلال دراستنا إلى حث المختصين بإعطاء أهمية كبيرة في معالجة هذه المشكلات التي يعاني منها الطفل، وما يترتب عنها مستقبلا.

أما من الناحية التطبيقية فإن هذا البحث يفيد المهتمين بمجال الإرشاد المدرسي والقائمين عليه بالتعرف على البرنامج الإرشادي وأساليبه لاستخدامه في إرشاد التلاميذ، كما يهتم هذا البحث بتقديم برنامج يتضمن توجيهات وإرشادات تساعد في رفع الأساليب المعرفية إضافة أنه يساعد في تقديم البرامج والمقترحات التي تفيد.

VI - أهداف الدراسة:

تتضح أهمية دراستنا من خلال أهدافها، حيث نسعى من وراء بحثنا إلى تحقيق عدد من الأهداف العلمية والعملية وهي:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

1 - تخطيط وإعداد البرنامج الإرشادي، وتطبيقه على أفراد عينة البحث.

2 - التشخيص المبكر لهذه المشكلة ومعرفة أسبابها الحقيقية.

3 - معرفة الفروق بين المجموعتين **"التجريبية والضابطة"** في مستوى التفكير قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

4 - توعية الوالدين والمربين والمدرسين في كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال ومساعدتهم في تخطي هذه المشكلة.

5 - مساعدة الطفل المصاب بتجاوز هذه المرحلة المرضية بأقل خصائص ممكنة وتوعية وتبصيره.

6 - دعوة المختصين بهذا الموضوع وإعطائه الصورة الحقيقية والبحث عن الأسباب الخفية والمتابعة للمصاب، والمشاركة المباشرة من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة.

7 - التدرب على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي وكيفية تنفيذ الجلسات الإرشادية الجمعية.

VII - حدود البحث "الدراسة":

1. **البعد البشري**: تناولت الدراسة الأطفال المصابين بعسر القراءة، المتمدرسين في مدرسة عبد الحميد بن باديس ومدرسة عبد الرحمان الكرثي، وكانت الدراسة على أطفال موزعين على صفوف الرابعة وأطفال العينة تتراوح أعمارهم ما بين 09-10 سنة.

2. **البعد المكاني**: يشكل التلاميذ في المدرستين الابتدائيتين المذكورتين سابقا بمدينة غارداية موزعين كالآتي:

أ) مدرسة عبد الرحمان الكرثي 33 حالة.

ب) مدرسة عبد الحميد بن باديس 17 حالة.

3. **البعد الزمني** أجريت الدراسة في العام الدراسي 2013م-2014م وبالتحديد في شهر مارس 2014م.

VIII - متغيرات الدراسة:

من أجل تقريب المعنى وتبسيط المفهوم في موضوعنا يجب تحديد المفاهيم المتناولة في الدراسة، وعليه فقد حددنا المفاهيم التالية:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

1. **الأسلوب المعرفي**: وهو من المفاهيم المرتبطة بكل العمليات الإدراك، التفكير، التذكر، التخيل وفي نفس الوقت يعبر عن الفروق الفردية في ضوء أساليب النشاطات التي تمارس في الموقف.

2. **التفكير**: هو كل ما يجري داخل العقل كالإحساس والإدراك...

3. **البرنامج الإرشادي**: عبارة عن عملية وعلاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة، وهي عملية تعلم ونمو ومعلومات ذاتية يمكن أن تترجم إلى أفضل لدور الإنسان والسلوك.

4. **القراءة**: هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة والمطبوعة.

5. **العسر القرائي**: اضطراب في اللغة وصعوبة فهم ما يقرأ.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل الثاني

الأساليب المعرفية

التفكير

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل الثاني: الأساليب المعرفية "التفكير"

I. المبحث الأول: الأساليب المعرفية.

-تمهيد

1. التطور التاريخي لمفهوم الأساليب المعرفية.
2. مفهوم الأساليب المعرفية.
3. أهمية دراسة الأساليب المعرفية.
4. خصائص الأساليب المعرفية.
   - شكل النشاط.
   - الثبات النسبي.
   - العمومية.
   - القياس
   - الأحكام القيمة.
5. تصنيف الأساليب المعرفية.

II. المبحث الثاني: التفكير.

- تمهيد

1. تعريف التفكير.
2. الفرق بين تعليم التفكير وتعليم مهارات التفكير.
3. اتجاهات تعليم مهارات التفكير.
4. الخصائص الفردية المميزة للتفكير.
5. الدافعية للتفكير.
6. أنواع التفكير.
7. الوحدات الأساسية للتفكير أو البنى العقلية.
8. وظائف التفكير.
9. التفكير وطرق حل المشكلات.
10. طرائق إنشاء المعاني والاستدلالات.
11. برامج مهارات التفكير.

-خلاصة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

I. المبحث الأول: الأساليب المعرفية:

تمهيد:

حدث خلال السنوات تطورا كبيرا، في مجال علم النفس المعرفي حيث كان الاهتمام بدراسة العمليات النفسية مثل الإدراك والتذكر والتفكير وغيرها، والتي تحدث داخل الفرد في تناوله لمثيرات البيئة، أو المعلومات التي يتعرض لها قبل إصدار الاستجابة وهذه العمليات قد اصطلح على تسميتها بالأساليب المعرفية، وقد مر مفهوم الأسلوب المعرفي بعدة مراحل إلى أن تطور هذا المفهوم. وقد تناول هذا المفهوم من زوايا مختلفة، حسب رؤية كل باحث في هذا المجال، وقد تطور خلال فترة زمنية متعاقبة، سنأتي إلى ذكرها فيما يلي:

1 -التطور التاريخي لمفهوم الأساليب المعرفية:

أدى النمو المتزايد في البحوث والدراسات التي أجريت في مجالات علم النفس المختلفة، وخاصة في مجال التميز النفسي، خلال العقدين الأخيرين إلى ظهور عدة مفاهيم معرفية في هذا المجال ولقد ارتبط مفهوم الأساليب المعرفية بمفهوم التمايز النفسي ويرجع الفضل إلى **"ويتكن"** وزملائه **1962م (Witken. and. all.)** في إبراز هذا المفهوم وفي علاقته بالأساليب المعرفية، وفي إطار دراسة العمليات المعرفية والعقلية فقد قام **"جيلفود" (Guilfolrd) 1967م**، بطرح نموذج للبناء **(Structure Intellect)** ورمز له بالرمز **"S.I"**، ويرمي هذا النموذج بأن التوظيف العقلي يتكون من ثلاث أبعاد وهي: نوع العملية، نوع المحتوى، نوع النتائج وقد أدى التقدم في علم النفس المعرفي إلى تكوين نماذج أصبحت هي الموضوع الأساسي في البحوث الحالية وهي نماذج معالجة المعلومات.

(هشام محمد الخولي -2002م: ص 19).

ومن هنا يمكن القول بأن الأساليب المعرفية تقدمت تقدما ملحوظا، عقب مراحل زمنية مختلفة، وتم التطرق إليها من وجهات نظر مختلفة، حسب رؤية كل باحث بحيث امتدت محاولات الربط بينها وبين الكثير من الأبعاد في مجالات السلوك الإنساني المختلفة، سواء في المجالات التربوية أو المهنية أو في المجال الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، أو حتى في مجال دراسة الشخصية.

(هشام محمد الخولي -2002م: ص 33).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

2 -مفهوم الأساليب المعرفية:

الأسلوب المعرفي (Cognitive. Style) يعتبر من المفاهيم المرتبطة بكل العمليات (الإدراك، التذكر، التخيل...) وفي نفس الوقت مصدر للفروق الفردية بين البشر، فهو يصف ويحدد الطريقة التي تتم بها هذه العمليات العقلية المعرفية، وفيما يلي مجموعة من المفاهيم أو التعريفات للأسلوب المعرفي:

-يعتبر **"كاجان" (Kagan)** أن الأساليب المعرفية هي المسؤولة عن الفروق الفردية في عمليات الإدراك والتذكر والتفكير، كما يمكن اعتبارها الطريقة المميزة لدى الفرد في القسم والإدراك لما بتعرض له من موضوعات في البيئة الخارجية، وكيفية التعامل مع هذه الموضوعات.

(خيري المغازي عجاج -1998م: ص 58).

-ويحاول **"ميسك" Messick (1984م)** أن يوضح طبيعة الأساليب المعرفية، فيقرر بأنها عادات تتعلق باستقبال الإنسان للمعلومات، لكن ليست كعادات بسيطة التركيب بالمفهوم الذي تتناوله نظريات التعلم، حيث لا تخضع مباشرة لمبادئ التعلم من كن أو انطفاء، لكنها تفكير تتصف بالعمومية وتتميز بالثبات النسبي.

(أحمد أحمد عواد -1988م: ص 203).

-ويرى **"Janine Flessas"** الأسلوب المعرفي بأنه الطريقة الأحسن لفهم المعلومة، تتوصل إليها عن طريق وظائف مختلفة (بصرية، سمعية) والتي بدورها تضعنا أمام معرفة جديدة.

(Janine Flessas- P1).

- ويعرف **"جولد شتين Goldsten (1980م)** الأسلوب المعرفي بأنه تكوين فرضي يقوم بعملية التوسط بين المثيرات والاستجابات وهو يعتبر الطرق المميزة لدي الفرد في تنظيم البيئة، وما فيها من موضوعات مدركة.

- وينظر **"جيلفورد Guilford (1980م)** إلى الأساليب المعرفية على أنها وظائف موجهة لسلوك الفرد، ويمكن تعريفها على أنها قدرات عقلية معرفية Cignilive Controls أو أنها ضوابط عقلية معرفية

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Connnive Abilites أو الاثنين معا، وبالإضافة إلى اعتبارها كسمات تعبر عن الجوانب المزاجية في الشخصية ويذهل تسميتها بالأساليب العقلية بدلا من الأساليب المعرفية لأن ذلك مع النموذج الذي وضعه عن بنية العقل.

(هشام محمد الخولي –2002م: ص33).

–ويرى **"وتكن" وزملائه (Witken and all)** (**1977م**) بأن الأسلوب المعرفي هو سمة شاملة تعرض نفسها، وتظهر في قدرات الفرد الإدراكية والعقلية، وفي الشخصية أيضا كما أن الأسلوب المعرفي يعبر عنه طريقة الفرد المميزة في استقال المعلومات والتعرف عليها والاحتفاظ بها ومن استخدامها.

– ويشير **"فيرنون" Vernon** (**1973م**) إلى أن الأساليب المعرفية تشبه الأنماط القديمة للشخصية، وهي المسؤولة عن الفروق الفردية في الشخصية.

(خيري المغازي عجاج –1998م: ص 204).

إذن وهناك تعريف شامل للأساليب المعرفية أن الفروق بين الأفراد ليس فقط في المجال الإدراكي المعرفي والمجالات المعرفية الأخرى كالتذكر والتفكير، المفاهيم ... ولكن كذلك في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية، وبالتالي فإن تعريف الأساليب المعرفية يفسر في ضوء أساليب النشاط التي تمارس في الموقف يوجد فيه الفرج أكثر مما يفسر في ضوء النشاط ونوعه.

(أنور محمد الشرقاوي –1987م: ص 188).

3 -أهمية دراسة الأساليب المعرفية:

تفترض نظرية تجهيز المعلومات وجود مجموعة من ميكانيزمات التجهيز داخل الكائن الحي، وكل منها يقوم بوظيفة أولية معينة. هدف الوصول إلى نوع من التركيب التجريبي للسلوك الإنساني وقد أيدت الملاحظات العلمية النفسية وجود هذه المستويات العقلية المعرفية، وأيدت أيضا مدارج رقيها وتعقدها.

(فؤاد البهي السيد –1998م: ص192).

وأن فهم السلوك الإنساني حيث يستخدم الإنسان إمكانياته المعرفية أفضل استخدام، فعندما يعرض أمام الفرد بعض المعلومات فإن عملية انتقاد معلومات معينة دون الأخرى. وعليه فالمعلومات قد تضفي وقد تكرر وقد تحول يشكل ما، مما يؤدي إلى مرحلة أخرى حيث تتدخل عمليات أخرى. ويتم اختيار هذه المعلومات عن طريق

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

المدخلات الحسية، فقد تكون هذه المدخلات بصرية أو سمعية وبالتالي فيختلف الأفراد في طرق استقبال المعلومات البيئية التي توجد في المجال الإدراكي بالنسبة لكل فرد.

(هشام محمد الخولي –2002م: ص38).

وإن الفروق تعتمد على أنواع العمليات التي تحاول تجهيز المعلومات التي يقوم باستقبالها ومعالجتها، حيث يتم تنظيمها وبالتالي يتم تحديد الاستجابة.

ويفسر **"أسلوب معالجة المعلومات عملية التعلم في ضوء سياق المدخلات المعالجة"**

المخرجات وفي هذه الحالة تمثل عملية تعلم فقرات القائمة المتسلسلة المدخلات، ونعبر عملية المعالجة عن مرحلة الاختزان وعلى ذلك فإن العمليات المعرفية تستخدم في نماذج تجهيز أو تكوين.وتناول المعلومات هي عبارة عن تكوينات فرضية، يستدل عليها من خلال كيفية الاستجابة وعلى ضوء ذلك يختل أصحاب الاتجاه السلوكي عن ذوي الاتجاه المعرفي.

(مصطفى عشوي –2001م: ص230).

وعلى ضوء مفهوم الأسلوب المعرفي، فإننا نجد أن كثير ما نستخدم مصطلح أسلوب أو نجد عند الباحث عن التنبيهات التي تثير الدوافع لأن تكرار التنبيه لمواجهة الحاجة نأخذ صورة نمطية، ومثل هذه النمطية نجدها أيضا في الاستجابات حيث تسمى الآليات أو الميكانيزمات السلوكية، هذه الميكانيزمات هي التي لاستخدامها في إشباع الحاجة، وتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بها.

–وبمكن لأن نلجأ إلى أكثر من أسلوب لإشباع أو مواجهة دافع معين في نقس الوقت.

–من كل ما سبق يمكن القول بأن دراسة الأساليب المعرفية ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد من أجل تحقيق وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية من أجل التكيف الجيد في وجود مع الآخرين، كما أن دراسة الأساليب المعرفية يمكنها تسليط الضوء على المبدأ الحقيقي للفروق الفردية وإعطائها الصيغة الجيدة لمعرفة كيان كل فرد وتميزه عن غيره.

(أرنوف وتيح –1981م: ص 235).

4 خصائص الأساليب المعرفية:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تعددت الدراسات والبحوث التي أجرت حول الأساليب المعرفية من زوايا وجوانب متعددة واتفقت هذه الدراسات علة أن للأساليب المعرفية خصائص وصفات مميزة ومن هذه الخصائص ما يلي:

- **شكل النشاط:** تتعلق الأساليب المعرفية بشكل Forme النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد لا بمحتواه Content وبالتالي فهي تشير إلى الفروق الفردية في الطريقة أو الكيفية التي يدرك بها الفرد المعرفة، ويفكرون ويحلون بها المشكلات وعير ذلك ومن ثم تشير الأساليب المعرفية إلى الفروق الفردية في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة، مثل الإدراك، التفكير، حل المشكلات التي تواجه الفرد بصرف النظر عن محتوى أو موضوع هذه العمليات.

(هشام محمد الخولي –2002م: ص42).

ومن هذه الخاصية، فإن تعريف الأساليب المعرفية يجب أن يفسر في ضوء العمليات التي تمارس في الموقف السلوكي، أكثر مما تفسر في ضوء محتوى النشاط ونوعه.

ويعتبر هذا الاتجاه من الأمور الخاصة في تحديد أبعاد هذه الأساليب التي تستخدم في الدراسات العملية. وعلى ضوء هذه العملية فقد عرفت الأساليب المعرفية على أنها مرتبطة بكيفية أداء النشاط المعرفي أكثر مما ترتبط بمستوى هذا النشاط موضوعه.

(أنور محمد الشرقاوي –1987م: ص 194).

- **الثبات النسبي:** الأسلوب المعرفي يتصف بالثبات النسبي، وهو النمو ويصبح أكثر تمايزا لدى الإنسان مع الوقت والخبرة وبالتالي يصبح أكثر ثباتا أو على الأقل يتصف بعدم التغير الحاد من موقف لآخر لذلك يمكن لنا أن نتنبأ بشيء من التأكيد من أن الشخص الذي يتميز معرفي في أداته أنه سيمارس هذا الأسلوب في أدائه في المواقف المستقبلية المتشابهة.
- **العمومية:**

تعتبر الأساليب المعرفية من الأبعاد المعرفية والشاملة للشخصية مما يساعد على اعتبارها في ذاته محددات الشخصية، حيث أنها تتخطى التمييز التثقيب بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي في الشخصية فكثير من وسائل قياسها له قيمة في قياس الجوانب غير المعرفية، وتحديد خواصها لذة الأفراد وعلى ذلك فإنها تمكننا من النظر إلى الشخصية نظرة كلية، أي أنها من الأبعاد التي لها صفة عمومية والتي لا تنظر للشخصية من جانب واحد فقط وإنما ينظر إليها من جميع الجوانب.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

(هشام محمد الخولي –1998م: ص44).

- **القياس:** يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفضية وغير لفضية مما يساعد مساعدة كبيرة في تجنب الكثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية للأفراد التي يتأثر بها إجراءات القياس التي تعتمد لدرجة كبيرة على اللغة.

(أنور محمد الشرقاوي –1987م: ص 194).

- **الأحكام القيمية:** تتميز هذه الخاصة التي تتميز بها الأساليب المعرفية والتي تعتبر من الأبعاد الثنائية القطب Bipolaire وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في التميز بين الأساليب المعرفية وبين الذكاء وأبعاد القدرات الأخرى. فمن المعروف في دراسات وأبحاث القدرات العقلية أنه كلما زاد نصيب الفرد أي قدرة من القدرات العقلية كان ذلك أفضل له.

(أحمد أحمد عواد –1988م: ص 233).

5 -تصنيف الأساليب المعرفية:

بالرغم من وجود نوع من الاتساق في تناول بعض الأساليب المعرفية وليست جميعها إلا أنه يلاحظ أن العديد من المفارقين والباحثين لا يوافقون على بعض وجهات النظر التي تنطوي عليها الكثير من الأطر النظرية التي تقدم بخصوص هذه الأساليب المعرفية سنتطرق إلى أهم التصنيفات الأكثر استخداما وهي على النحو التالي:

- **الاعتماد في مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي:**

إذ يتناول هذا الأسلوب الطريقة التي من خلالها يدرك الفرد موقف ما أو موضوع وما يحمل من جوانب أي أنه بتناول قدرة الفرد على إدراكه لجزء من المجال كشيء مستقل أو منفصل عن المجال المحيط ككل بمعنى أنه بقدرة الفرد على التحليل فالفرد يكون معتمد على المجال الإدراكي أما بقية أجزاء المجال فيكون إدراكه لها مبهما، أما بالنسبة للفرد الذي يتميز باستقلاله عن المجال الإدراكي فهو يدرك أجزاء المجال في صورة منفصلة عن الأرضية المنظمة له.

- **التبسيط المعرفي في مقابل التعقيد المعرفي:**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ويهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية بين مختلف الأفراد في تفسيرهم كما يحيط هذا الأسلوب بالفروق الفردية بين مختلف الأفراد في تفسيرهم بما يحيط بهم من مدركات وخاصة ذات الطابع الاجتماعي فالفرد يتميز بالتبسيط المعرفي يتعامل بدرجة أفضل مع المحسوسات ويدرك ما حوله بصورة تحليلية. أما بالنسبة للفرد الذي تميز بالتعقيد المعرفي فهو يتعامل مع الأبعاد بصورة متعددة اتجاه الموقف وبصورة تحليلية كذلك.

(أحمد أحمد عواد –2001م: ص 61).

- **المخاطرة في مقابل الحذر:**

يهتم هذا الأسلوب بمدى مخاطرة الفرد أو حذره في اتخاذ أي قرار، وتقابله المواقف التقليدية أو المألوفة لديه هذا مما يعطي بهذا الأسلوب قيمة كبيرة مرتبطة بدرجة الثقة بالنفس، ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بروح المغامرة المتوقعة، على عكس الذين لا يميلون للحذر فهم يرفضون مواجهة المواقف الجديدة التي تستدعي المغامرة، وإن كانت نتائجها واضحة.

(أنور محمد الشرقاوي –1987م: ص 199).

- **الاندفاع في مقابل التأمل:**

ويتناول هذا الأسلوب ميل الأفراد إلى السرعة في إعطاء الإجابة ورد الفعل كما يلاحظ دائما بأن استجابة المندفعين غير صحيحة وذلك لعدم دقة تناول البدائل المؤدية إلى حال الموقف في المقابل ملاحظ بأن الذين يميلون إلى التأمل يختلفون عن المندفعين، فيتميزون بفحص المعطيات الموجودة في الموقف. إضافة إلى التحقق قبل إصدار الاستجابة فهم بذلك يتميزون بالتأني وعدم التسرع ومراعاة جميع المعطيات ودراستها من أجل إعطاء نتيجة مقبولة والقيام بعمل مدروس مسبقا.

(أحمد أحمد عواد –2001م: ص 621).

- **تحمل الغموض في مقابل عدم تحمل الغموض:**

ويهتم هذا الأسلوب بمستوى قدرة الأفراد في تقبل ما يحيط بهم من مسافات واختلافات، وما يصادفهم من قضايا وأفكار غامضة لم تقبل وإن اعترضت طريقهم وهي غير مألوفة بالنسبة لهم. حيث يستطيع بعض الأفراد تقبل ما هو غير مألوف وشائع كما أنهم يستطيعون التعامل مع الأفكار العير واقعية أو الغريبة عنهم ويميلون ويفضلون التعامل مع ما هو مألوف بالنسبة لهم ويتسم بالواقعية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

(محمد المغازي عجاج -2002م: ص 131).

- **الضبط المرن في مقابل الضبط المقيد:**

يرتبط هذا الأسلوب بالفروق الفردية بين الأفراد، ومدى تأثير منشآت الانتباه والتداخلات والتناقضات في المواقف المختلفة التي بتعرض لها.

فقد لوحظ أن بعض الأفراد لديهم القدرة على الانتباه وباستبعاد المشتتات الموجودة بالموقف، في حين تتأثر استجابة البعض الآخر بالمشتتات والتداخل والتناقض الموجود بين المثيرات وهذا بدوره يكسف عن البعد الحقيقي للفروق الفردية بين الأفراد فالكل يستخدم أسلوبا يختلف عن الآخر وهذا ما يفسر اختلاف مواقفهم اتجاه الواحد وتفسير الظاهرة الواحدة.

(هشام محمد الخولي -1998م: ص44).

- **الانطلاق في مقابل التقييد:**

يهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية في تصنيف الأفراد للمثيرات ومواقف الحياة المختلفة التي تعرضهم في حياتهم، فالبعض من الأفراد يصنف المثيرات والمواقف المختلفة بطريقة تتسم بالشمولية ولديهم القدرة على التعامل مع المثيرات المتعددة.

وفي المقابل هناك أفراد يميلون إلى تصنيف المثيرات والمواقف بصورة ضيقة ولا يقدرون على تحمل المواقف التي تتميز بتعدد المثيرات، وانطلاقا من قصورهم على مواجهة هذه المثيرات وكيفية التعامل معها، وهي في شكل مجموعة في زمن واحد. فهو لا يستطيع القيام بهذه المواجهة وتنظيم عملياته العقلية وفقا لمتطلبات الموقف من أجل حل هذه المشكلة أو إعطاء صورة واضحة لموقفه الذاتي.

(أحمد أحمد عواد -2001م: ص 63).

- **التمايز التصوري:**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

يرتبط هذا الأسلوب كذلك بالفروق الفردية بين الأفراد من حيث الأبعاد المتشابهة والاختلافات المدركة للمثيرات المختلفة التي تواجههم إضافة إلى هذا فإنه يرتبط بالطريقة التي يستخدمها الفرد في تكوينه للمفاهيم حيث يعتمد البعض الآخر في تكوين المفاهيم والمدركات على تحليل الخصائص الوصفية الظاهرية للمثيرات والتعامل معها.

- **التسوية في مقابل الإبراز:**

يعتمد هذا الأسلوب كذلك على الفروق الفردية بين الأفراد في كيفية استيعاب المثيرات المتتابعة في الذاكرة، ومدى وعي الفرد وإدراكه لتباين مثيرات المجال المعرفي وإدخالها ودمجها مع ما هو موجود في الذاكرة أو تركها منفصلة فالأفراد الذين يميلون إلى التسوية عادة ما يصعب عليهم استيعاب دقيقة ما هو على الاختلاف الموجود بين المعلومات المختزنة بدقة.

في حين يختلف الأفراد الآخرين الذين يميلون إلى الشحد أو الإبراز فيكون أقل عرضة للتشتت وبإمكانهم الإبراز الفروق الفردية التي تكون بين المعلومات الموجودة في الذاكرة.

(خيري المغازي عجاج -1998م: ص 218).

- **البؤرة في مقابل الفحص:**

وتطرق هذا الأسلوب كغيره من الأساليب السابقة للفروق الفردية بين الأفراد وهذه المرة من ناحية سعة وتركيز الانتباه.

حيث يتميز بعض الأفراد بالتركيز على عدد محدود من عناصر المجال.

وذلك من خلال شمولية انتباههم على قدر أوسع من المثيرات المحيطة بهم أو التي يتعرضون لها في مختلف المواقف.

(أنور الشرقاوي -1987م: ص 170).

لقد تطرقنا لعرض أهم الأساليب التي قامت عليها البحوث الأجنبية والعربية وقامت بتحليلها ودراستها وإعطائها الصيغة المميزة لها عن غيرها، ولكن هذا لا يمنع من وجود أساليب أخرى لكن ليست بنفس الانتشار لدى الباحثين ومن بين هذه الأساليب ما يلي:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

–لقد ميز "كاجان" (kagan) أربع أنواع من الأساليب المعرفية وهي:

1. التجميع الوصفي في مقابل التجميع التحليلي.
2. أسلوب الاعتماد على الارتباطات الوظيفية.
3. أسلوب التعميمات الاستدلالية في مقابل التعميمات الفئوية.
4. الاندفاع في مقابل التروي، كاجان وزملائه (1964م)، وتكوين المدركات والمفاهيم عند **"موس وسيجل"** (1963م).

–ولقد صنف بلوم في المجال المعرفي / العقلي أهداف تتمثل في ستة مستويات متدرجة وهي بالترتيب كما تظهر في الشكل التالي:

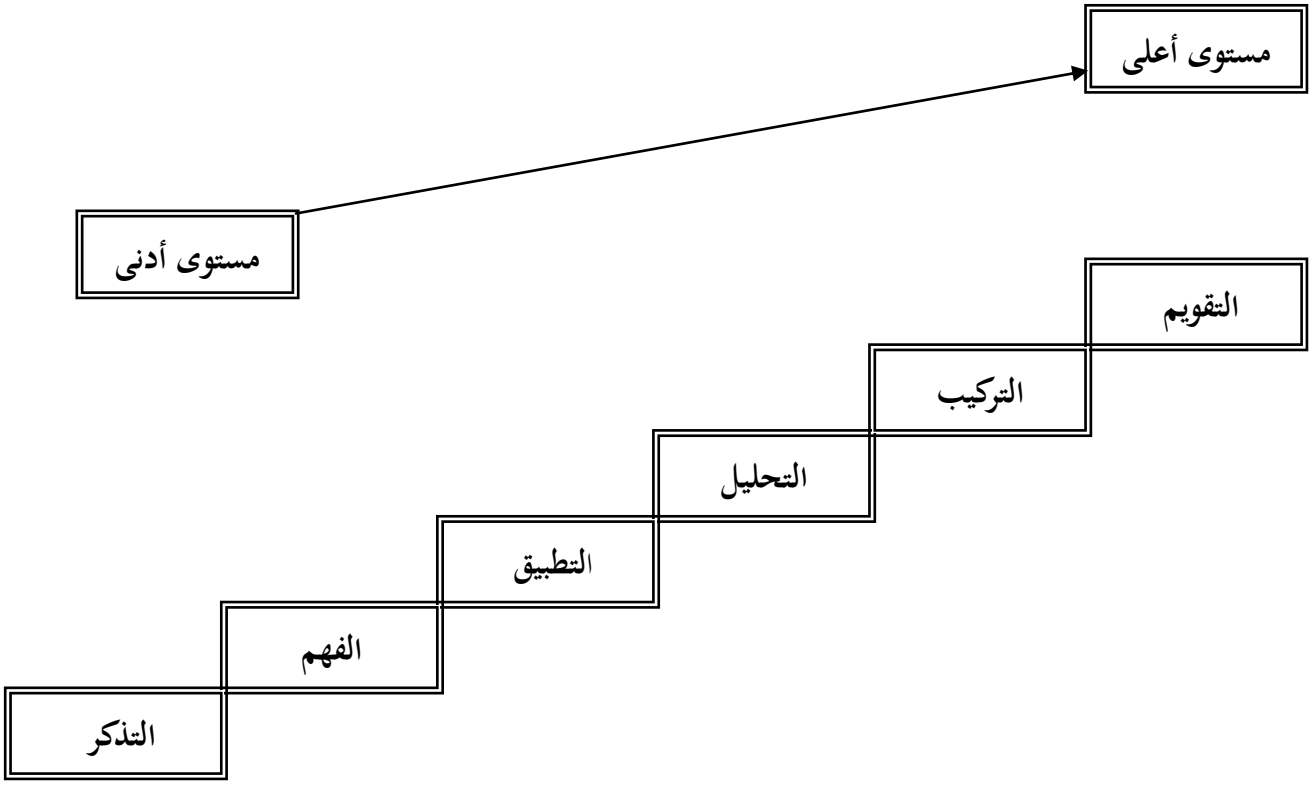

شكل (1): تصنيف بلوم للأساليب المعرفية

وبالنظر في الشكل رقم (1) يتبين أن مستوى التذكر أدنى المستويات الستة في المجال المعرفي / العقلي وتقيس أهدافه مدى حفظ الطالب لما تعلمه وقدرته علة تذكرها واسترجاعها عند الحاجة ومن الأفعال السلوكية

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

المستخدمة في ضوء أهداف مستوى التذكر، مستوى المعرفة، مستوى الفهم، مستوى التطبيق، مستوى التحليل، مستوى التركيب، مستوى التقويم.

I. المبحث الثاني: التفكير.

تمهيد:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تحتل مسألة التفكير في علم النفس وفي علوم أخرى وفي الحياة بوجده عام مكانة رئيسية لأن مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة التي يواجهها الإنسان في الطيعة والمجتمع وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوما عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز والتي يحتمل بروزها في المستقبل ويتيح ذلك له فرصا للتقدم والارتقاء.

ومنه فإن التفكير يعد كعملية معرفية وعنصرا أساسيا في البناء المعرفي العقلي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله المنظومي.

فإنه يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والتصور والذاكرة ....الخ.

1. تعريف التفكير:

- **تعريف التفكير بمعناه العام:**

التفكير بمعناه العام هو النشاط الذهبي أو العقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معا إلى الأفكار المجردة وبمعناه الضيق والمحدد هو كل تدفق أو مجرى من الأفكار، تحركه أو تستثيره مشكلة أو مسألة تتطلب الحل كما أنه يقود إلى دراسة المعطيات وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها، ومعرفة القوانين التي تتحكم بها والآليات التي تعمل بموجبها.

-التفكير هو الانعكاس الواعي للواقع من حيث الخصائص والروابط والعلاقات الموضوعية التي يتجلى فيها أي انعكاس لتلك الموضوعات التي لإيطالها الإدراك الحسي المباشر.

(أبو خوفا -1972م: ص 115).

- **تعريف التفكير كسلوك:**

التفكير سلوك منضبط مضبوط موجه، له وسائله الخاصة في المستوى الرمزي وله طرائقه في تقصي الحلول والحقائق في حال عدم وجود حل جاهز له.

(سيد محمد غنيم -1978م: ص 203).

- التفكير سلوك عقلي يخضع لعملية الضبط والتوجيه في انتخاب العناصر والرموز في مجال الفكرة وضبط هذه الرموز والعناصر المفيدة ذات العلاقة بالمشكلة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **التفكير كعملية عقلية:**

–التفكير هو إحدى العمليات العقلية (Mental Pertions) التي يستخدمها الفرد في التعامل مع المعلومات، وهو على نوعين: التفكير التقاربي Convergent Thinking والتفكير التباعدي Divergent Thinking.

أما بيجيه فيعرفه بأنه تنسيق العمليات والعملية تشبه القاعدة التي تعد نوعا من الصيغ الفكرية ومن ميزاتها أنها قابلة للعكس تماما، كعملية تربيع الرقم $(8)^2 = 64$. من تم عكس العملية جذر الرقم 64= 8.

(أبو خوفا –1972م: ص 78).

- **تعريف التفكير من خلال علاقاته بالذاكرة:**

التفكير قد يكون تدفقا أو تواردا غير منتظم أحيانا من الأفكار والصور والذكريات والانطباعات العالقة في الذهن وتدور حول مسألة ما من أجل حلها.

وعرف **ادوارد بوهر** في كتابه **آلية العقل** 1969م (التفكير بأنه تدفق للنشاط من منطقة إلى أخرى على سطح الذاكرة وهو تدفق مجهول بشكل كامل ويتبع حدود سطح الذاكرة وعلى الرغم من أن هذا التدفق مجهول تماما فإن أنماط ذات تنظيم معين يؤثر في اتجاه التدفق ويمكنها أن تصبح راسخة.

2. الفرق بين تعليم التفكير وتعليم مهارات التفكير:

تعليم التفكير	تعليم مهارات التفكير
يعني تهيئة الفرص والمواقف وتنظيم الخبرات التعلمية التي تحفز الطلبة وتدفعهم على ممارسة التفكير في إطار المحتوى الدراسي أو المنهاج المقرر عن طريق الأسئلة الهادفة والنشاطات المفتوحة واستراتيجيات الاستقصاء والاستكشاف والمشروعات الفردية والجماعية.	يعني تحديد المعلم لمهارة تفكير معينة وإعداد مذكرة لتدريسها، وشرح الخطوات أو القواعد اللازمة لتنفيذها وعرض مثال عليها، والتحقق من فهم الطلبة وتدريبهم على كيفية تطبيقها عن المحتوى الدراسي، مع التركيز على المهارة نفسها وليس على موضوع الدرس.
تعليم التفكير يتضمن الافتراض بأن النظام التربوي البنكي	تعليم مهارات التفكير يتضمن الافتراض بأن أثر التعليم

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

القائم على الحفظ والاختزان والاسترجاع لا ينمي مهارات التفكير وعملياته العليا وتوظيفها في مواقف حياته أو أكاديمية جديدة.	المباشر لأي مهارة من مهارات التفكير قابل للانتقال والتوظيف في مواقف حياتية وأكاديمية أخرى.

(Krulike, Rundink -1993: p 171).

3. اتجاهات تعليم مهارات التفكير:

إن مهارة التفكير تشبه أي مهارة أخرى يحاول الطالب تعلمها، فلابد من معرفة هذه المهارة وممارستها حتى يتقنها، وكذلك مهارات التفكير فإن على الطالب أن يتعلمها ويمارسها في النشاطات التعليمية والتعلمية حتى يتمكن من التفكير بفعالية ويرى الباحثين أن يكون تعليم مهارات التفكير العليا وعملياته بصورة مباشرة بغض النظر عن محتوى المواد الدراسية، بينما يرى آخرون أنه يمكن إدماج هذه المهارات ضمن محتوى المواد الدراسية، وكجزء من خطط الدروس التي يحضرها المعلمون كل حسب موضوع تخصصه.

-لقد أدى ذلك إلى ظهور اتجاهين في كيفية تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة بشكل عام وليس لمادة دراسية محددة.

1 -**الاتجاه الأول**: يرى أن يتم ذلك من خلال دروس وبرامج خاصة ومحددة في تطوير مهارات التفكير.

2 -**الاتجاه الثاني**: يرى إمكانية تطوير مهارات التفكير من خلال الحصص اليومية للمواد الدراسية وخاصة في المواد العلمية كمادة الرياضيات التطبيقية ومادتي الفيزياء والكيمياء على حد سواء.

(Krulike, Rundink -1993: p 204).

ويمكن تلخيص أهم الفروق بين الاتجاهين في الجدول التالي:

الأسلوب المباشر	أسلوب الدمج والتكامل
تعليم مهارات التفكير يكون على شكل مهارات متنقلة عن محتوى مواد الدراسة.	تعليم مهارات التفكير يمثل جزء من الدروس الصفية المعتادة.
يتم تحديد المهارة أو العملية ويعطى المصطلح في بداية الحصة	لا يتم أفراد حصة، ولا يتم التركيز على المصطلح بصورة مباشرة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

لا توجد علاقة لمحتوى الدرس بالمنهاج العادي	محتوى الدرس الذي تعلم فيه المهارة جزء من المنهاج المعتاد
يراعى أن يكون محتوى الدرس بسيطا حتى لا يتداخل أو يعقد تعلم مهارة التفكير	يصمم المعلم الدرس وفق المنهاج المعتاد ويضمنه المهارة التي يريدها.
يتم الانتهاء كمن برنامج تعليم مهارات التفكير خلال فترة زمنية معينة.	لا يتوقف إدماج مهارات التفكير مع المحتوى الدراسي طيلة للسنوات الدراسية.

(النيري –2006م: ص 81).

4. الخصائص الفردية المميزة للتفكير:

إن الملاحظة اليومية لسلوك الناس من حولنا وخاصة في التعلم نثير إلى مدى اختلافهم في خصائص تفكيرهم فيعضهم يتميز بسرعة التفكير وأصالته ومرونته وعمقه وبعضهم الآخر يتميز ببطء التفكير وعدم القدرة على تجاوز الأطر والقوالب التي حفظها وبالتالي يعجز عن إدراك العلاقات الجوهرية في ظواهر متشابهة مع إنها ترتبط فبما بينها بعلاقات مشتركة.

(سيد محمد غنيم –1978م: ص 165).

–وهناك خصائص كثيرة للتفكير تتعلق بالفروق الفردية بين الناس سنكتفي بذكر أهمها:

- **الأصالة:**

إن الأصالة في التفكير تتجلى أكثر ما تتجلى في القدرة على رؤية المشكلة وتحديدها وطرحها على شكل مسألة والقدرة على إيجاد حل ملائم وجديد ومبتكر لها اعتمادا على قواه، وقد أسار "جيلفورد" أن أصالة التفكير تفي إنتاج ما هو غير مألوف، ما هو بعيد المدى، ما هو ذكي وحاذق من الاستجابات.

- **المرونة:**

مرونة التفكير تفي القدرة على إجراء تغيير من نوع ما: أي تغيير في المعنى أو الاستعمال أو في المسألة أو إستراتيجية العمل.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- وقد ميز "جيلفورد" نوعين من المرونة في التفكير:

المرونة التلقائية (Flexpility Spenleneous)، والمرونة التكيفية (Adaptire Blexifility).

- **السرعة (الطلاقة):**

تبدو السرعة في التفكير لازمة عند ما يكون من الضروري اتخاذ قرارات هامة خلال وقت قصير جدا أثناء الحروب والكوارث والمفاجآت المختلفة والمواقف، والمشكلة التي تتطلب حلولا عاجلة وبسرعة خاطفة وهذه الحالة غالبا ما يواجهها التلميذ –المتعلم في الصف وإخراجه.

وتتأثر السرعة في التفكير بعوامل عديدة وبالعوامل الانفعالية بشكل خاص لكن تأثير الانفعالات والتوتر والقلق متفاوتة للغاية، فقد تؤدي إلى نتائج سلبية تعيق جريان التفكير وتكون سببا في بطنه وضعفه.

(تيخا ميروف –1984م: ص200).

5. الدافعية للتفكير:

إن الحاجات والدوافع تظهر بوضوح في الدقيقة وأن التفكير هو دائما تفكير الشخصية ودوافع التفكير التي تتصدى علم النفس تنتمي إلى نوعين من الدوافع وهما على النحو التالي:

أ. **الدوافع المعرفية الخارجة عن التفكير:** في هذه الحالة تكون دوافع التفكير خارجية عندما تبدأ عملية التفكير تحت تأثير عوامل خارجية وليس تحت تأثير اهتمامات معرفية بحتة.

ب. **دوافع معرفية خاصة بالتفكير:** وفي هذه الحالة تكون الدوافع والرغبات والاهتمامات هي المثيرات والقوة المحركة والمحفزة على القيام بالنشاط العقلي مثل: حب الاستطلاع لدى الأطفال.

6. أنواع التفكير:

هناك تصنيفات عديدة لأنواع التفكير اعتمد بعض العلماء في تصنيفهم على نوعين وهما:

التفكير الحسي– العقلي– التفكير المجرد– النظري.

– كما صنف "بياجيه" أنواع التفكير في ضوء مراحل نموه الخاصة حسي حركي، حدسي (ما قبل التفكير).

– صنف "برونو" أنواع التفكير إلى: حسي حركي، أيقوني رمزي.

– أما "كونين" صنف أنواع التفكير إلى: حسي حركي، حسي صوري، نظري، مجرد.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

(سيد محمد غنيم –1978م: ص 45).

7. مهارات التفكير:

أولا: مهارات التفكير حسب تصنيف ستيرنبرج: إذ تتمثل في ثلاث فئات رئيسية وهي:

أ – التخطيط:

- تحديد هدف أو الإحساس بوجود مشكلة وتحديد طبيعتها.
- اختيار إستراتيجية التنفيذ ومهارته.
- ترتيب وتسلسل العمليات والخطوات.
- تحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء.
- التنبؤ بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة.

ب –المراقبة والتحكم:

- الإبقاء على الهدف والحفاظ على تسلسل العمليات والخطوات.
- معرفة متى يتحقق هدف فرعي.

ج –التقييم:

- تقييم مدى تحقق الهدف.
- الحكم على دقة النتائج وكفايتها.

ثانيا: مهارات التفكير حسب تصنيف بلوم في المجال المعرفي:

أ –المعرفة:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- تذكر مادة سبق تعلمها.
- التبصر والحدس.

ب **الاستيعاب**:

- فهم معنى المادة.

ج **التطبيق**:

- استخدام المواد المتعلقة في مواقف جديدة.

د **التحليل**:

- تحليل المادة إلى عناصر من أجل فهم بناءها التنظيمي.

هـ- **التركيب**:

- تجميع الأجزاء لتكوين بناء أو نمط جديد.

و- **التقويم**:

- إصدار حكم على قيمة المادة بالنسبة لهدف معينة.

مهارات جمع المعلومات:

أ - **الملاحظة**: الحصول على المعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس.

ب **التساؤل**: البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين أو إثارة الأسئلة.

مهارات التذكر:

أ - **الترميز**: تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد.

ب **الاستدعاء**: استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد.

مهارة تنظيم المعلومات:

أ - **المقارنة**: ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ب -**التصنيف**: وضع الأشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة.

ج -**الترتيب**: وضع الأشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق محك معين.

المهارات الإنتاجية:

أ - **الاستنتاج**: التفكير فيما هو أبعد المعلومات المتوفرة لسد الثغرات.

ب -**التنبؤ**: استخدام المعرفة السابقة.

ج -**الإسهاب**: تطوير الأفكار الأساسية والمعلومات المعطاة.

د - **التمثيل**: إضافة معنى جديد للمعلومات.

مهارات التكامل والدمج:

أ - **التلخيص**: تقصير الموضوع بطريقة فعالة وعملية.

ب -**إعادة البناء**: تعديل الأبنية المعرفية القائمة لإدماج معلومات جديدة.

(فخرو عبد الناصر عبد الرحيم -1998م: ص 205).

8. الوحدات الأساسية للتفكير أو البنى العقلية:

إن الشرط الضروري لتعلم واكتساب أية معلومات جديدة يكمن في توفر عدد من البنى العقلية التي تقوم بمعالجة وإعداد المادة الأساسية للتفكير والتي يقوم التفكير بدوره بتوحيدها في نسيج متماسك على شكل خيرة شاملة معقدة متنوعة ومتعددة المستويات، موضوعية ومناهج ونتاجات.

-تتكون البنى العقلية، المعرفية من هياكل الصور الأولية والصور المتفاوتة الدقة والشمول، والرموز والمفاهيم والقواعد والمبادئ، والقوانين، والنظريات.

- **مخططات أو هياكل الصور الأولية:**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تؤلف هذه الوحدات المكونات الرئيسية لقاعدة الهرم المعرفي لدى الإنسان والبنية العقلية الأولية التي يكتسبها في سياق عملية التعلم الممتدة على امتداد حياة الفرد، فالمخطط الأولي هو نتاج يمثل الجهاز المعرفي الأولي للسمات والخصائص الرئيسية والهامة لحدث أو ظاهرة أو شيء معين.

-يقول **"ويسبرغ"** في كتابه **"الذاكرة والتفكير والسلوك 1980م"** ليس صورة فوتوغرافية للحدث أو الظاهرة وإنما هو نمط عقلي مجرد، فقد تكون السمة اللازمة للمخطط الأولي للمعلم مثلا: المسطرة أو العصا التي يحملها أو الصرامة التي يتصف بها، أما السمات الأخرى فغير هامة، وإنما الهياكل الأساسية للأشياء والظواهر والناص التي تنتج عن عمل الإدراكات وتبقى كآثار لها.

- **الصور:**

الصور هي صور الأشياء المادية التي تنطبع وتسجل، وإن كل صورة حسية هي عبارة عن عدد كبير من العناصر التي توجد في علاقة من التشابه والاتساق.

والصور مركبة ومعقدة تتكون في مستوى ما من مستويات تطور المخطط الأولي أو الهيكلي، وهي أسهل للتناول والاستخدام والمعالجة.

- **الرموز:**

هي أسماء مقررة تعرف بها الأشياء والظواهر والعمليات كأسماء الأشياء والأرقام. والفرق بين المخطط الأولي والرمز هو أن الأول غير محدد بشكل مسبق أن يمثل مشهدا ما أو صوتا معينا، وأما الرمز طريقة اصطنعها الإنسان لتحل إشارة ما محل حدث أو واقعة.

- **المفاهيم:**

المفهوم أكثر ثراء أو شمولا من الرمز فهو يحل محل جملة من الصفات المشتركة لفئة من المخططات الأولية، أو الصور بينما يحل الرمز يحل شيء أو حدث ما، أي أن المفهوم صفة أو صفات تشترك فيها عدة أشياء أو ظواهر.

- وللمفاهيم العديد من الصفات نذكر أهمها وهي:

❖ درجة التجريد.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- ❖ درجة التعقيد.
- ❖ درجة التمايز.
- ❖ مركزية الأبعاد.

(عبد الستار إبراهيم –1989م: ص 206).

9. وظائف التفكير:

تتعدى وظائف التفكير لدينا كبشر بتعدد المهمات والوسائل الحيوية التي نواجهها في حياتنا اليومية. فالتفكير في الأشياء والظواهر والناس والمواقف يؤدي إلى نتائج مختلفة تبعا لطبيعة المعلومات وكميتها ونوعيتها وللقدرات العقلية والعملية التي يمتلكها الفرد وطبقا للأهداف المتوخاة من هذه المعالجة.

(أبو خوخا –1972م: ص 85).

وتتمثل وظائف التفكير في عنصرين أساسيين هما إنشاء المعاني –الاستدلال.

- ◆ **إنشاء المعاني:**

يعرف المعنى بأنه الفكرة الكلية العامة التي تدل على فئة من الأشياء يشترك أفرادها بصفات معينة مميزة متشابهة، ويتم تكوين المعاني بالاعتماد على الإدراكات الحسية والخبرات المباشرة أو باستخدام اللغة، فتصبح العملية معتمدة على الرموز وهذا يساعد على تكوين المعاني وصياغتها بقالب رمزي أو كلامي مما يحررها بالتالي من الواقع الحي ومن الزمان والمكان.

- ◆ **الاستدلال:**

هو نوع من المحاكمة (إصدار الحكم) أي إقامة علاقة بين حدثين أو ظاهرتين أو مفهومين أحدهما معروف والآخر مجهول وهو نوعين هما:

- ✓ **استدلال مباشر:** مستند إلى دليل مادي مباشر وشواهد وقوانين وإمارات مادية حسية.
- ✓ **استدلال غير مباشر:** يستخدم في حالة عدم ملائمة الاستدلال المباشر لعدم توفر قوانين وأدلة حسية.

ومن معوقات إنشاء المعاني والأفكار أمور عديدة نذكر منها:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

-عدم وجود تفسير سابق للأشكال أو الموقف المشكل.

-عدم وجود معلومات وقواعد كافية.

-وجود قاعدة أو قواعد ثابتة وراسخة يصعب تغييرها.

-الخوف من الخطأ والنقد والتقويم.

-تقويم المعاني والأفكار أي إدراكات مدى قيمتها وإدراك الجماعة وتقلبها لهذه الأفكار وكذلك إدراك مدى مخالفتها للمعايير.

(سيد محمد غنيم -1989م: ص 240).

10. التفكير وطريقة حل المشكلات:

هنا علاقة وثيقة بين التفكير وحل المشكلات، ذلك لأن حل المشكلات يتحقق حصرا بواسطة التفكير بأنماطه المختلفة، ولا يمكن تحققه ن أي طريق آخر، وإن التفكير وطرائقه أساليبه ونتاجاته تتكون على أفضل وجه في سياق حل المشكلات أي عندما يصطدم المتعلم باعتباره حلا للمشاكل أو المسائل والمهام التعليمية بالمشكلات والمسائل التي تتناسب مع مستوى نموه العقلي، ويتمكن من التوجه في معطياتها، وصياغتها ومعرفة حدودها، والحصول على البيانات والمعلومات المتصلة بها، وإيجاد الحلول لها.

(تيخا ميروف -1984م: ص 170).

وتتمثل العوامل المعرقلة لطريقة حل المشكلات في:

- **التهيء العقلي**: وهو الذي يجعل الفرد يستجيب بطريقة معينة.
- **التثبيت الوظيفي**: ويشير إلى إصدار الفرد على التمسك بالحلول المساندة.
- **التنفيذ**: وذلك بتطبيق الحلول التي تم التثبت من صحتها.

(عبد الستار إبراهيم -1989م: ص 266).

11. طرائق إنشاء المعاني والاستدلالات:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تتعدد الطرائق والأساليب التي يستخدمها التفكير في إنشاء المعاني وتكوين المفاهيم والاستدلالات والمحاكمات، لكننا سنكتفي بذكر طريقتين أساسيتين وهناك

أ. **طريقة الاستنتاج:** هو رد الجزئي إلى الكلي أي تطبيق قاعدة على حالة جزئية خاصة ومعرفة وفهم الأشياء والأفكار الخاصة استنادا أو انطلاقا من القاعدة العامة.

ب. **طريقة الاستقراء:** هي جملة الإجراءات التي نقوم عند معالجة الحالات الجزئية المتعددة للوصول منها إلى القاعدة العامة والمعاني والعلاقات الكلية.

ج. **الافتراضات:** الكامنة التي يفترضها الفرد عن المشكلة أو ما يؤلف أساسا وخلفية لهذه الفروض مثل الاتجاهات والمعتقدات ...الخ.

(تيخا ميروف -1984م: ص 73).

12. برامج مهارات التفكير:

تتنوع برامج تعليم التفكير ومهاراته بحسب الاتجاهات النظرية والتجريبية التي تناولت موضوع التفكير، ومن أبرز الاتجاهات النظرية التي بنيت على أساسها برامج تعليم التفكير ومهاراته ما يلي:

1. برامج العمليات المعرفية:

تركز هذه البرامج على العمليات أو المهارات المعرفية للتفكير مثل المقارنة والتصنيف والاستنتاج، نظرا لكونها أساسية في اكتساب المعرفة ومعالجة المعلومات، ومن بين البرامج المعروفة التي تمثل اتجاه العمليات المعرفية برنامج "البناء العقلي **"لجيلفورد وبرنامج"** فيورستين التعليمي الإغناني.

2. برامج العمليات فوق المعرفية:

تركز هذه البرامج على التفكير كموضوع قائم بذاته، وعلى تعليم مهارات التفكير فوق المعرفية التي تسيطر على العمليات المعرفية وتديرها، ومن أهمها التخطيط والمراقبة والتقييم، وتهدف إلى تشجيع الطلبة على التفكير حول تفكيرهم، والتعلم من الآخرين وزيادة الوعي بعمليات التفكير الذاتية.

3. برامج المعالجة اللغوية والرمزية:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تركز هذه البرامج على الأنظمة اللغوية والرمزية كوسائل للتفكير والتعبير عن نتاجات التفكير معا، وتهدف إلى تنمية مهارات التفكير في الكتابة والتحليل وبرامج الحاسب، ومن بين هذه البرامج التعليمية برامج الحاسب اللغوية والرياضية.

4. برامج التعلم بالاكتشاف:

تؤكد هذه البرامج على أهمية تعليم أساليب وإستراتيجيات محددة للتعامل مع المشكلات، وتهدف إلى تزويد الطلبة استراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المعرفية المختلفة، وتضم هذه الإستراتيجية: التخطيط، إعادة بناء المشكلة، تمثيل المشكلة بالرموز أو الصور أو الرسم البياني والبرهان على صحة الحل، ومن البرامج الممثلة لهذا الاتجاه برنامج **"كورت لديبونو"** وبرنامج **"التفكير المنتج"** لكوفنجن ورفاقه.

5. برنامج تعليم التفكير المنهجي:

تتبنى هذه البرامج منحى بياجيه في التطور المعرفي وتهدف إلى تزويد الطلبة بالخبرات والتدريبات التي تنقلهم من مرحلة العمليات المادية إلى مرحلة العمليات المجردة التي يبدأ فيها تطور التفكير المنطقي والعلمي وتركز على الاستكشاف ومهارات التفكير والاستدلال والتعرف على العلاقات ضمن محتوى المواد الدراسية.

(أبو خوفا -1989م: ص 104).

خلاصة:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

لقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بحل المشكلات في إطار سيكولوجية التفكير، والتفكير الابتكاري بصورة خاصة وفي إطار التربية بصورة عامة، وتتجلى أهمية طريقة حل المشكلات كإحدى أهم طرائق تنمية التفكير في أن المتعلم في شروط المواقف الإشكالية يكتشف عناصر جديدة وينمي أساليب غير مألوفة ويختبر فرضيات وتوقعات من صنعه هو، ويفصل ذلك ونتيجة له يصبح قادرا على تجاوز قدر أكبر من الصعوبات التي تواجهه، وعلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وملائمة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل الثالث

القراءة والعسر القرائي

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل الثالث: القراءة والعسر القرائي.

I. المبحث الأول: القراءة.

- تمهيد.

1. تعريف القراءة.
2. عملية الاستعداد للقراءة.
3. أهمية القراءة.
4. فوائد القراءة.
5. أنواع القراءة.
6. مشاكل القراءة.
7. العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة.

II. المبحث الثاني: العسر القرائي.

- تمهيد.

1. خلفية تاريخية.
2. مفهوم العسر القرائي.
3. عملية الكشف عن العسر القرائي.
4. أنواع عسر القراءة.
5. أعراض عسر القراءة.
6. الأسباب والعوامل التي تسبب الإعاقة في القراءة 'العسر القرائي).
7. عملية تشخيص العسر القرائي.

- خلاصة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

I. المبحث الأول: القراءة

تمهيد:

تعتبر القراءة مهارة تستغرق من الطفل وقتا طويلا وتحتاج إلى نضج وتدريب وهي جزء من نظام اللغة وترتبط ارتباطا وثيقا بأشكال اللغة الأخرى وهي "الكتابة واللغة الشفوية" والقراءة هي أساس كل العمليات التعليمية الأخرى، وإذا ما نظرنا إلى القراءة بعين الاعتبار، فليكن المرجع الأول في ذلك هو كتاب الله تعالى. فأول سورة في القرآن الكريم هي ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)** ﴾.

(القرآن الكريم، سورة العلق من الآية 1 إلى الآية 5).

ويضيف **دونينج وليونج** 1982م **(Dowining et Leang)**: بأن القراءة والكتابة من المهارات الأساسية في تكوين اللغة والاستفادة منها ومن فجر التربية والتاريخ تمتد بصفة أساسية على مهارات الاتصال من خلال الكلمات المكتوبة والمقروءة.

إذا القراءة ضرورة أساسية لإعداد الطفل الإعداد العلمي السليم ومن خلالها يكتسب ويتعلم الطفل أصناف المعرفة.

1 - مفهوم القراءة:

- هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية.

(خيري مغازي عجاج -1998م: ص 56).

- القراءة عملية عقلية تتضمن الرموز أو الحروف التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر وتحتاج ضمن ما تحتاج إليه إلى الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز فهي بذلك عملية تفكير متعددة المراحل.

(نبيل عبد الفتاح -1998م: ص 114).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- القراءة عملية معقدة تشترك فيها ميكانيزمات حسية (سمعية وبصرية) و(حركية وعقلية) تهدف إلى التعرف على الرموز المكتوبة للغة، وفهم الكلمات وتنمو هذه الميكانيزمات مع التعلم والسن.

(إسماعيل لعيس –2000م: ص 92).

- ويعرف هاريس و سباي 1989م (Haris et Sipay) بأنها: تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة أو المكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ المهارات المعرفية والمعرفة عن العالم وفي هذه الحالة يحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب.

(نصرة محمد عبد المجيد –1995م: ص 8–9).

- ومن كل من هذه التعاريف نستطيع القول أن:

القراءة: هي جزء من اللغة وتتطلب القيام بوظيفتين أساسيتين وهما كالآتي:

✓ **الأولى:** معرفة الرموز اللغوية من حروف وكلمات تدخل في تكوين جمل وفقرات.

✓ **الثانية:** فهم ما تنطوي عليه من معاني ومضامين ترتبط بحياتنا.

(نصرة محمد عبد المجيد –1995م: ص 130).

2 -عملية الاستعداد للقراءة:

تعتبر مرحلة الاستعداد أو التمهيد للقراءة مرحلة ضرورية ويجب أن تكون هذه الاستعدادات أو المرحلة حادة لتكوين خبرات جديدة لدى الطفل عن الحروف الهجائية بالإضافة إلى مخزونه من الخبرات السابقة التي لديه والاستعداد للقراءة لدى الطفل يتطلب ثلاثة أنواع وهي:

✓ النمو العقلي.

✓ النمو الجسمي.

✓ النمو الذاتي الاجتماعي.

(Jean mare- Kremer -2000: p140-141)

- **فالأولى:** يعتمد على أمرين أساسين هما: النضج الداخلي والتدريب والخبرة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **ثانيا**: النمو الجسمي والمقصود هنا الصحة العامة للجسد وسلامة الحواس خاصة حاستي البصر والسمع وسلامة أعضاء النطق.
- **ثالثا**: النمو الذاتي الاجتماعي وهي نمو المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الطفل وذلك من خلال مدى قدرته على التوافق الاجتماعي والشخصي مع ذاته أو لائم المحيطين به ثانيا.

3 - أهمية القراءة:

- تؤدي القراءة دورا رئيسيا في الحياة اليومية لكثير من الناس.
- لفهم رسالة محددة.
- لإيجاد تفاصيل هامة.
- للرد على سؤال محدد.
- لتقسيم ما تقرأ.
- لتطبيق ما تقرأ.

4 - فوائد القراءة:

- اجتناب الخوض في الباطل.
- تنمية العقل وتجويد الذهن وتصفية الخاطر.
- غزارة العلم وكثرة المحفوظ والمفهوم.
- الاستفادة من تجارب الناس وحكم الحكماء واستنباط العلماء.
- زيادة الإيمان وخاصة في قراءة كتب أهل الإسلام.
- راحة الذهن من التشتت والقلب من التشرذم.
- فتق اللسان وتدريب الكلام والبعد عن اللحن والتحلي بالبلاغة والفصاحة.
- الرسوخ وفهم الكلامة وصياغة المادة ومقصود العبارة ومدلول الجملة ومعرفة أسار الحكمة.

(نبيل عبد الفتاح -1998م: ص 70-71).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

5 - **أنواع القراءة:** فلا تستعمل قراءة الدرس كبديل لكل أنواع القراءات فهناك:

أ) **قراءة الاستطلاع:** وهي بمثابة اللقاء الأول بأي كتاب أو موضوع قبل أن يقرر الشخص ما إذا كان سيقرأه أم لا

ب) **القراءة العابرة أو التصفح:** وهي قراءة تصفح خفيفة سريعة، تبحث عن بعض نقاط، أو عن أفكار عامة تكون عادة مذكورة بوضوح في المادة المقروءة.

ج) **قراءة التفحص:** وهي قراءة متأنية نسبيا وتفيد عادة في تنظيم المادة، وهي تجيب عن أسئلة من نوع (لماذا) و(كيف)، إضافة إلى أسئلة القراءة العابرة.

د) **قراءة الدرس:** وهي متأنية دقيقة، كما أنها قراءة تأمل وتفكير وهذه القراءة تساعد الفرد على التنبأ بما سيرد من أفكار ومعلومات أثناء القراءة فتصبح بذلك مفاتيح للفهم.

هـ) **القراءة السريعة مع الفهم السريع (مهارة المجاراة):** وهذه القراءة تعتمد على المرونة والقدرة على قراءة النصوص المختلفة بالسرعة الأكثر اتفاقا مع غرض ونوعية النص.

و) **شروط حتى يكون الطالب قارئا جيدا مرنا:**

✓ قراءة المادة كلمة كلمة مع أو دون تحريك الشفتين.

✓ عودة حركة العين لما سبق وأن رأته من كلمات و مقاطع.

✓ عدم القدرة على رؤية الكلمات التي على جانبي الكلمة التي تركز عليها العين.

6 -**مشاكل القراءة:**

إن من أسباب صعوبة القراءة يمكن تصنيف صعوبات القراءة في أربعة أنواع عامة: -العزوف (عن القراءة) -ضعف التركيز – قلة الخبرة -الإعاقة الجسدية.

- **العزوف (عن القراءة):** يعني ذلك انعدام الرغبة في القراءة والعازفون عن القراءة يستطيعون القراءة ولكنهم يميلون إلى تجنبها وهذا العزوف ينتج عنه تكريس لطفل في الصف الدراسي.
- **ضعف التركيز:** ناتج عن عدم استيعاب المادة المقروءة إذ أن الاستيعاب يتطلب اهتماما بالموضوع وكيفية تناول النص.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **قلة الخبرة:** معنى أن الأطفال الذين تكون خبراتهم محدودة فقد يواجهون مشقة أكبر في القراءة. وإضافة إلى ذلك قد يستحضر القراءة خلفية واسعة عن قراءتهم بعض الموضوعات، ولكنهم لا يستحضرون إلا خبرة قليلة عند قراءة بعض النصوص الأخرى.
- **الإعاقة الجسدية:** هذا ما ينتج عنه قصور النمو العقلي وعيوب البصر والسمع وصعوبات في القراءة ولكنها مع ذلك ليست مسؤولة إلا عن نسبة قليلة من مشاكل القراءة.

(مصطفى رجب -1999م: ص47).

7 - العوامل المؤثرة في عملية تعلم القراءة:

هناك عدة عوامل تؤثر في تعلم القراءة ونذكرها هنا كالآتي:

- **الذكاء:** هناك علاقة بين **"الذكاء"** و **"تعلم القراءة"** وقد اتضح من بحوث عديدة أن التأخر القرائي أكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي الكلام المنخفض.
- **الطلاقة اللغوية:** عندما تكون لدى الطفل طلاقة في القراءة فإنه يستطيع استخدام هذه القدرة لتفسير السياق وفهمه.
- **القدرة البصرية:** تتطلب عملية تعلم القراءة رؤية الكلمات وملاحظة ما بينها من تشابه واختلاف فقد تؤدي عيوب الإبصار واضطرابات الإبصار بالتلميذ إلى رؤية الكلمات بصورة خاطئة.
- **المؤثرات البيئية:** تساعد البيئة والمحيط بشكل كبير في تنمية الثروة اللغوية للطفل، فهو يتحدث مع الآخرين فالقراءة تتطلب التفاعل الاجتماعي الذي يكسب الإنسان العادي خبراته ويمكنه تفسير ما يقرأ.

(حنفي بن عيسى -2002م: ص 239).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

I - المبحث الثاني: العسر القرائي.

تمهيد:

هناك بعض الأطفال يكون نموهم في القراءة غير سوي، ولهذا فهم يختلفون عن الأطفال العاديين في درجة التحصيل الدراسي، والطفل يختلف في القراءة هو أتيحت له فرصة تعلم القراءة لكنه لا يقرأ جيدا كما نتوقع منه حسب قدرته اللفظية وقدرته العقلية.

ويجب أن ندرك أن الطفل المتخلف في القراءة يعاني من بعض العوائق التي تقف في سبيل تعلمه ودراسته ويعتبر العسر القرائي مظهرا أساسيا لصعوبات التعلم، فالنجاح في القراءة يمثل عاملا هاما للتنبؤ بالنجاح المدرسي بصفة عامة.

1 -نبذة تاريخية عن عسرة القراءة:

- أشار **''تومسون ومارسلند'' (Tompson et Marsland)**: إلى أنه يرجع الفضل إلى **''مرجان''** 1966م (Margan) طبيب العيون الإنجليزي بأنه أول من أعطى تعريفا وصفيا للعسر القرائي النوعي.
- ويضيف **''تومسون ومارسلند''** 1996م بأنه من الصعوبات التعرف على هاته المشكلة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث لم تظهر إلا بعد انتهاء القرن التاسع عشر، وفي هذه الفترة اهتمت بعض الدراسات الكلاسيكية لعلماء النفس التجريبي بعملية القراءة دون إعطاء اهتمام بصعوبة القراءة أمثال: فونت (Wantt)، كاتل (Cattell)، جفال (Javal)، أوردمان (Erdman)، دودوج (Dodge).

(نبيل عبد الفتاح حافظ -1998م: ص 57).

ولكن قبل انتهاء القرن العشرين بقليل أصبح علماء النفس وخصوصا المهتمين بالتربية على وعي تام بصعوبة القراءة، وينظر كثير من الباحثين إلا أن "ديربورن" 1908م (Dearborn) على أنه أول عالم تربوي أمريكي في مجال القراءة، بسبب بحثه الذي قدمه سنة 1906م بعنوان **''سيكولوجية القراءة''** وفي عام 1908م نشر "هيوي" (Huey) كتاب "سيكولوجية وتعليم القراءة".

- ويذكر **''هاريس وسباي''** 1985م **(Haris et Sipay)**: أنه من 1935م-1955م سعى الكثير من المحللين النفسيين وعلماء النفس الإكلينيكي إلى تفسير عدم القدرة على القراءة على أنه عرض للاضطراب

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الانفعالي ويضيف "هاريس وسباي" 1985م إلى أنه منذ 1955م كان هناك اهتمام متزايد بصعوبات القراءة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد نتج عن ذلك انتشارا واسعا للبرنامج العلاجية، وتزايد في البحث.

(نبيل عبد الفتاح حافظ -1998م: ص 57).

2 -مفهوم العسر القرائي:

- **تعريف صعوبة أو عسر القراءة:** يعرفه **"فريريسون"** 1976م **(Frierson)** بأنه عجز جزئي في القدرة على قراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية.

(سهيد محمود أمين: ص 17).

- **العسر القرائي:** هو فقدان للقدرة على القراءة أو الكتابة أو كليهما وإن التأخر في نمو الميكانيزم الذي يمهد ويؤلف قدرات القراءة يؤدي إلى عسر القراءة الذي يمثل مشاكل خاصة من وجهة النظر الطبية والتعليمية ويكون التأخر في نمو العمليات المعريفية في المخ والتي تنسق القدرات الضرورية للقراءة والكتابة كقصور وظيفي معزول في شخص طبيعي.

(سعيد حسني العزة -2002م: ص 182).

- **صعوبة القراءة:** لا يستطيع الطفل في هذه الحالة أن يقرأ بشكل سليم كالأطفال العاديين في نفس عمره.

(خيري مغازي عجاج -1998م: ص 102).

- **الديسيليكسيا:** هي نوع غير مألوف من العسر القرائي الشديد وهي أحد أنواع صعوبات التعلم، التي تتأثر على بعض الأطفال والمراهقين والكبار الذين يعانون من هذه المشكلة يجيدون صعوبة كبيرة في التعرف على الحروف والكلمات وتفسير المعلومات المكتوبة التي تقدم لهم.

- تعتبر الديسليكسيا صعوبة دائمة في تعلم القراءة والكتابة عند الطفل ذو النمو العادي في الجوانب التي تدخل فيها اللغة الكتابية والنمو العقلي والنفسي والاجتماعي، بينما السلوك اللغوي الشفوي والتعبيري فإنه ذو مستوى عادي في أغلب الأحيان.

(عبد الفتاح حافظ -1998م: ص 87).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **عسر القراءة**: الأطفال المصابون بعسر القراءة هم الذين يظهرون فضل ثابت ومستمر في القراءة وهو عدم القدرة على التعرف بطريقة صحيحة على الكلمات المكتوبة، مع أنه يستطيع التعرف بطريقة صحيحة على المنبه البصري التي تفصل بصورة سهلة إلى معنى الكلمات التي تقدم لهم شفهيا.

(إسماعيل لعيس –2000م: ص 93).

- **الديسيليكسيا**: هي إدماج وسائل الرمزية الظاهرة في وحدة الكلمات أو الجمل مهما كان وجود آليات هذا الإدماج

(Julien Coher –Sallal -1999: p165).

- **الديسيليكسيا**: هي اضطراب دائم في تعلم القراءة وتشخيص عن طريق انحراف مستمر في استراتيجيات القراءة ولا تعتبر الديسيليكسيا تأخر بسيط وليست اضطراب حسي ثانوي.

(Joan- Charles ringard -2000: p 8-9).

- **التعريف الإجرائي**:

حسب تعريف **"كريتشلي"** 1981م **(Kritchely)** : (العسر القرائي) صعوبة تعلم تظهر نفسها بصورة أساسية في تعلم القراءة والهجاء. وكذلك في استخدام الكلمات المكتوبة في مقابل الكلمات المنطوقة والحالة معرفية في جوهرها أي ليست بسبب عدم الملائمة العقلية، أو نقص الفرص الاقتصادية والاجتماعية أو خطأ في طريقة التدريس، أي عيب تكويني بالمخ وهي ربما تمثل عيب نمائي نوعي بقل كلما تقدم الطفل في العمر ومن الممكن أن يحدث بها تقدم ملحوظ وخصوصا إذا تقدمت المساعدة العلاجية الملائمة في وقت مبكر.

(نصرة محمد عبد المجيد –1995م: ص 17).

3 -عملية الكشف عن المصاب بالديسليكسيا:

وللكشف عن الأطفال المضطربون في القراءة توجد عدة طرق مختلفة ومنها: تقييم مستوى الاستيعاب لدى الطفل ومدى تحصيله باستعمال وسائل بيداغوجية معروفة كالأسئلة الشفوية والامتحانات الكتابة. وأيضا لمعرفة المصاب بعسر القراءة يجب معرفة البعد لهذه الظاهرة والمأخوذ عن طريق النتائج المدرسية والتحصيل الدراسي ومعرفة مستوى الذكاء.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

وتوجد عدة اختبارات أخرى، تستطيع القيام بها مثل الاختبارات والطرق التي تناولها في دراستنا هذه قمنا بتقديم فقرة قصيرة من مستوى العينة المدروسة ومن تم تحدد الأطفال المصابون بصعوبات نوعية في القراءة وقمنا باختبار قراءة نضمن الكتاب المقرر وبعدها قمنا بتطبيق اختبار الكلمة واللون لقياس الشرود الذهني.

(إسماعيل لعيس –2000م: ص 99).

4 -أنواع العسر القرائي:

حددت "بودر" 1970م (Boder) ثلاثة أنواع من عسر القراءة ومنها:

- **النوع الأول**: يضم هذا النوع من العسر القرائي العيوب الصوتية Dysphonic وعيوب في التكامل بين أصوات الحروف، ويعاني أصحاب هذا النوع من عجز في قراءة الكلمات وهجاءها.
- **النوع الثاني**: هنا يكون الاضطراب على القدرة على إدراك ككليات Dyseidetic وتكون هنا صعوبة في نق الكلمات المألوفة والغير مألوفة وتكون صعوبة في هجاءها عند الكتابة.
- **النوع الثالث**: يضم هذا النوع من النوعين السابقين أي صعوبة صوتية وصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات.

(نبيل عبد الفتاح –1998م: ص 57).

وحدد "كود فسلاند" وزملاءه (1963م) ثلاثة أنواع فرعية للعسر القرائي.

- عسر قرائي عرفي (Symptomatic Reading Desalulity) العسر القرائي في هذه الحالة يكون ناتج عن عيوب بالمخ.
- عسر قرائي نوعي (Specific Roadin Desalulity) :زهنا يحدث العسر القرائي في غياب عيوب المخ.
- تخلف قرائي ثانوي (Secondary Readin Bockwardn): ويحدث العسر القرائي هنا نتيجة عوامل خارجية مثل الصحة والبيئة.

(نصرة محمد عبد المجيد –1995م: ص 48).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

5 -أعراض عسر القراءة:

قام "ماكيلرج" 1970م (Maclurg) بتقديم قائمة بأعراض ترتبط بعسر القراءة وهي كالآتي:

- وجود قدرة عقلية متوسطة أو أعلى من المتوسط ولكن يصاحبه تحصيل دراسي منضبط لا يتسق مع مستواه.
- ظهور في تركيز الانتباه.
- قصور في الإدراك البصري.
- قصور في الإدراك السمعي.
- قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات اللفظية.
- ظهور اضطراب في النطق بدرجات متفاوتة من الحدة.
- ظهور أخطاء كتابية وأخطاء علم الدلالة وعدم القدرة على فهم الجملة المعطاة، وأخطاء التجزئة، وأخطاء الربط، استدلال عناصر المكنونة للجملة...الخ.

(Jean Mare Kremer -2000: p42).

6 -الأسباب والعوامل التي تسبب الإعاقة في القراءة:

الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة عديدة وكثيرة وهي متعلقة بحياة الفرد الذي يعاني من هذا الاضطراب، فهي تتعلق بالجانب الانفعالي والبيئة والعوامل التربوية والعوامل الفيزيولوجية...الخ.

ونذكر العوامل في هذا المجال باختصار:

- **العوامل العامة:** منها العوامل الفيزيولوجية أو الصحة العامة للطفل إذن أن العوامل الفيزيولوجية تعتبر من أسباب المشكلات القرائية. فالطفل الذي يعاني من اعتلال في صحته العامة يفقد الحيوية والنشاط مما يؤدي إلى كثرة العيابات وذلك يؤدي إلى التقليل من قدرة الطفل القرائية.

(نبيل عبد الفتاح –1998م: ص 58).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ومن العوامل الفيزيولوجية نجد الأسباب العضوية.

◆**الأسباب العضوية:**

أ. **العيوب البصرية:**

يعد البصر من المتطلبات الأساسية للقراءة وأي اضطراب في الجهاز البصري يؤدي بالطبع إلى صعوبة في القراءة.

وبعض الأطفال ضعيفي البصر عندما يبذلون محاولات للقراءة فإنهم يشعرون بالتوتر والقلق فيتوقفون عن الاستمرار في القراءة.

وإن العديد من البحوث والدراسات تركزت على نواحي القصور في القدرة البصرية كسبب رئيسي للتخلف في القراءة، وإن الأطفال الذين يعانون من ذلك يجدون صعوبة في القراءة أكثر من نسبة الأطفال الذين لا يعانون من القصور البصري.

(مصطفى فهيم –2001م: ص 116).

ب.العيوب السمعية:

نحن نعلم أن السمع الخاطئ للكلمة أو الحرف يؤدي إلى نطق خاطئ وأي خلل يصيب الجهاز السمعي يؤدي إلى تعثر في القراءة.

– وتكشف نتائج كثيرة من البحوث عن الارتباط المباشر بين العيوب السمعية والتخلف في القراءة عند الطفل.

(أحمد عبد الله أحمد –1988م: ص 97–99).

– أما الدراسة التي أجراها Emmett Belts 1969م على طلاب يعانون من أمراض سمعية ملتحقين ببرنامج للقراءة العلاجية، وجد أن الضعف القرائي لدى 95% من الطلاب في المرحلة الابتدائية الأولى، يعود إلى عدم وضوح أصوات الحروف وعلى مقدرة الأطفال على تمييز الاختلافات البسيطة في الأصوات والكلمات فهناك الأطفال استطاعوا التغلب على ما يفتقرون إليه من مزايا سمعية، وذلك حسب النتائج التي توصلت إليها البحوث والتجارب الإكلينيكية.

(مصطفى فهيم –2001م: ص 117).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ج. **عيوب النطق والكلام:**

توجد علاقة وطيدة بين عيوب الكلام والعسر القرائي أو التخلف القرائي إذ أنه من المعروف أن الحالات المصابة باضطراب وعدم النطق السليم منطقيا لا تكون هناك قراءة سليمة أي وجود عجز قرائي ومثل ذلك **''التأتأة''** ومثال آخر **''النمو البطيء للعمليات العقلية''**.

د. **قصور الجهاز العصبي:**

منهم الأطفال الذين يعانون من إصابة في المخ وذلك قبل وأثناء أو بعد ولادتهم، فيعاني من بعض الحالات مثل فقدان القدرة على الكلام أو شلل في المخ أو تأثر في النشاط العقلي.

(نصرة محمد عبد المجيد -1995م: ص 74).

هـ. **قصور القدرات العقلية:**

أشارت نتائج بعض الدراسات حول ارتباط مهارة الإلقاء بالذكاء إلى أنه لا يمكن الاعتماد على درجة النمو العقلي وحدها في تحديد مدى إتقان الطفل مهارة القراءة.

ولكي يتقن الطفل مهارات القراءة يجب أن يكون الذكاء مصحوبا بأساليب تعليمية فعالة منوعة ومتطورة.

◆**الأسباب والعوامل الانفصالية والبيئية:**

تؤثر البيئة في الطفل وعلى شخصيته بشكل كبير، وهناك العديد من العوامل البيئية والتي يمكن أن تساهم في سوء تكيف الطفل في القراءة ومثال ذلك اتجاه الآباء نحو القراءة والمدرسة ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وظائفهم وممارسات الطفل وأساليبه في التعامل مع مشكلات الحياة لها تأثير على اتجاهات الطفل.

(أحمد عبد الله أحمد -1988م: ص 121).

◆**الأسباب التعليمية:**

ومن أهم الأسباب التي ينشأ عنها التخلف القرائي الظروف التعليمية فغالبا ما يكشف التشخيص الدقيق لحالة التخلف القرائي من نواحي القصور في عمليات التعلم أو في البرامج التعليمية ذاتها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ويعتمد نجاح تعلم القراءة بدرجة كبيرة على مستوى النمو والبلوغ الشامل للطفل ولكي يكون برنامج القراءة فعالا يجب مراعاة التنسيق فيما بين الأنشطة اللغوية المختلفة.

(أحمد عبد الله أحمد –1988م: ص 91–92).

◆**الأسباب الأسرية (البيت):**

تتبلور التأثيرات الأسرية على مقدرة الطفل القرائية وشكل الاضطرابات العائلية كالطلاق أو الشجارات الدائمة وأيضا كل هذا يقل من دافعية الأبناء للتعلم.

(أوجيني مدانات –2001م: ص 26).

7 -تشخيص العسر القرائي:

◆ **أهمية تشخيص عسر القراءة:**

يؤكد "غوجلر" وزملائه على أهمية تشخيص العسر القرائي بقولهم إن التعرف المبكر على الأشخاص المعرضون للعسر القرائي هي خطوة أولية هلمة نحو تقليل الضرر الذي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يؤدي إلى عسر القراءة غير المعروف أو المكتشف 1985م (Voler et al).

–ويؤكد محمد منير مرسي وإسماعيل أبو العزائم 1984م على أهمية تشخيص العسر القرائي بقولهما يتقرر قدر كبير من نجاح البرنامج العلاجي على التشخيص الدقيق.

(إسماعيل لعيس –2000م: ص 94).

–ويوضح **"هاريس وسباي"** أن الغرض من تشخيص عسر القراءة هو تحديد كيف تساعد الطفل بصورة أفضل لتحسين قدرته على القراءة والقيام بهذا التحديد يتطلب الشخص الذي يعرف ما هي المعلومات الهامة التي ينبغي أن يحصل عليها؟.

◆ **عملية التشخيص:**

–أولا يمكن التحدث عن صعوبة أو فشل اكتساب القراءة والكتابة إلا بعد مدة زمنية كافية لتعلم الطفل والتدرب علة هذه العمليات، وتتراوح هذه المدة بين السنة والسنتين يمر بها جميع الأطفال بخطوات تمهيدية لتعلم قواعد القراءة والكتابة والتمرن عليها، وبذلك فإننا لا نستطيع الكشف عن حالات الديسليكسيا

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

قبل سن ثماني سنوات ذلك إن الأخطاء المرتكبة وصعوبات القراءة والكتابة من نفسها بالنسبة لجميع الأطفال المبتدئين.

-ويوضح **"كالفي"** 1983م **(Calphi)** إلى أن الخطوة الأولى في التشخيص هي إشارة المدرس في تحديد الطفل المصاب بالعسر القرائي وبعدها تتم عملية تطبيق اختبارات الذكاء واختبارات القراءة للتأكد من الإصابة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

خلاصة:

من حيث ما تم التطرق إليه فإنه يعد عسر القراءة مت أكثر صعوبات التعلم شيوعا، ولذلك ما يتسبب في صعوبة القراءة والهجاء من دون أن يتعلق ذلك بمشكلات جسدية أو بمعدل الذكاء.كما لا يرتبط بعرق معين وإن كان البعض يربط اختلاف طريقة كتابة الكلمات ونطقها في بعض اللغات والتسبب في عسر القراءة.

ويظهر عسر القراءة في صور متعددة من بينها عجز الانتباه البصري الذي يشير إلى عدم القدرة على التركيز.

ولذلك بدأت الأضواء تسلط على صعوبة القراءة عندما احتاج الإنسان إلى التواصل الاجتماعي ولذلك فإنه يمكن الكشف عن الحالات التي تعاني من عسر القراءة والتشخيص المبكر لها وبناء برامج إرشادية تساعدنا على حل تلك المشكلة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل الرابع

البرنامج الإرشادي

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي.

- تمهيد

1. تعريف البرنامج الإرشادي.
2. أهمية البرنامج الإرشادي.
3. الحاجة إلى البرنامج الإرشادي.
4. الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.
5. مكونات البرنامج الإرشادي.
6. خدمات البرنامج الإرشادي.
7. الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي.
8. مصادر بناء البرنامج الإرشادي.
9. مستويات التخطيط لبرنامج إرشادي.
10. خطوات بناء البرنامج الإرشادي.
11. تنفيذ البرنامج الإرشادي وتقويمه وإنهاءه.
12. صعوبات بناء البرنامج الإرشادي.

- خلاصة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تمهيد:

إن البرنامج الإرشادي يعتبر مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة التي تتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات و المهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية معينة من أجل تقديم لهم المساعدة في تعديل سلوكاتهم وإكسابهم مهارات جديدة للتغلب على المشكلات يعاني منها التلاميذ ومن خلال ذلك سوف نتطرق بالتفصيل إلى ذلك.

1 -تعريف البرنامج الإرشادي:

مما لا شك فيه أي برنامج إرشادي يتألف من مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة والتي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة بحيث تمهد كل خطوة للخطوة التي تليها وبحيث تصبح في النهاية مترابطة مما تؤدي إلى تعديل الأساليب السلوكية الخاطئة والمعارف السلبية لدى الأفراد واستبدالها بأساليب سلوكية جديدة وأفكار واتجاهات أكثر إيجابية مما يترتب عليه تحقيق التوافق النفسي لدى المشاركين في البرامج الإرشادية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف البرنامج الإرشادي كما يشير حامد زهوان 1998م «**بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا أو جماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسة مثلا) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو**».

(طه عبد العظيم حسين -2004م: ص 282).

كما يمكن تعريفها على أنها عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة، وهي عملية تعلم ونمو ومعلومات ذاتية يمكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفعالية إيجابية.

(صالح حسن أحمد الداهري -2005م: ص 202).

كما يمكن تعريفها على أنها مزيج من الأهداف الخاصة والإستراتيجية الإرشادية الموجهة لتحقيق هذه الأهداف والتصميم البحثي الملائم ومحتوى البرنامج والإجراءات التنظيمية وتنفيذ البرنامج وتقويمه والتنسيق بين كل ما سبق.

(محمد أحمد إبراهيم سعفان -2005م: ص 202)

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

وأنها عملية تربوية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب أو التلميذ علة فهم شخصية وتنمية إمكانيات ليستطيع حل مشكلاته في ضوء معرفته ورغيته وتعليمه وتدريبه لكي يحقق أهدافه التي يسعى إليها في حياته وبهذا يحافظ على صحته.

(عطا الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي، -2008م: ص 41).

وأن عملية تصميم وبناء مضمون البرنامج التعليمي يثير العديد من التساؤلات والاستفسارات التي يتعين الإجابة عليها بصراحة حيث أن ذلك يساعد على نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه، ومن التساؤلات ما يلي:

لمن؟: أي لمن يوجه هذا البرنامج وتتضمن التجديد الدقيق لأفراد المجتمع والمستفيدين من البرنامج.

لماذا؟: والإجابة على هذا السؤال تتضمن التجديد الدقيق لبعدين أساسيين هما البعد الفسلفي الذي يستند إليه البرنامج والبعد الثاني يتمثل في تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بالبرنامج بشكل محدد في المجالات المعرفية والوجدانية والنفسحركية.

ماذا؟: وتتضمن ما الذي يمكن تقديمه للمستفيدين من هذا البرنامج حتى يحقق البرنامج الأهداف المحددة سابقا وتحديد الممارسات والأنشطة والمواقف التربوية التي يمارسها المستفيدين من البرنامج.

كيف؟: كيف يستطيع المنفذ ومقدم البرنامج للمستفيدين في أسلوب سهل ومشوق وتتضمن الإجابة على هذا السؤال تحديد الإستراتيجيات التربوية التي يجب إتباعها في تنفيذ البرنامج.

متى؟: والمقصود بها توضيح البرنامج الزمني والوقت الذي يستغرق في التنفيذ والتاريخ المحدد لبدء البرنامج والانتهاء منه.

(طه عبد العظيم حسين -2004م: ص 282).

وعلى ضوء ما سبق يمكن لنا تعريف البرنامج الإرشادي بأنه «**مجموعة من الخطوات المحددة و المنظمة التي تتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية معينة من أجل تقديم لهم مساعدة في تعديل سلوكات وإكسابهم مهارات جديدة تساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها**».

2 – أهمية البرنامج الإرشادي:

تتضح أهمية البرنامج الإرشادي فيما يلي:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

1 - يساعد البرنامج الإرشادي على توجيه الأطفال دون حدوث أي توتر قدر الإمكان.

2 - إسهام البرنامج الإرشادي في تعلم طريقة جديدة للتغلب على بعض المشكلات التي تواجه الأطفال في حياتهم من خلال استخدام بعض الأساليب المعرفية والسلوكية.

3 - يساعد البرنامج أيضا على خفض بعض اضطرابات الأطفال مما يسهم قدر من التوافق النفسي لديهم.

4 - يعد البرنامج الإرشادي من أهم البرامج التي تهتم بتقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية للمشكلات النفسية النفي تواجه الأطفال.

(بطرس حافظ بطرس –2002م: ص149).

3 –الحاجة إلى البرنامج الإرشادي:

أكدت بعض البحوث والدراسات السابقة على أن الأطفال يعانون من بعض الاضطرابات مما يسبب لهم الكثير من الاضطرابات النفسجسمية كصداع وسرعة دقات القلب وضيق التنفس وغيرها، إلى جانب الاضطرابات الاجتماعية والتي تتمثل في الانسحاب وتجنب من المواقف الاجتماعية، إضافة إلى الاضطرابات الانفعالية التي تظهر في الشعور بالتردد والشك وعدم الثقة بالنفس وغيرها كذلك من الاضطرابات في عمليات التفكير والذاكرة كالاعتقادات السالبة والتقييم الخاطئ للبيئة وصعوبة تركيز الانتباه، وفي الوقت ذاته دلت تلك الدراسات أيضا على فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض الاضطرابات لديهم، وذلك لمن يوفره ما يوفره من فنيات متنوعة كالأساليب المعرفية والسلوكية التي تساعد الأطفال على تنمية أطر للتعامل مع المواقف المثيرة والمسببة للاضطرابات لديهم بطريقة سهلة الضبط والتحكم.

(بطرس حافظ بطرس –2002م: ص ص 149، 150).

4 –الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يرى سيد محمد صبحي أنه عند بناء برنامج الإرشاد المعرفي فلابد من أن يقوم على مجموعة من الأسس أو الركائز العلمية والفلسفية والتربوية والمتمثلة في:

الأسس العامة: قد روعي حق الطفل في التقبل دون قيد أو شرط وكذا حقه في الإرشاد النفسي، كذلك قابلية السلوك للتعديل والتغيير.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

أ -الأسس الفلسفية:

استمد هذا البرنامج أصوله الفلسفية من النظرية المعرفية السلوكية بشكل عام، إلى جانب مراعاة أخلاقيات الإرشاد وسرية البيانات.

(أسماء عبد الله عطية -2008م: ص 80)

ب -الأسس التربوية والنفسية:

وتشمل الفروق الفردية، ومطالب النمو، والفروق بين الجنسين.

ج -الأسس الاجتماعية:

وتشمل الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة.

(أحمد محمد الزبادي -2001م: ص 180).

د -الأسس الفيزيولوجية:

استخدام أسلوب الإرشاد المعرفي السلوكي، حيث أظهرت بعض الدراسات أن هذا الأسلوب ذو فلعلية في العلاج بطريقة جماعية وفردية وذلك حسب ما تتطلبه طبيعة كل جلسة وظروف كل طفل.

هـ -الأسس الإدارية:

والتي يتضمن في تهيئة المناخ الإداري المناسب من المكان والأدوات والوسائل اللازمة لتطبيق.

(طه عبد العظيم حسين -2004م: ص 283).

كما توجد اعتبارات أخرى لابد أن تأخذ بعين الاعتبار وذلك لضمان نجاح فاعلية البرنامج الإرشادي وهي:

أ - العمر الزمني للأفراد المشاركين في البرنامج والخصائص النمائية للمرحلة التي يمرون بها حيث أن البرنامج الإرشادي الذي يصلح تطبيقه على الأطفال لا يمكن استخدامه مع المراهقين أو الراشدين وذلك لاختلاف العمر الزمني لكل منهما واختلاف خصائص النمو لكل مرحلة نمائية عن الأخرى.

ب -ضرورة مراعاة مطالب النمو تبعا لمراحل النمو التي يمر بها الأفراد المشاركين في البرنامج حيث أن كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة لها مهام ومطالب تميزها عن غيرها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ج -مراعاة الفروق بين الجنسين.

د - نوع وطبيعة المشكلة التي يعاني منها المشاركين في البرنامج.

هـ -أن يكون البرنامج واقعيا وفي حدود الإمكانات المتاحة والممكنة.

(طه عبد العظيم حسين –2004م: ص 28).

5 -مكونات البرنامج الإرشادي:

تهتم الخدمات الإرشادية بالتركيز على البرامج النمائية الشاملة وتشتمل هذه البرامج على الإرشاد الفردي وإرشاد المجموعات الصغيرة والمجموعات الكبيرة والاستشارة والتنسيق، كما تقدم هذه البرامج خدمات تتصل بالعلاج والتدخل في الأزمات، وتركز على الوقاية الأولية وتعزيز النمو الصحي لكل تلميذ.

وللبرامج الإرشادية مكونات في المراحل التعليمية المختلفة والتي هي كالآتي:

- **طبيعة خدمات الإرشاد في المدرسة**: خدمات الإرشاد هي خدمات سيكولوجية وتهدف هذه الخدمات إلى تيسير السلوك الفعال للتلاميذ وسلوك التلميذ الفعال هو ذلك السلوك الذي يتحقق بواسطته إنجاز التلميذ لمهام النمو وأدائه لأدواره بفعالية ومن ثم تحقيق أهداف العملية التربوية.
- **التقدير والتقويم والتشخيص**: يتطلب التدخل في السلوك فهم هذا السلوك ومن الأساليب التي تساعد على فهم سلوك العميل استخدام أساليب التقويم والتشخيص والمرشد هو المهني المختص بإجراء الاختبارات وتفسيرها للعملاء واستخدام أساليب التقدير المختلفة.
- **التدخل مع الأفراد والجماعات**: يشتمل على الإرشاد الجماعي والعلاج النفسي الفردي والجماعي.

والإرشاد الجمعي لا يقل أهمية عن الإرشاد الفردي ويلاحظ أن الإرشاد الجمعي لا يستخدم كثيرا في المدارس، ويفسر ذلك بأن كثيرا من المرشدين يعتقدون أنهم لم يتدربوا على الإرشاد الجمعي جيدا ومن ثم فإنه من المهم أن تشتمل برامج إعداد المرشدين على تدريب جيد على الإرشاد الجمعي وهذا الأخير يتميز بالواقعية وبملاحظة تفاعل التلاميذ بشكل واقعي كما أن التلاميذ يمكن أن يساعدوا بعضهم بعضا على فهم السلوك والتعامل معه ويتحقق التلاميذ من أنهم ليسوا لوحدهم الذين يعانون من المشكلات.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **الاستشارة**:هي خدمة غير مباشرة يقدمها مهني متخصص مثل المرشد لشخص آخر وذلك لمساعدته على فهم سلوكه ووضع خطة لتدخل مع هذا السلوك.

- **البرامج**: ارتبط الإرشاد النفسي منذ نشأته بتقديم خدمة الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي ولكن تطور الإرشاد من المساعدة في حل المشكلات والتوافق واختيار المسرات التعليمية والمهنية إلى تخطيط أدوار الحياة وتنميتها أدى إلى اهتمام المرشدين بمساعدة عملائهم على اكتساب المهارات الحياتية المختلفة ومن تم برزت الحاجة إلى تدريب العملاء على اكتساب المهارات ولتحقيق ذلك أصبح تخطيط وتنمية البرامج لتحقيق أهداف معينة مكون أساسيا من مكونات البرنامج الإرشادي.

- **تقويم الخدمات الإرشادية**: يهدف تقديم الخدمات الإرشادية إلى اختيار مدى فاعلية المكونات السابقة مثل أساليب تقدير وتقويم وتشخيص سلوك وأساليب التدخل الإرشادي والإرشاد الفردي والجمعي والاستشارة والبرامج الإرشادية ويفيد مثل هذا التقويم في تحديد جوانب الفاعلة في الخدمات الإرشادية وجوانب القصور فيها والعمل على تعديلها.

6 – خدمات البرنامج الإرشادي:

- **الخدمات الإرشادية**: وهذه هي الخدمة الرئيسية في البرنامج وتعتبر عملية الإرشاد قلب برنامج الإرشاد والتوجيه كله، وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم خدمات الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني وغيرها فرديا وجماعيا في إطار نمائي وقائي علاجي.

- **الخدمات النفسية**: وتتضمن إجراء الفحوص والبحوث والدراسة الشخصية وظيفيا وديناميكيا لتعرف على استعدادات وقدرات واتجاهات وميول واهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه، والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة، والتعرف على الحالات التي تحتاج إلى الخدمات النفسية المساعدة في إرشاد العلاج التربوي والمهني والأسري.

(عبد اللطيف دبوز، وعبد الحكيم –2007م: 211).

- **الخدمات الوقائية**: يقدم البرنامج خدمة وقائية مهمة، حيث يتم تدريب الأطفال على استخدام فنية التحكم الذاتي وأسلوب حل المشكلات والاسترخاء في المواقف التي تواجههم في المحاضر وكيفية التغلب على قلقهم في المستقبل.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **الخدمات التربوية**: وتمثلت في تحسين التحصيل الدراسي والأداء بالمدرسة بشكل عام بطريقة غير مباشرة، وذلك باستخدام الأطفال ما تعلموه في الجلسات أثناء فترة الامتحانات كالتحكم الذاتي والاسترخاء، لما لهذه الفنيات من فعالية في خفض مستوى القلق لديهم.

(أسماء عبد الله عطية –2008م: ص 82).

- **الخدمات الاجتماعية**: وتركز على الدراسة البيئية والعلاقات الاجتماعية، ووسائل الاتصال بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات الموجودة في البيئة للاستفادة منها في خدمة البرنامج.
- **الخدمات الصحية**: وتشمل التربية الصحية والطب الوقائي والطب العلاجي بين أفراد المؤسسة.
- **خدمات المتابعة**: وتشمل متابعة المشكلات والأشخاص الذين يحتاجون إلى متابعة من أجل إرشادهم من حين إلى آخر أو الذين تحسنت أوضاعهم، إذ يفضل مراقبتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كلما لزم الأمر.
- **خدمات الإحالة إلى المتخصصين في مؤسسات أخرى**: كإحالة العميل إلى عيادة الصحة النفسية، أو الصحة الجسمية، وذلك وفق أسس سليمة.
- **خدمات البحث العلمي**: وتتضمن إعداد وسائل الإرشاد بأسلوب موضوعي يعتمد على الاختبارات المقننة، والاستفتاءات، ودراسة الحالات ووسائل التقويم، وتحليل النتائج والقيام بالدراسات المختلفة لتحسين خدمات الإرشاد وتخصيص الأموال الكافية لإجراء البحوث العلمية التي تختص بالتوجيه والإرشاد.
- **خدمات البيئة الخارجية**: ويقصد بها الخدمات التي تتعلق بالاتصال بالعيادات النفسية ومراكز الخدمات الاجتماعية ورعاية الشباب والوالدين.
- **خدمات التدريب**: وتركز على تحسين أداء العاملين في ميدان التوجيه والإرشاد وزيادة فعاليتهم وتحسين أساليب الإرشاد والعلاقات الإنسانية، وإعداد الإداريين القادرين على قيادة المؤسسة بأسلوب سليم، وتدريب الكوادر على النمو الشخصي، وإجراء البحوث العلمية وتوفير نصادر المعرفة من المكتبة، وأفلام ودوريات ونشرات وغيرها.

(أحمد محمد وهشام الخطيب –2001م: ص 172).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

7 -الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

لا يمكن لأي برنامج إرشادي أن يحقق أهدافه ما لم يستخدم الفنيات اللازمة والملائمة التي تساهم إلى حد كبير في تنفيذ البرنامج الإرشادي ويجب اختبار الفنيات الإرشادية للبرنامج مما يتناسب مع العمر الزمني للأفراد المشاركين في البرنامج ووضوح الهدف وهناك العديد من الفنيات.

(عبد الفتاح خواجة -2010م: ص 14).

ومن هذه الفنيات المحاضرات والمناقشات ولعب الدور وقلب الدور، والنمذجة، والواجبات المنزلية، والتعزيز وهذا بجانب الاستعانة ببعض الأدوار والمواد كاللعب والرسم والقصص والأنشطة الترفيهية، والرحلات والأنشطة الرياضية وغيرها وذلك عندما يقدم البرنامج الإرشادي للأطفال ويمكن أيضا استخدام الأفلام التعليمية وشرائط الفيديو أو الاستعانة بأفلام أجنبية مع ترجمتها إلى العربية وعمل الدوبلاج لها ويتوقف نجاح البرنامج على الكفاءة في استخدام الفنيات والانتقال من فنية إلى أخرى حسبما يتطلب الموقف.

(طه عبد العظيم -2004م: ص 287).

8 -مصادر بناء برامج الإرشاد النفسي:

من أهم الأمور التي يجب المرشد النفسي أن يأخذها بعين الاعتبار عند التفكير في بناء برنامج إرشادي هي ما يلي:

- الاطلاع على العديد من الأطر النظرية التي تتناول المشكلة المعنية بالتدخل والمعالجة.
- الاطلاع على العديد من الأطر النظرية التي تناولت المشكلة بالمعالجة وأثبت نجاحها أي أن البرنامج كان له أثرا فاعلا في إحداث تحسن لدى المسترشد وذلك من خلال خفض الأعراض التي يشكو منها.
- الاطلاع على الدوريات والمؤتمرات المتخصصة.
- الدراسة الاستطلاعية من أجل التأكد من وجود مشكلة عند بعض المسترشدين تتطلب التدخل الإرشادي.
- المقاييس والأدوات النفسية التي يمكن أن تستخدم في البرنامج الإرشادي بهدف رصد أثر البرنامج في إحداث التغير الإيجابي المطلوب في شخصية المسترشد.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- تحليل محتوى البرامج الإرشادية المختلفة التي تناولت المشكلة التي يتصدى لها المرشد والاستفادة منها في بناء البرنامج الإرشادي.
- التقارير الذاتية من المسترشدين والذين يطلبون تدخلا إرشاديا بطريقة ما لتخفيف من حدة المشكلة.
- الممارسة العملية للمرشد النفسي في ميدان المشكلات الإرشادية التي يتناولها البرنامج.

(رياض نايل العاسمي –2011م: ص ص 212، 213).

– النظريات النفسية والبرامج الإرشادية:

◆ **نظرية التحليل النفسي:**

الهدف من عملية الإرشاد الجماعي في المدرسة التحليلية توفير جو مناسب للطلبة المسترشدين كي يعيشوا علاقات عائلية متكيفة، واكتشاف مشاعر من الماضي تؤثر في التصرفات الحالية ومعرفة أصول الاضطراب النفسي وتوليد الدوافع لتعديله، أهميته خلق الأجواء الجماعية المليئة بالثقة والاطمئنان للإفصاح عن ما يجول في أعماق النفس البشرية من خبرات ماضية قد تكون مؤلمة فتمت عملية الكبت ويركز الإرشاد الأدلري على مساعدة أفراد المجموعة في فهم مخطوطة حياتهم ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع والإحساس به، وتعتبر المدرسة التحليلية أن أهداف الإرشاد تركز على زيادة الاهتمام الاجتماعي وتغيير نمط الحياة وحل المشكلات ويعتبر فرويد أن أهداف الإرشاد ربط الماضي بالحاضر وإعادة بناء الشخصية وحل الصراع، ومن الأساليب الإرشادية المتبعة لدى الفرويديين لعب الأدوار والوجبات المنزلية والنصيحة.

(كمال عبد الحافظ محمود سلامة، ص 34).

■ **نظرية الذات:**

يعتبر كارل روجرز المؤسس لنظرية الذات 1942م، فيعتقد أن أقرب المصادر للوصول إلى نظريته هو التفاعل بين المرشد والعميل.

فالإرشاد العلاجي الذي يكون ممركزا حول العميل (صاحب المشكلة) بمفهوم الذات الذي يتيح فهم الشخصية ومفهوم الخاص الذي يهدد الشخصية ويصطدم مع كيانها وسنحاول أن ندرس الشخصية ونموها فلهذا فإن الهدف في الإرشاد بالنسبة لنظرية الذات هو تحرير الفرد من السلوك المتعلم غير الملائم والذي يقف عائقا أمام الميول الفطرية من أجل تحقيق الذات وأن الهدف العام هو واحد لدى كل أصحاب المشاكل ولكن في هذه النظرية

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

سيتمكن كل واحد منهم أن يضع أهدافه الخاصة وهناك شروط أساسية للعملية الإرشادية لدى أصحاب نظرية الذات وهي كما يلي:

-الاتصال النفسي بين شخصين.

-أن يكون المرشد نفسه أصيلا.

-أن يكون العميل قد وصل الحد الأدنى على الأقل من القلق.

-أن يكون هناك فهم وتعاطف.

-التقدير والاعتبار للعميل دون قيد أو شرط.

-إدراك العميل بالفهم المتعاطف والتقدير غير المشروط من جانب المرشد.

(صبحي عبد اللطيف المعروف -2005م: ص ص 26، 44).

ويمكن للنظرية أن تحقق أهداف الإرشاد من خلال تعزيز مفهوم الذات وتطابق خبرات التلميذ ومن ثم تقبله للآخرين إلى جانب النظرية المعرفية.

- **النظرية السلوكية:**

بعد العالم الروسي بافلوف من مؤسسي هاته النظرية وتعتمد في منطلقاتها الأساسية على مبادئ نظرية التعلم والتي من أهم روادها **"ثورندايك وسكنر وواطسون"** تركز هذه النظرية على المشكلة وليس الأسباب التي أدت إليها وترى أن الاضطرابات السلوكية هي استجابات متعلمة من الممكن تصحيح أخطاء المتعلم فيها وعملية الإرشاد وفقا لهذه النظرية نتبع الخطوات التالية:

❖ تحديد السلوك الذي يتبعه المسترشد في الوقت الراهن لمعرفة مدى حدود التحسن في الاتجاه المرغوب به مع المستوى السابق.

❖ تحديد الأهداف أي وضع هدفا سلوكيا قابلا للقياس.

❖ تحديد الإجراءات التي يمكن بواسطتها الوصول إلى الهدف وتشمل السلوك والتعزيز الرمزي وتقلل الحساسية بالتدريج والمعالجة بالتنفيذ.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

❖ تقويم العملية الإرشادية وهي عملية مستمرة التطبيق لكي يتأكد من فاعلية الأسلوب المستخدم ويعمل على تعديل الأسلوب المستخدم في ضوء فاعليته.

(صبري بردان الحياني -2008م: ص 43).

فلهذا فإن خطوات الإرشاد السلوكي تبدأ بتحديد السلوك المطلوب تعديله ثم تحديد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب ثم اختيار مجموعة من الظروف التي يمكن تعديلها ثم إعداد الجدول لإعادة التعلم.

(صبحي عبد اللطيف المعروف -2005م: ص 69).

◆ **نظرية المعرفة السلوكية:**

يعد العلاج المعرفي السلوكي أحد أساليب العلاج الحديثة نسبيا، وقد نتج عن إدخال العمليات المعرفية إلى حيز وأساليب العلاج السلوكي حيث من المؤكد وجود ارتباط بين التفكير والانفعال السلوكي.

يقترن العلاج المعرفي السلوكي باسم **"أدون بيك"** ويقوم هذا النموذج العلاجي على فكرة مؤداها أن ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته وأرائه تعد بمثابة أمور هامة وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح أو المريض وأن ما يكتسبه ويعتقد بيك أن الإنسان يشوه المعلومات ويدرك الأشياء بطريقة خاطئة، الأمر الذي يترتب عليه تفكير خاطئ وغير وظيفي.

كما يرى أن الاضطرابات النفسية تنشأ لعدم الاتساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد وبين المثيرات الخارجية التي يتعرض لها ذلك الفرد وتحليلها وتفسيرها عن طريق النظام المعرفي الداخلي الذي يميزه، ويبدأ في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقا من تلك المعاني التي يعطيها لها.

وقد تكون هناك ردود فعل انفعالية متباينة للموقف الواحد باختلاف الأفراد، أو من قبل نفس الفرد، ولكن في أوقات مختلفة، وبذلك فإن كل موقف أو حدث يكتسب معنى خاص يحدد استجابته الانفعالية اتجاهه، وتتوقف طبيعة الاستجابة الانفعالية لدى الفرد على إدراكه لذلك الموقف أو الحدث وإذا كان الإدراك للواقع مشوشا تكون النتيجة المنطقية هي حدوث الاضطرابات النفسية.

من أهم أسس هذه النظرية ما يلي:

1 -العلاج يدمج بين العلاج المعرفي بفنياته المتعددة والعلاج السلوكي.

2 -يتعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثة أبعاد (معرفيا، سلوكيا، انفعاليا).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

3 -يعتمد على إقامة علاقة علاجية بين المرشد والمسترشد.

4 -يتحمل المريض المسؤولية الشخصية في إحداث التغير العلاجي من خلال تصحيح الأفكار. الخاطئة والمشوهة والاعتقادات اللاعقلانية.

5 -يهتم هذا الاتجاه بتعديل العمليات المعرفية وأنماط التفكير وذلك بعملية علاجية تسمى إعادة البناء المعرفي.

(عبد اللطيف دبور –2007م: ص ص 122، 123).

9 –مستويات التخطيط للبرنامج الإرشادي: يوجد للتخطيط ثلاثة مستويات وهي:

أ. **تخطيط استراتيجي:**

وهو عبارة عن خطة متكاملة ومترابطة يتم وضعها في ضوء نظرية إرشادية أو في ضوء نتائج البحوث والدراسات أو في ضوء الإطار المرجعي من خلال البرنامج الذي تم التخطيط له ومنه اختيار إستراتيجية الإرشاد (معرفي، سلوكي، ديني، اجتماعي، تعلم ذاتي....) واختيار عينة الدراسة والأهداف الخاصة للبرنامج.

ب. **تخطيط تكتيكي:**

يقصد به اختيار الفنيات التي تقوم على نظرية إرشادية، ثم وضع خطة مناسبة لاستخدامها في ضوء الأهداف الجزئية لكل جلسة، ويقصد به أيضا زمن كل الجلسة، والأنشطة المتضمنة في كل جلسة، والأدوار التي يقوم بها المرشد النفسي والمسترشد أثناء الجلسة، والتخطيط للواجبات المنزلية وطرق ما تم انجازه من أهداف جزئية، والتخطيط التكتيكي بذلك هو مجموعة الفنيات والأنشطة والإجراءات التي تقوم بها تنفيذ ما تم وضعه في التخطيط الاستراتيجي.

ج. **تخطيط تنفيذي:**

وهو عبارة عن مستوى التنفيذ الفعلي للخطط التكتيكية وإدارة الجلسة الإرشادية والتواصل اللفظي وغير اللفظي أثناء الجلسة.

(محمد أحمد سعفان –2005م: ص212).

10 – خطوات بناء البرنامج الإرشادي:

- **تحديد الأهداف العامة:**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تحدد أهداف البرنامج الإرشادي في ضوء الأهداف التربوية التي تسعى لإتباع الحاجات النفسية والاجتماعي والثقافية والمهنية والعقلية عند المتعلمين.

(عبد اللطيف دبور –2007م: ص 209).

ويجب أن تكون الأهداف البرنامج تتفق مع الفلسفة العامة للمكان الذي ينفذ فيه لذلك سيتم مراعاة الفلسفة العامة عند الحديث عن أهداف البرنامج تتناسب مع طبيعة الخدمات المقدمة لهذه الفئة من الطلبة.

(عطاالله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين –2008م: ص 142).

ولتحديد الأهداف لابد من القيام بالإجراءات التالية:

- تحديد الحاجات التوجيهية للطلبة من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المتعددة مثل الاستبيانات، المقابلة، الملاحظة، وتطبيق الاحتياجات المختلفة ودراسة تحصيل الطلبة وتحليل السجلات....الخ.
- تصنيف الحاجات إلى مجالات في ضوء العوامل المشتركة فيما بينها.
- ترتيب الحاجات ضمن كل مجال في قائمة أولويات بحسب أهمية المجال، وحدة المشكلات أو الحاجات التي تتضمنها، والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة أو التي يمكن توفيرها داخل المدرسة وخارجها.
- اختبار المجالات التي لها أولوية أكبر.

(عبد اللطيف دبور –2007م: ص 209).

ويمكن تصنيف مستويات الأهداف في الإرشاد النفسي في شكل هرمي كالآتي:

أ. **أهداف عامة:** نجد أن المرشدين يتفقون على أن الإرشاد يهدف إلى إحداث مجموعة من التغييرات في حياة المسترشد.

(رياض نايل العاسمي –2011م: ص 213).

ب. **أهداف خاصة:** تتحدد الأهداف الخاصة في ضوء طبيعة المشكلة، وتتحقق هذه الأهداف بطريقة مباشرة من خلال برامج الإرشاد الموجهة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ج. **أهداف فرعية:** تشتق الأهداف الفرعية من الأهداف الخاصة، وتتحقق الأهداف الفرعية بطريقة مباشرة من خلال البرنامج الإرشادي، كما يتم تحقيق هدف واحد أو أكثر في الجلسة الإرشادية الواحدة، وقد تكون هذه الأهداف معرفية سلوكية.

- **اختيار إستراتيجية مناسبة:**

من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحديدها في الخطوة الأولى يتم وضع الإستراتيجية الإرشادية في ضوء نظرية أو أكثر من نظريات الإرشاد النفسي، وتتكون الإستراتيجية من بعض الفنيات الإرشادية والأنشطة والوسائل والإجراءات اللازمة.

(محمد أحمد سعفان –2005م: ص ص 214، 215).

وذلك في ضوء الإمكانات المتاحة، وإمكانيات أعضاء فريق الإرشاد وإمكانات الاستعانة بمراكز الإرشاد النفسي والعيادات النفسية وخبرات أعضاء الهيئة التدريسية من المختصين في كليات العلوم التربوية في الجامعات.

(عطاالله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين –2008م: ص 142).

- **اختيار تصميم بحثي مناسب:**

عند التفكير في التصميم البحثي نسعى إلى البناء المنطقي لهذا التصميم من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

لمن نقدم البرنامج؟

أين؟ ومتى؟ وكيف؟

وتصميم البحث بشكل عام يأخذ شكلا من اثنين: تصميم غير تجريبي وتصميم تجريبي.

تعتمد برامج الإرشاد على التصميم التجريبي ولكن في بعض الحالات التي تكون فيها بحاجة للتأكد من نوع العلاقة بين المتغيرات البحثية أو نكون بحاجة لمعرفة مقدار انتشار المشكلة أو الاضطراب في هذه الحالات نعتمد على التصميم غير التجريبي.

(محمد أحمد سعفان –2005م: ص ص 214، 220).

- **اختيار محتوى البرنامج الإرشادي:**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

في البداية نشير إلى أن القائم بالتخطيط لمحتوى البرنامج الإرشادي يستمد هذا المحتوى من مصادر متعددة مثل:

أ. المواد الدراسية وهي ثرية بموضوعاتها وتطبيقاتها.

ب. الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة.

ج. البحوث والدراسات السابقة في مجال الدراسة.

د. النشرات والتقارير التي تنشرها المراكز والمؤسسات العلمية.

ويتكون محتوى البرنامج الإرشادي من أبعاد ثلاثة وهي:

-**المعارف والعمليات العقلية**: تقوم فكرة الأهداف المعرفية على أن العوامل المعرفية تتفاعل مع الشعور والسلوك لإنتاج الأعراض وبالتالي إذا أمكن تعديل هذه المعارف أمكن علاج المشكلة.

-**الأنشطة**: فقد يتضمن البرنامج الإرشادي أنشطة صفية أو أنشطة لا صفية ويمكن أن تعتمد على الأداء أو اللفظ وقد تؤدي أو بشكل جماعي.

-**المهارات**: يقوم أداء المهارة على المعارف والأنشطة ومن أمثلة المهارات التي يمكن أن يتضمنها البرنامج الإرشادي المهارات الاجتماعية (**مهارة التحدث أمام الآخرين**) ومهارات التعبير عن الأفكار ومهارات القراءة والكتابة ومهارات البيع ومهارة اتخاذ القرار...الخ

(محمد أحمد سعفان -2005م: ص ص 234، 237).

- **تحديد الإجراءات التنظيمية للبرنامج الإرشادي:**

تشمل الإجراءات التنظيمية تحديد مراحل البرنامج، والجدول الزمني لتنفيذ البرنامج، والمكان الذي ينفذ فيه البرنامج والمشاركين في تنفيذ البرنامج وتحديد طريقة نشر النتائج وتحديد ميزانية البرنامج ويشير إلى كل إجراء باختصار كالآتي:

أ. **تحديد مراحل البرنامج:**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

يقسم البرنامج بشكل عام إلى أربع مراحل، ويمكن تقسم كل مرحلة إلى مراحل فرعية حسب طبيعة الأهداف المراد تحقيقها وخصائص المسترشد ونوع الإستراتيجية المستخدمة. أما المراحل العامة للبرنامج فهي كما يلي:

- ✓ **المرحلة الأولى**: وهي المرحلة التي يتم من خلالها التعارف، والتمهيد وتبادل المعلومان الشخصية بين المسترشدين وتقديم الإطار العام للبرنامج وأهدافه وذلك من خلال جلسات البرنامج.
- ✓ **المرحلة الثانية**: وهي المرحلة المعرفية والتي هدفت إلى تقديم خطة التغلب على القلق من خلال تقديم المفاهيم النظرية والمهارات المعرفية للتحكم في القلق ويتم من خلال جلسات البرنامج.
- ✓ **المرحلة الثالثة**: وهي المرحلة السلوكية وهدفها تقديم تلك الإجراءات وممارستها بعد تقديم المفهوم النظري لها وذلك من خلال جلسات البرنامج.
- ✓ **المرحلة الرابعة**: وهي المرحلة الختامية وهدفها تلخيص أهداف البرنامج وتقسيم وتهيئة المسترشدين لإنهاء البرنامج.

(أسماء عبد الله عطية -2008م: ص 75).

ب. الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج:

يتم التنفيذ العملي للبرنامج وفقا لجدول زمني، يتضح فيه عدد الجلسات الكلية والفترة الزمنية للبرنامج وعدد الجلسات في كل أسبوع وزمن كل جلسة كما يظهر في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): نموذج لجدول زمني لتنفيذ برنامج إرشادي

الأهداف الخاصة	الأهداف الفرعية للهدف الفرعي	عدد الجلسات اللازمة لتحقيق الهدف الفرعي	ترتيب الجلسات التي يتحقق فيها الهدف الفرعي	زمن كل جلسة	عدد الجلسات من الأسبوع	
					الأسبوع	العدد

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

1	أ	1 2	1 2 3	40 45 45	الأول الثاني	2 3
2	ب	2 2 2	4 5 6 7 8 9	45 45 50 45 50 50	الثالث الرابع	3 1

ج. المكان الذي ينفذ فيه البرنامج الإرشادي:

في الغالب تتم العملية الإرشادية في مكان معترف به من قبل الجهات الرسمية كالمستشفيات النفسية والعقلية، والعيادات الخاصة أو في مراكز الإرشاد النفسي أو مراكز الخدمات الطلابية والقائمون على هذا المكان مختصون في مجال تقديم الخدمات النفسية حسب تخصصاتهم، حيث يجري في هذا المكان الاختبارات النفسية والفحوص الطبية والنفسية التي يسعى المرشد من ورائها إلى تشخيص حالة المرشد، والبدء في تنفيذ البرنامج الإرشادي.

(رياض نايل العاسمي –2011م: ص 227).

والأماكن التي تجرى فيها الإرشاد هي:

1 - تقديم البرامج في عيادة الإرشاد النفسي أو مركز للإرشاد النفسي.

2 - تقديم برنامج الإرشاد في الفضل الدراسي أو المدرسة.

3 - تقديم البرنامج الإرشادي في مكان عمل المرشد.

4 - تقديم البرنامج الإرشادي في المنزل (برنامج الإرشاد النفسي الأسري).

(محمد أحمد إبراهيم سعفان –2005م: ص 235).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

د. الأسلوب الإرشادي المستخدم في تنفيذ البرنامج:

يستخدم الأسلوب الإرشادي الفردي والجماعي في تنفيذ البرنامج الإرشادي، حيث تكون أغلب جلسات البرنامج جماعية، بحيث لا يقل عدد الأبطال في المجموعة الواحدة عن خمسة على الأقل ولا يزيد عن عشرة، وذلك حيث يسهل توجيههم بشكل مناسب وإتاحته الفرصة لهم بالمشاركة والتفاعل، وبالتالي يمكن تكوين علاقات فيما بينهم إضافة إلى تسهيل عملية تقييم مستوى أدائهم، أحيانا فردية عند استخدام التحصين حيث كانت بعض جلساته فردية خاصة باضطرابات كل طفل وجماعية خاصة بالاضطرابات الشائعة بين الأطفال.

هـ. الوسائل المستخدمة في البرنامج الإرشادي: يمكن استخدام الوسائل التالية:

-شريط تسجيل للتدريب على استرخاء

-أوراق عمل متنوعة تخدمّ أهداف جلسات البرنامج.

-شريط تسجيل لملحق البرنامج المقدم لكل الطفل.

(بطرس حافظ بطرس -2008م: ص 153).

و. تحديد ميزانية البرنامج:

ويتم في هذا المجال تقديم الأمور اللازمة لتنفيذ البرنامج في ضوء الوسائل والإمكانيات الموجودة والمطلوبة وما يلزم من مختبرات وأجهزة ومقاييس واختبارات كما يجب تحديد نسبة ميزانية عامة للمدرسة وتحديد مصادر التمويل الداخلية والخارجية وكيف يمكن العمل على توفيرها إن لم تكن متوفرة.

أي إن مصادر الميزانية تختلف باختلاف الجهة المسؤولة عن البرنامج فقد تكون مؤسسات أو مراكز حكومية أو جمعيات أهلية.

(عبد اللطيف دبوز، وعبد الحكيم -2007م: ص 209).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

11 – تنفيذ البرنامج الإرشادي وتقويمه وإنهائه:

- **تنفيذ البرنامج:**

في مرحلة تنفيذ البرنامج يتم اتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ كل ما تم التخطيط له من قبل مع المرونة في إجراء التعديلات على التخطيط إذا لزم الأمر.

ولكي يتم تنفيذ البرنامج الإرشادي بفعالية فإن هناك مسؤوليات على المرشد النفسي الالتزام بها حتى تتحقق هذه الفعالية ومن أهمها:

- ✓ إدارة الجلسات الإرشادية بفعالية.
- ✓ جعل التعلم داخل الجلسة له مغزى ومتعة والمهم إن يشعر المشاركون في البرنامج منه بذلك.
- ✓ تهيئة المسترشدين للتفكير والعمل مع تدعيم الإيجابيات وتعديل السلبيات.
- ✓ تقييم ما يدور في الجلسات الإرشادية وخارجها مع إدخال التعديلات إذا تطلب الأمر.

- **إنهاء الجلسة الإرشادية:**

بعد تنفيذ البرنامج الإرشادي وتقويمه والتأكد من تحقيق الأهداف التي من أجلها وضع البرنامج يأخذ المرشد النفسي قرارا بإنهاء الجلسات الإرشادية وإنهاء الجلسات الإرشادية معناه الانتهاء من تنفيذ البرنامج الذي خطط له ومن المهم أن يتم الإنهاء بالتدرج حيث يقوم المرشد النفسي بتذكير المشاركين في البرنامج والمسترشدين خلال الجلسات القليلة الأخيرة بقرب إنهاء البرنامج وعندما يقوم المرشد النفسي بذلك يجب عليه أن يستخدم ألفاظا مناسبة ونبرات صوت تدعو إلى التفاؤل. ويفضل عند إنهاء الجلسات الإرشادية أن يقوم المرشد بالممارسات التالية:

-عمل ملخص للنتائج التي تحققت.

-أخذ رأي المشاركين في البرنامج والمسترشدين في موضوعية هذه النتائج.

-تسجيل ملاحظات المشاركين في البرنامج والمسترشدين حول البرنامج وإجراءات تنفيذه.

-إعداد خطة لما سيفعله المسترشد في المستقبل.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

-يتم الاتفاق على الدراسة التبعية.

-يتم الاتفاق على كيفية مراجعة المرشد النفسي إذا كانت هناك ضرورة إلى ذلك

- **كتابة التقرير النهائي**

كتابة التقرير النهائي بعد تنفيذ البرنامج ويتضمن هذا التقرير خطوات البحث أو المشروع والنتائج التي تم التوصل إليها. وعند كتابة التقرير النهائي يفضل إتباع الخطوات التالية:

تحديد الجهة التي سيرسل لها التقرير، يحدث هذا إذا كان البرنامج تم بناءه على طلب من جهة معينة أما في حالة البحوث والدراسات فإن الباحث يكون المستفيد من نتائج البرنامج.

يوضع في التقرير النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الأهداف المخطط لها ويجب أن تكون ملخصة كما في النموذج الآتي:

الهدف الخاص	الوزن النسبي	النتيجة المتوقعة	ما تم تحقيقه	ملاحظات
	أي قيمة الأهداف الخاصة مقارنة بالأهداف الخاصة الأخرى			

بفضل كتابة التقرير النهائي في ضوء التقارير الجزئية التي أعدها المرشد النفسي أثناء تحقيق الأهداف الفرعية ولكي تتم الفائدة منها يجب أن تكون مترابطة بحيث يصف كل جزء ما قبله ويمهد لما بعده.

عند كتابة التقرير يجب الالتزام بالآتي:

-أن يكون التقرير متصلا بالأهداف والتي من أجلها وضع البرنامج.

-أن يكتب التقرير بعبارات سهلة ومفهومة.

في حالة إرسال التقرير النهائي إلى جهات رسمية يفضل أن يسلم مباشرة إلى الجهات وأن يتم الاحتفاظ بصورة من التقرير مع مراعاة مبدأ سرية المعلومات في كل الأحوال.

(محمد سعفان -2005م: ص ص247، 257).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **تقييم البرنامج الإرشادي:**

➢ **تعريفه:** التقييم هو معرفة القيمة أي معرفة قيمة الشيء أو نشاط ما ويقصد به الحكم على مدى فعالية البرنامج ونجاحه أو فشله ويساهم في عملية التقييم كل الذين يشاركون في تخطيط البرنامج وتنفيذه ومتابعته ويستند التقييم إلى تدابير مسبقة وترتيبات منظمة، التقييم عملية مستمرة تشمل جميع عمليات الإرشاد والأدوار التي يقوم بها كل فرد ويحسن أن يتم التقييم العام مرتين أو مرة على الأقل ويفضل أن يراجع كل عامل في المؤسسة عمله ومدى فاعليته ليزيد فاعليته.

(أحمد محمد الزيادي-2001م: ص 17).

تقييم البرنامج الإرشادي عملية مستمرة تشمل كل إجراءات البرنامج يهدف التقويم أي الإصلاح والتصحيح والتحسين. لتقييم برنامج التوجيه والإرشاد يتم إعداد أسئلة للتقييم ووسائله وتستخدم لتحديد فاعلية البرنامج ومدى تحقيقه للأهداف.

(حامد عبد السلام -2003م: ص 291).

➢ **مبادئ تقييم البرنامج الإرشادي:**

- يجب أن تأخذ عملية التقييم الوقت اللازم لها دون التسرع في إجرائها.
- يجب أن تعتمد لجنة التقييم على بيانات دقيقة والناتجة من مصادر رئيسية أصلية.
- أن تكون لدى لجنة التقييم مصداقية كافية عند أداء عملها.
- عند التقييم يجب الحفاظ على ما لدى المرشدين النفسيين من أسرار تخص الطلاب غيرهم.
- أن يكون التقرير الناتج من عملية التقييم وضحا بعيدا عن الغموض.
- ألا يتضمن التقييم نوعا من التجريح لعمل المرشدين النفسيين المدرسين بل يجب أن يكون على أسس علمية.
- يجب على المرشدين النفسيين ألا يرتكبوا عند تقييم البرنامج ولكن يجب أن يشعروا أن ذلك يزيدهم خبرة ويضع أيديهم على مواضع الضعف حتى تتم معالجة ذلك في برامج أخرى مستقبلا.

(نبيل محمد الفحل -2009م: ص 284).

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

➢ **معايير تقييم البرنامج الإرشادي:**

يمكن تلخيص أهم معايير تقييم البرنامج الإرشادي فيما يلي:

- مدى شمول خدمات الإرشاد لأكبر عدد ممكن من الطلبة في المدرسة.
- مدى تنوع الخدمات التي يقدمها برامج الإرشاد.
- مدى فعالية البرامج في مواجهة حاجات الطلبة.
- مدى تأثير البرنامج في تغيير سلوك الطلبة.
- مدى فعالية البرنامج في إيجاد جو مدرسي يساعد على النمو السلم للطالب من جميع النواحي.
- مدى قدرة البرنامج على رفع المستوى التحصيلي للطلبة.
- مطالبة الطلبة والآباء والمعلمين والمجتمع المحلي بزيادة خدمات الإرشاد.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد –2009م: ص 215).

➢ **خطوات تقييم البرنامج الإرشادي:** يسير التقييم الناجح وفق الخطوات التالية:

- **تحديد طرق التقييم ووسائل تحديد فاعلية البرنامج:**

✓ الدراسات والبحوث لتقييم تخطيط البرنامج، وتنفيذه وذلك باستخدام الاستفتاءات والاستشارات واستطلاع أداء العاملين والعملاء وسماع ملاحظاتهم.

✓ مقارنة طرق الإرشاد لاستخلاص المناسب لها.

✓ دراسة التغيرات السلوكية التي تحدث بعد الإرشاد من حيث الكم والكيف والاتجاه.

✓ متابعة مدى نجاح العملاء الذين تلقوا خدمات الإرشاد في الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية والتربوية.

✓ استطلاع رأي المرشدين والعاملين ورأي العملاء لمعرفة مدى الفائدة من برنامج الإرشاد.

(أحمد محمد الزيادي–2001م: ص 174).

➢ **أنواع تقييم البرنامج الإرشادي:**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

يشتمل تقييم البرنامج على إجراءات متنوعة، ترتكز على مظاهر مختلفة لبرامج الإرشاد المدرسي الشاملة. وقد ذكر وروبنسون أن هناك نوعين من التقييم الخاص للبرنامج الإرشادي هما:

- **تقييم العملية**: وتشير إلى مدى تنفيذ الخدمات والاستراتيجيات التي خطط لها، وإجابة على مثل هاته الأسئلة: كم عدد الأشخاص الذين استفادوا من خدمات الإرشاد؟ كم من الوقت الذي تم استغراقه في تقييم الخدمات؟ كم عدد الجلسات التي نفذت؟.
- **تقييم المخرجات**: وتشير إلى تقييم مخرجات الخدمات الإرشادية التي قدمها المرشد في برنامجه الإرشادي فهي تعبر على درجة مساعدة الخدمات التي قدمها البرنامج لطلبة في تحقيق الأهداف المنشودة، والمتمثل في النمو التربوي والاجتماعي والشخصي والمهني.

(صالح أحمد الخطيب –2003م: ص 320).

➢ **طرق تقييم البرنامج الإرشادي:**

هناك أربع طرق لتقييم البرنامج وتغطي هذه الطرق المجالات التالية:

- **تحقيق الأهداف**: لكل برنامج إرشادي مجموعة من الأهداف، يقوم بوضعها المرشد بناءا على الحاجات الإرشادية للطلبة. وعند تقييم البرنامج فإن المرشد يقيس مدى تحقيق هذه الأهداف، ويتم ذلك من خلال طريقتين هما:

- **الأهداف المرتبطة بالتعلم**: إن تحديد الأهداف السنوية للبرنامج الإرشادي يتم بناء حاجات الطلبة والوالدين والمدرسين وأحيانا تضع الإدارة التربوية عددا من الأهداف تساعد في تسهيل عملية التعلم ويختارها المرشد أن تكون أحد أهدافه، لأنه يجد أنها من الحاجات الإرشادية للطلبة.

وتقييم هذا النوع من الأهداف يتطلب تطوير أدوات تقييم وعمليات لقياس أهداف التعلم المتنوعة من الطلبة الذين قدمت لهم فمثلا بالنسبة للطلبة الذين اشتركوا في نشاطات الوعي المهني يمكن للمرشد أن يبني استبيانا لتقييم معرفة الطلبة قبل وبعد الاشتراك في هذا البرنامج.

- **الأهداف المرتبطة بالخدمات**: هناك ثلاث طرق لتقييم الأهداف المرتبطة بالخدمات وهي:

✓ تتعدد الحالات التي قدمت فيها الخدمات.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- ✓ عدد الذين اشتركوا في هذه الخدمة.
- ✓ تقدير الأشخاص الذين أبدوا ملاحظاتهم حول هذه الخدمة.

(صالح أحمد الخطيب -2003م: ص 321).

➢ **أهداف التقييم:**

يعتبر التقييم الهدف الرئيسي للتقييم أي أنه يقصد إصلاح الأخطاء وتعزيز التنفيذ الجيد ومساعدة العاملين في المؤسسة على الوقوف على إنجاح عملهم ومدى صلاحية البرنامج من حيث التخطيط والتنفيذ والخدمات وزيادة فعاليتهم ومن مبادئ التقييم شمول التقييم واستمرارية التقييم وتنوع وسائل التقييم وتعاون المؤسسة.

(أحمد محمد الزيادي-2001م: ص 173).

12 -صعوبات البرنامج الإرشادي:

قد يعترض البرنامج الإرشادي بعض الصعوبات التي قد تعوقه وهذه الصعوبات منها ما هو مرتبط بتطبيق الأدوات حيث يحجم بعض المشاركين في البرنامج عن الإجابة على كل الأسئلة الاختبار فضلا عن أن بعض المشاركين قد تكون استجاباتهم غير حقيقية وتكس لديهم من مرغوبية واستحسان اجتماعي وهناك صعوبات قد تكون مرتبطة بالبرنامج فكثيرا ما يشعر البعض من المشاركين بالخجل أثناء الجلسات ومن تم ينعكس ذلك في عدم القدرة على التعبير عن مشكلاتهم بصراحة وعدم الاهتمام بالبرنامج فظلا عن نقص الاهتمام وعدم تعاون الوالدين ونقص الوعي الإرشادي العام ووجود اتجاه يؤدي إلى إحجام بعض العملاء عن الاستفادة من الخدمات التي يقدمها الإرشاد النفسي أو رفضها أحيانا لخلطهم بينه وبين الإرشاد النفسي.

(طه عبد العظيم حسين -2004م: ص 289).

خلاصة الفصل:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

من خلال ما تم إدراجه في هذا الفصل فإن للبرنامج الإرشادي أهمية البالغة لكل فئات المجتمع وأن من بين إيجابياتها يمكن تطبيقه على فئات مختلفة من الأطفال – شباب – مثقفين – أميين وهذا ما يؤكد أهميته وفاعليته بالنسبة للفرد والمجتمع. وبعد البرنامج الإرشادي عملية تساعد الناس في الاختيار والوصول إلى الأحسن وبكونه عملية تعلم ونمو ومعلومات ذاتية يمكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفعالية إيجابية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية.

أولا: منهج البحث.

ثانيا: عينة البحث.

ثالثا: متغيرات البحث.

رابعا: أدوات البحث.

خامسا: بعض القواعد والأساليب الإحصائية.

سادسا: صعوبات البحث.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني ذو أهمية كبيرة، من خلال ترجمة المعطيات النظرية إلى أرقام إحصائية ذات دلالة إذ يتناول كذلك هذا الفصل عرض لأهم الإجراءات التي اتبعت في دراسة مشكلة هذا البحث والتعريف بأدوات البحث

والإجراءات التي اتبعت للتأكد من مدى صلاحيتها في تحقيق فروض هذا البحث.

وقد تم الاسترشاد في كل ذلك بجميع ما ورد في الفصول السابقة من أفكار وآراء ذات علاقة، وفيما يلي عرض لمحتويات هذا الفصل.

أولا: منهج البحث:

مما لا شك فيه أن طبيعة المشكلة في أي بحث هي التي تحدد بالدرجة الأولى منهج البحث المناسب لمعالجتها.

وأن المناهج وطرق لأن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين ولذلك فإنه تم استخدام المنهج التجريبي كمنهج أساسي إذ يمثل المنهج التجريبي في علم النفس الضمانات والإجراءات التي يسعى الباحث إلى الأخذ بها، تحقيقا لمبدأ الموضوعية.

(عبد الرحمان سليمان –1997م: ص 107).

وهو منهج متكامل يقوم على الوصف والتشخيص والتجريب والتطوير.

(صالح عساف –1995م: ص 324).

حيث يلجأ الباحث إلى اختيار التصميم التجريبي التالي:

التصميم التجريبي: تهدف التجربة الأساسية في هذا البحث إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية أسلوب التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة، وقد تطلب هذا استخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بتطبيق قياس قبلي وبعدي لإجراء التجربة.

- وقد استخدم هذا المنهج وفق الخطوات التالية:

◆ صياغة المشكلة وتحديدها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- تحديد الفرضيات.
- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة.
- اختيار أسالبي وأدوات جمع البيانات وإعدادها.
- تنظيم النتائج وتبويبها.

(عبد الرحمان سليمان –1997م: ص 107).

ولبلوغ ذلك يتم اختيار مدرستين ابتدائيتين بمدينة غارداية.حيث تم اختيار الابتدائية الأولى «عبد الرحمان الكرثي» كمدرسة تجريبية، والابتدائية الثانية «عبد الحميد بن باديس» كمدرسة ضابطة.

- تم تحديد مجموعة من الابتدائية الأولى والمجموعة الضابطة من الابتدائية الثانية بعد توزيع استبيان على المعلمين لمعرفة إذا كان الطفل عنده عسر القراءة وتم كذلك توزيع استبيان لتحديد أهم الأساليب المعرفية من نقصها إلى أشدها الذي يعاني منها الطفل.
- وكذلك تطبيق اختيار التفكير (القياس القبلي) وقد روعي في ذلك تكافؤ المجموعتين من حيث المستوى والجنس.

ومن العوامل المهمة في الضبط التجريبي التحقق من تكافؤ المجموعات (التجريبية والضابطة)، ولما كان الوصول إلى مجموعتين متكافئتين أمر يصعب تحقيقه في الظروف الإنسانية، وبالإضافة إلى ذلك يعزل بعض المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على نتائج التجربة وهي مثلا: العمر الزمني والسن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

- إدخال المتغير التجريبي (البرنامج الإرشادي) على المجموعة التجريبية.
- إجراء القياس البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- إجراء القياس التتبعي بعد مرور خمسة أسابيع من نهاية البرنامج.
- إجراء المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي ثم بين القياس البعدي والتتبعي.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي المستخدم.

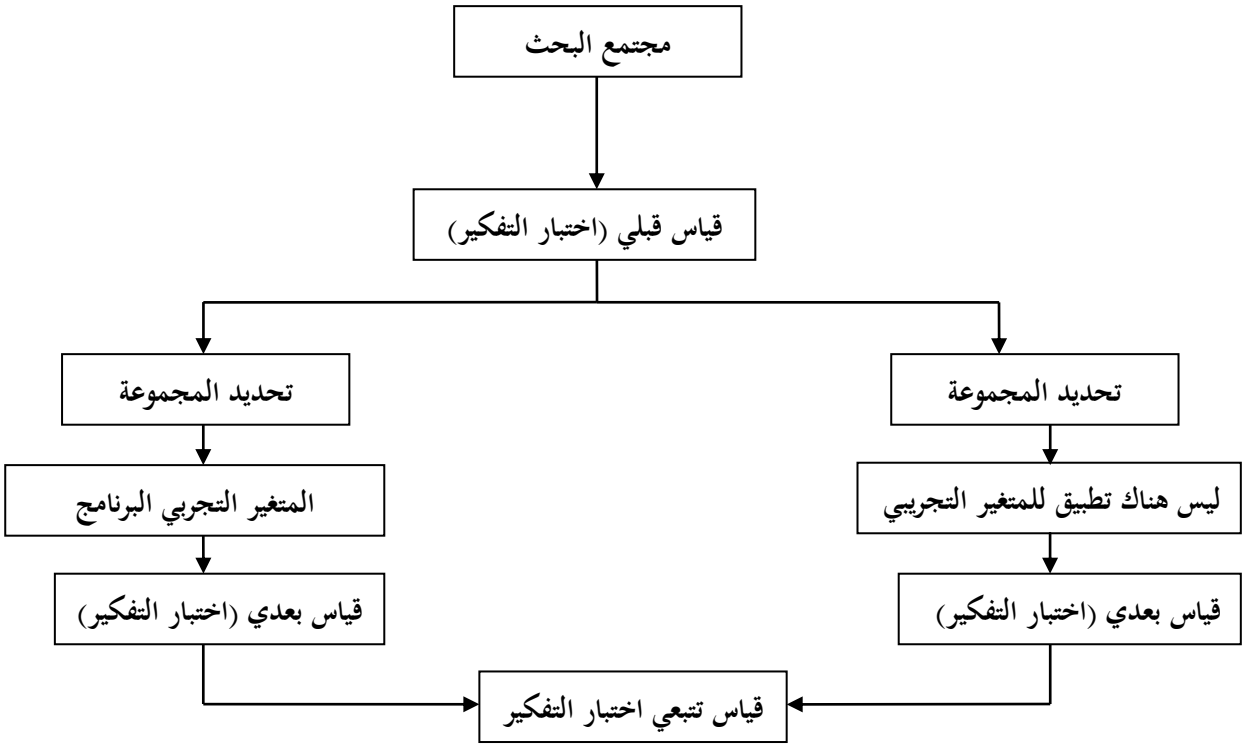

التصميم التجريبي المستخدم

ثانيا: عينة البحث

يحاول الباحث اختيار العينة التي تتوفر فيها كل أو أغلب الشروط اللازمة للبحث، قصد إثبات أو نفي الفرضية وقد حاولنا اعتبار العينة التي اخترناها للتأكد من مدى صحة الفرضيات أو نفيها.

واستندت عينة البحث الحالي على عينة من تلاميذ السنة الرابعة للعام الدراسي 2013م- 2014م وقد استغرقت دراستنا الميدانية من 2014/01/11م إلى 2014/04/30م ومنه تمكنا في هذه المدة من حصر العينة التي قمنا بدراستها وتطبيق الاختبار عليها وبناء البرنامج الإرشادي وتطبيقه.

وتمثلت العينة من تلاميذ السنة الرابعة من ابتدائيتين بمدينة غارداية وهما: مدرسة «عبد الرحمان الكرثي» ومدرسة «عبد الحميد بن باديس» ولقد كان هذا الاختيار عن طريق استبيان وزع على المعلمين لحصر العينة، بالإضافة إلى ذلك قمنا باختيار نص من المقرر الدراسي للكشف عن الحالات المتبقية التي لم يتسنى للمعلمين إدراجها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

-ولقد تكونت عينة البحث من 30 تلميذة.

ومنه تم اختيار 15 تلميذة من مدرسة عبد الرحمان الكرثي، و15 تلميذة من مدرسة عبد الحميد بن باديس ومنه تم اختيار 07 تلميذات من كل الابتدائيتين لأن هؤلاء تحصلوا على درجات متدنية في الاختبار المستخدم في هذا البحث وممن تتراوح أعمارهم ما بين (9-11).

وجرى تقييم العينة على مجموعتين:

- **أولهما: المجموعة التجريبية:** وقوامها 07 تلميذات من مدرسة عبد الرحمان الكرثي طبق عليهن البرنامج الإرشادي.

- **ثانيهما: المجموعة الضابطة:** وقوامها 07 تلميذات من مدرسة عبد الحميد بن باديس لم يطبق عليهن البرنامج الإرشادي.

- حيث تمت المجانسة بين المجموعتين التي تمت أفراد المجموعتين في أسلوب التفكير **"القياس القبلي"**.

- ولقد اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية نتيجة لتوفر بعض الإمكانيات المطلوبة لإجراء التجربة في إحدى هاتين الابتدائيتين.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة على المدرستين

اسم المدرسة	عدد تلاميذ العينة
مدرسة عبد الرحمان الكرثي	07
مدرسة عبد الحميد بن باديس	07
العدد الإجمالي للعينة	14

ثالثا: متغيرات البحث:

يشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:

أ) **المتغير المستقل:** البرنامج الإرشادي.

ب) **المتغير التابع:** التفكير.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ج) **المتغيرات الغير تجريبية:** وهي المتغيرات التي ترجع إلى مؤشرات من مصادر خارجية، وهي تؤثر على المتغير التابع ولذلك لابد من السيطرة عليها والحد من تأثيرها كـ: – المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

الجنس: ولقد اختيرت العينة من البنات فقط.

السن: اختيرت العينة من (09-11) سنة.

المستوى التعليمي: تم اختيار العينة من صف الرابعة ابتدائي.

رابعا: أدوات البحث:

لجمع المعلومات من الميدان لابد من استخدام مجموعة من الأدوات والوسائل، التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات والمعلومات التي تخص موضوع دراستنا وعموما تتمثل أهم الوسائل المستعملة في دراستنا هذه على ما يلي:

1 - استبيان وزع على المعلمين لمعرفة الأساليب المعرفية من نقصها إلى أشدها.

2 - استبيان يتكون من 25 سؤالا موجه للمعلمين في الطور الثالث وكان الهدف منه:

أ) الكشف عن حالات عسر القراءة الموجودة في الطور الثالث.

ب) أساليب معاملة المعلمين لهذه الفئة.

3 - قراءة نص من المقرر الدراسي، وذلك من أجل الكشف عن الأطفال المصابين بعسر القراءة.

أولا: اختبار التفكير:

تطبيق اختبار التفكير وكان ذلك من خلال إعداد المعلمة ويتمثل الاختبار في مجموعة من الأسئلة يتكون منها هذا الاختبار من 10 أسئلة ويتم الإجابة على فقرات هذا الاختبار ويصحح بحيث تحسب درجة واحدة لكل سؤال صحيح ثم تجمع درجاتها للحصول على الدرجة الكلية على الاختبار، حيث تمتع هذا الاختبار بدرجة عالية من الصدق.

- **تقييم البرنامج:**

تم تقييم البرنامج الإرشادي كما يلي:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- تم أخذ أفراد المجموعة التجريبية في مدى استفادتهم من البرنامج بعد إنهائه، عن طريق توزيع استمارة تقييم البرنامج.

- إعادة تطبيق اختبار التفكير للتأكد من مدى رفع مستوى التفكير لدى أفراد المجموعة التجريبية ونجاح البرنامج.

- تم مقارنة درجات تحصيل أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد تطبيق البرنامج، لحصر مدى التحسن في التحصيل الدراسي.

- **عرض البرنامج على المحكمين:**

- تم توزيع استمارة التحكيم على ستة محكمين (م06) ولم يرد منها إلا خمسة وبعد تفريغ نتائج الاستمارات توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن البرنامج الإرشادي المعنون بـ: بناء برنامج إرشادي لتنمية أسلوب التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة، لقد استوفت جميع شروط البناء وذلك من حيث الهدف من البرنامج وعدد الجلسات الإرشادية، وترتيب الجلسات، الصياغة اللغوية للبرنامج، والفنيات المستخدمة، حيث لم يتم حذف ولا جلسة من جلسات الإرشادية.

إذ كان الهدف من هذا الاختبار هو:

✓ تحسين التفاهم والتخاطب.

✓ حل المشكلات والخلافات.

✓ زيادة ملائمة العمل لقدرات الشخص.

✓ فهم العلاقات بين الأفراد.

✓ طبيعة الإبداع ومصادره وكيفية تطويره.

وفيما يلي عرض للإجراءات التي اتبعت في تطبيقه:

1.1 الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

أ) **أهداف الدراسة الاستطلاعية:** إن من أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

-التحقق من ملائمة الاختبار وفهم التلاميذ لفقراته.

-اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق الاختبار.

-تحديد الوقت المستغرق في عملية تطبيق الاختبار.

ب) **عينة الدراسة الاستطلاعية:**

شملت العينة الاستطلاعية سبع تلميذات اختيروا بطريقة قصدية للسنة الرابعة بابتدائية عبد الحميد بن باديس للسنة الدراسية 2013م/ 2014م، وتتراوح أعمارهن ما بين 09 و11 سنة.

ج) **إجراءات الدراسة الاستطلاعية:** وقد يتم تطبيق الاختبار جماعيا، ثم تم قراءة تعليمات الاختبار ثم تفسير بعض البنود وتسجيل كل الملاحظات والأسئلة التي طرحها التلميذ.

د) **نتائج الدراسة الاستطلاعية:** ولقد تبين من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية أن الاختيار مناسب حيث استغرق تطبيقه 30 دقيقة وهو وقت ملائم في حين اتضح وجود بعض النقائص المتعلقة بـ:

- عدم فهم بعض التلاميذ للأسئلة رقم (4) و (8) من الاختبار.

- تساؤل الكثير من التلاميذ عن المقياس.

ولمحاولة تجاوز كل هذه الصعوبات أثناء إجراءات الدراسة الأساسية.

هـ) **الخصائص السيكومترية:** إذ تتمثل في صدق المقياس والصدق التمييزي وبما أن الاختبار تم من إعداد المعلمة فلذلك لم يتم حساب صدق وثبات الاختبار وتم حساب درجات الاختبار من خلال كل علامة تحصل عليها الفرد من خلال أسئلة الاختبار وكانت العلامة على 10.

2- الدراسة الأساسية: بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وبعد التأكد من صلاحية الاختبار سعينا إلى متابعة الدراسة الأساسية، والتي بواسطتها يمكننا التحقق من مدى دقة وصدق فرضيات الدراسة.

2-1- عينة الدراسة الأساسية: لقد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة قصدية وهذا خاضع لطبيعة الدراسة المتناولة، إذ تكونت عينة الدراسة الأساسية من 07 تلميذات من ابتدائية عبد الرحمان الكرثي.

2-2- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: بعد إجراءنا للدراسة الاستطلاعية للبحث والتي كانت في ابتدائية عبد الرحمان بن باديس وبعد التأكد من صلاحية أدوات القياس ومدى ملاءمتها للبيئة المحلية نواصل

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الآن متابعة إجراءات الدراسة الأساسية للعينة المختارة السالفة الذكر، وأجريت هذه الدراسة في شهر مارس وأفريل في ابتدائية عبد الرحمان الكرثي، وتم تطبيق الاختبار على العينة وكان ذلك بشكل عادي حيث أخذت كل تلميذة وقتها في الإجابة على كل الأسئلة.

ثانيا: البرنامج الإرشادي:

إن من بين الأهداف التي يسعى البحث الحالي إلى تحقيقها هو: تجريب برنامج الأهداف التي يسعى البحث الحالي إلى تحقيقها هو: تجريب برنامج يهدف إلى تنمية أسلوب التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة، وقد تم تخطيط هذا البرنامج وتأكيد أهمية محتواه بناء على نتائج البحوث والدراسات السابقة، وعلى خصائص ومواصفات عدد من برامج مهارات التفكير التي تم عرضها في متن هذا البحث، بالإضافة إلى نتائج الاستبيان ومنه تم التركيز على جملة من المهارات لزيادة مستوى التفكير.

1 - سسأتبلكنأأتبخهتيؤ ءؤ ءئؤنيتؤبحسبتأ**مفهومه:**

مما لا شك فيه أي برنامج إرشادي يتألف من مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة والتي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة بحيث تمهد كل خطوة للخطوة التي تليها، وبحيث تصبح في النهاية مترابطة معا وتؤدي إلى تعديل الأساليب السلوكية الخاطئة والمعارف السلبية لدى الأفراد واستبداله بأساليب سلوكية جديدة وأفكار واتجاهات أكثر إيجابية مما يترتب عليه تحقيق التوافق النفسي لدى المشاركين في البرنامج الإرشادي.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تعريف البرنامج الإرشادي بأنه «**برنامج مخطط منظم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة، فرديا أو جماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة (المدرسة مثلا) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو**».

(حامد زهران -1998م: ص439).

2 - الهدف من البرنامج الإرشادي: يتمثل الهدف العام من البرنامج الإرشادي في بناء برنامج إرشادي لتنمية أسلوب التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة وتتمثل الأهداف الخاصة فيما يلي:

- تبصير التلاميذ بأهمية المهارات وضرورة إتقانها.
- توظيف إستراتيجيات وفنيات نظرية الإرشاد المعرفي في وضع برنامج إرشادي لتنمية التفكير.
- المساهمة في تحقيق التوافق الدراسي والصحة النفسية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- المساهمة في تكوين اتجاهات إيجابية والعلاج لمواجهة المشكلات.

3 - مصادر البرنامج:

تم إعداد هذا البرنامج من خلال الاستعانة بالأطر المتمثلة في النظريات والدراسات النفسية الخاصة بالجانب الإرشادي، كما أنه يتم الاستعانة بتوجيهات المتخصصين من أصحاب الخبرة.

4 - المستفيد من البرنامج:

الفئة المستهدفة من البرنامج هم تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من مدرسة عبد الرحمان الكرثي (أ) ومدرسة عبد الحميد ابن باديس (ب) وكلاهما تقعا في مدينة غارداية.

5 - مراحل البرنامج:

أ. **مرحلة البدء:** هي المرحلة التي سيتم من خلالها التعارف والتمهيد بين الباحث والمسترشدين وشرح أهداف البرنامج وشكل العلاقة الإرشادية ويتم ذلك من خلال الجلسة التمهيدية الأولى.

ب. **مرحلة الانتقال:** تهدف هذه المرحلة إلى إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسية وهي تدني مستوى التفكير وتوضيح أسبابه.

ج. **مرحلة العمل والبناء:** سيتم في الجلسات القادمة تدريب أفراد العينة على مهارات التفكير من خلال بعض الفنيات الإرشادية ويتمثل ذلك لعب الأدوار والنمذجة والتغذية الراجعة.

د. **مرحلة الإنهاء:** وهي المرحلة التي تهدف إلى الوقوف على الأهداف التي حققها البرنامج الإرشادي وإعادة تطبيق اختبار التفكير **"قياس بعدي"** لمعرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية أسلوب التفكير لدى العينة التجريبية.

هـ. **مرحلة المتابعة:** وهي المرحلة التي تهدف إلى متابعة العينة التجريبية مع التلاميذ بعد انتهاء البرنامج لمدة لا تقل عن ثلاثة شهور لعرفة أثر البرنامج الإرشادي والتغير الذي أحدثه.

6 - الحاجة إلى البرنامج الإرشادي: تتضح أهمية البرنامج فيما يلي:

- إن الأفراد الذين تحصلوا على درجات متدنية في الاختبار هذا يعطي أهمية كبيرة للبرنامج الإرشادي.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- تتمثل في فعالية العلاج المعرفي السلوكي في بعض الاضطرابات التي يعاني منها التلاميذ كعدم الثقة بالنفس واضطرابات في عملية التفكير كالاعتقادات السالبة وصعوبة التركيز والانتباه ولذلك فإن البرنامج يساعد في تنمية أطر التعامل مع المواقف المثيرة.

7 - الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

من الضروري أن يكون للبرنامج الإرشادي المستخدم في البحث الحالي أسس يرتكز عليها وهي:

- إمكانية رفع مستوى التفكير عن طريق تطبيق البرنامج الإرشادي.
- يطبق البرنامج في جلسات جماعية مغلقة مع أفراد العينة التجريبية.
- الموقف الإرشادي الجماعي يوفر التفاعل الاجتماعي ويستثير المسترشدين للبحث عن حلول لمشكلاتهم.
- إن تناسب موضوعات البرنامج الخصائص العقلية والانفعالية لأفراد المجموعة الإرشادية حتى لا يتوقفون أو يمتنعون عن الحضور.
- ضرورة أن يشتمل البرنامج على أنشطة **"واجبات منزلية"** تساعد على اكتساب مهارات التفكير.
- الاستمرار في تطبيق الإرشادات وممارسة التدريبات اللازمة لاكتساب المهارات وتنميتها ذلك لأن اكتساب أية مهارة أو تطويرها لا يتم بسهولة ويسر، وإنما يتطلب مزيدا من المران والتدريب.

8 - إعداد البرنامج:

في سبيل إعداد البرنامج الإرشادي تم جمع المادة العلمية الخاصة بمهارات التفكير منها كتاب تنمية مهارات التفكير لفخور عبد الناصر تم الاعتماد عليه في تحديد محتوى البرنامج الإرشادي، والاسترشاد بالطريقة التي اتبعتها في تطبيق البرنامج وأيضا بعض الكتب والمراجع الالكترونية. فتم إعداد البرنامج وتوزيعه على خمسة محكمين من أساتذة علم النفس، وتم التكرم بالحكم على مدى مضمون صدق مضمون البرنامج والأخذ بملاحظتهم لإعداده في صورته النهائية وتم إعداد البرنامج الإرشادي بالاعتماد على برنامج محمد حامد زهران على النحو التالي:

- الاعتماد على أهداف البرنامج السابق، وأخذ ما يلاءم البرنامج الحالي، وإضافة بعض الأهداف مثل: اكتساب مهارة تحديد الأهداف من مهارة التفكير.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- الاعتماد على مهارات الدراسة في تحديد محاضرات مهارات التفكير، وتضمنت هذه المحاضرات النقاط التالية:

✓ مهارة الفهم (الاستيعاب).

✓ مهارة المقارنة.

✓ مهارة التصنيف.

✓ مهارة الترتيب.

✓ مهارة التحليل والتركيب.

- تحديد هدف كل جلسة.

- الاعتماد على دليل المناقشة الجماعية الذي أعده محمد حامد زهران، لوضعه أمام أفراد المجموعة التجريبية أثناء المناقشة، لضبطها من حيث المحتوى.

- إعداد قائمة تقييم المشاركين للبرنامج الإرشادي.

- **أسماء الأساتذة المحكمين للبرنامج:**

1 - أولاد حيمودة جمعة.

2 - لسود زهرة: دكتورة علم التدريس، جامعة واد سوف.

3 - قيسي سعيد: دكتور، جامعة واد سوف.

4 - خويلد أسماء: دكتورة، جامعة الجلفة.

5 - خلادي يمينة.

9 - الطريقة التي يقوم عليها البرنامج:

يقوم البرنامج الإرشادي على طريقة الإرشاد الجماعي باستخدام الأساليب الإرشادية كالإرشاد بالمحاضرة. الإرشاد بالمناقشة الجماعية – الحوارات.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

10 - عدد جلسات البرنامج و مكان تنفيذه:

تم تنفيذ البرنامج الإرشادي المستخدم في البحث الحالي على مدى أربعة أسابيع (شهر) بواقع جلستين أسبوعيا ثم خصصت جلستين قبل تطبيق البرنامج لإجراء القياس القبلي. واستغرقت الجلسات مدة زمنية تستغرق 30 دقيقة. وتمت هذه الجلسات بقاعة المكتبة بالابتدائية **"مدرسة"**.

11 - جلسات البرنامج:

قبل بدأ جلسات البرنامج تم تطبيق القياس القبلي لاختبار التفكير المستخدم على العينة الكلية ثم تم تصحيح الاختبار, تم جرى تقسيم المجموعتين, المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, ثم بدأت وقائع جلسات البرنامج للمجموعة التجريبية, وفيما يلي عرض لهذه الجلسات بشيء من التفصيل:

الجلسة الأولى: التمهيدية

أ. أهداف الجلسة :

1 - تمكين المشاركين التعرف على بعضهم البعض, وعلى الباحث.

2 - التعريف بالبرنامج الإرشادي.

3 - مناقشة توقعات المشاركين في الجلسات الإرشادية.

ب. الفنيات المستخدمة: التوضيح، الحوار والمناقشة والمحاضرة.

ج. إجراءات الجلسة:

1 - ترحيب المرشد بالجماعة الإرشادية وتعريفه بنفسه والتعرف عليهم، كما يتعرف عناصر المجموعة على بعضهم البعض، ويظهر لهم المرشد المودة والثقة ورغبته في تقديم المساعدة لهم.

2 - تعريف المجموعة بالتقنية الإرشادية.

3 - حث أفراد المجموعة الإرشادية على أهمية التعاون وأهمية التجاوب والقيام بالواجبات المطلوبة وضرورة الحضور بانتظام.

4 - التعريف بالبرنامج التدريبي والإرشاد الجمعي أي يقوم الباحث بشرح عن محتويات البرنامج وأهدافه.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

5 - مناقشة توقعات الأعضاء من عملية الإرشاد الجمعي: حيث تقوم بمناقشة التلاميذ في توقعاتهم من عملية الإرشاد الجمعي ومدى واقعية أهدافهم وصحتها وهل يمكن تحقيقها أم لا، والعوامل المساعدة في تحقيقها. بالإضافة إلى معايير وخصائص وأساليب الإرشاد الجمعي.

6 - إنهاء الجلسة: حيث تقوم بتلخيص ما سبق والاتفاق على موعد ومكان اللقاء القادم ويؤكد على أهمية الحضور والالتزام بالمواعيد ونقوم بتحية الأعضاء والإعلان عن نهاية الجلسة.

الجلسة الثانية: الكشف عن الأفكار العقلانية واللاعقلانية

أ. أهداف الجلسة:

1 -تدريب التلاميذ على التعرف على الأفكار العقلانية "الإيجابية" والأفكار اللاعقلانية "السلبية".

2 -التعرف على الأساليب التي تسبب المتاعب والمشاكل للتلميذ بسبب عسر القراءة.

ب. الفنيات المستخدمة: تعديل الأفكار، النمذجة.

ج. إجراءات الجلسة:

1 - الترحيب بالتلاميذ المشاركين وتقديم الشكر لهم على حضورهم في الوقت المحدد.

2 - التدريب على مهارة التعرف على الأفكار الإيجابية والسلبية: حيث نقوم بتوضيح أن أهم أسباب المتاعب والمشاكل هو أنماط التفكير السلبي وفهم الأمور والواقع بشكل خاطئ من خلال التفكير السلبي والمعتقدات الخاطئة التي يعتقدها التلميذ عن نفسه فعندما يرى التلميذ نفسه بأنه فاشل فإنه لا يحاول أن يبذل جهدا لكي يتعلم ولا يعي انتباهه للآخرين وبالتالي فإنه يكرس المزيد من الفشل كما يقوم بتوضيح دور أنماط التفكير السلبي في أسباب المشكلات للتلميذ حيث أن التلميذ لا ينزعج من الأحداث التي تحدث له وإنما تفسيره لتلك الأشياء والتي تعيق عملية التكيف وما يتبع ذلك من احتمالية المشكلات وتدني مستوى التفكير نقوم بتوضيح أسلوب التفكير مهم جدا للنجاح.

- تعريف المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بتعليم التفكير.
- التعريف بمهارات التفكير وقدراته العليا، والتمثيل عليها.
- إيضاح الفرق بين مفهومي تعليم التفكير وتعليم مهارات التفكير.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- لماذا تعليم مهارات التفكير؟ «إذا أعطيت رجلا سمكة فسوف يأكل يوما، وإذا علمته صيد السمك فسوف يأكل طيلة حياته».
- أساب المتاعب والمشكلات حيث نقوم بتوضيح إن من أسباب المتاعب والمشكلات الملاحظة والتقليد الأفراد (النمذجة) فهذا ما يؤدي إلى اكتساب سلوكيات خاطئة.
- نقوم باستخدام فنية النمذجة ولعب الأدوار.

3 - إنهاء الجلسة: وتقديم الواجب المنزلي.

الجلسة الثالثة: التعريف بعسر القراءة وأسبابه

أ. **أهداف الجلسة:**

1. تعريف عسر القراءة للأعضاء المشاركين.
2. توضيح الأسباب والعوامل التي تسبب عسر القراءة.

ب. **الفنيات المستخدمة:** المحاضرة – المناقشة والحوار.

ج. **إجراءات الجلسة:**

1 الترحيب بالأعضاء وشكرهم على الحضور والالتزام.

2 مناقشة الواجب المنزلي وأسئلة الأعضاء وجمع الملاحظات وتقارير حول ما دار في الجلسة.

3 نسأل عن الواجب المنزلي ونناقشه مع الأعضاء ونوضح أن تقليد الأشخاص الذين يقومون بسلوكيات خاطئة يلعب دورا كبيرا في استمرارية المشكلات، وإن تقليد الأفراد الذين يقومون بأعمال وسلوكيات صحيحة يساعد الأفراد على التصرف بشكل جيد ومقبول.

4 -عند الإنهاء من ذلك نقوم بتعريف عسر القراءة وما هي للأعضاء المشاركين، بأن عسر القراءة هو صعوبة تعلم تظهر نفسها بصورة أساسية في تعلم القراءة والهجاء وكذلك في استخدام الكلمات المكتوبة في مقابل الكلمات المنطوقة.

الاستيعاب والفهم: عملية فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها الطالب دون أن يعني ذلك بالضرورة ربطها بغيرها من المعلومات والأفكار.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

د. **إنهاء الجلسة:** تقديم خلاصة عن الجلسة ثم نحي الأعضاء ونشكرهم.

الجلسة الرابعة: لماذا تعليم مهارات التفكير.

أ **أهداف الدراسة:**

1 -توضيح أهمية تعليم مهارات التفكير.

2 -تنمية مهارات التفكير والتدريب عليها.

3 -كيفية اكتساب مهارات التفكير وتحديد الأهداف منها.

ب **الفنية المستخدمة:** محاضرة.

ج **إجراءات التنفيذ:**

1 - شرح معنى التفكير وما هي المصطلحات والمفاهيم المتعلقة به.

2 - فتح أبواب الحوار والمناقشة حول بعض المفاهيم.

3 - تعليم التلميذ كيف يتعلم وتعليمه كيف يفكر.

4 - كيفية استخدام المعرفة في المواقف الجديدة.

الجلسة الخامسة: تقديم برامج العمليات المعرفية تركز هذه البرامج على العمليات.

والمهارات المعرفية ''التفكير'' ''تابع''

أ **أهداف الجلسة:**

- أن يتعرف الأعضاء على مهارة المقارنة، مهارة الترتيب، مهارة التصنيف.

ب **الفنية المستخدمة:** محاضرة.

ج **إجراءات الجلسة:**

1 - الترحيب بالأعضاء وشكرهم على حضورهم.

2 - البدء في تدريبهم على المهارات.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **المقارنة**: بيان أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق الملاحظة المباشرة، أو التأمل وقد تكون مفتوحة أو مغلقة، سهلة أو صعبة، وقد تتناول أشياء مجردة أو محسوسة، وتستخدم في جميع المواد الدراسية.
- **التصنيف**: وضع الأشياء أو المفردات أو البيانات في فئات أو مجموعات لكل منها خصائص تميزها عن غيرها وفق نظام يستوعب جميع المفردات أو الأشياء.
- **الترتيب**: وضع الأشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق أسس أو معايير معينة.

الجلسة السادسة: تعليم المشاركين مهارات التفكير "تابع".

أ –أهداف الجلسة:

- تعلم مهارة التنبؤ ومهارة التحليل والتركيب.

ب –الفنية المستخدمة: محاضرة.

ج –إجراءات الجلسة:

1 - الترحيب بالأعضاء وشكرهم على الحضور.

2 - التدريب على مهارات:

- **التحليل**: عملية تفكير تتضمن فصل العناصر والمكونات واكتشاف العلاقات بينها، والمبادئ التنظيمية التي تحكمها، وتشمل المستويات الأدنى في تصنيف بلوم.
- **التركيب**: عملية تفكير تتضمن تجميع الأفكار والعناصر وإنتاج أفكار وأبنية جديدة وخطط عمل ذات علاقة بالموضوع، وتشمل المستويات الأدنى في تصنيف بلوم.
- **التنبؤ**: استخدام المعرفة السابقة والمعطيات المتوافرة للاستدلال من خلالها على الاتجاهات المستقبلية لظاهرة أو قضية ما.

3 - في بداية كل جلسة تتم مراجعة الموضوع السابق .

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الجلسة السابعة: تعليم المشاركين مهارة التفكير "تابع".

أ **-أهداف الجلسة:**

التدريب على مهارة التطبيق ومهارة التفسير ومهارة التلخيص.

ب **-الفنية المستخدمة:** محاضرة.

ج **-إجراءات الجلسة:**

1 - الترحيب بالأعضاء المشاركين.

2 - التدريب على مهارات.

- **التطبيق**: استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والطرائق والنظريات التي تسبق تعلمها الطالب كل مشكلة ذات علاقة تعرض له في موقف جديد.

وقد وضع التطبيق في المستوى الثالث ضمن تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي.

- **التفسير**: إحدى مهارات معالجة المعلومات وتحليلها التي وضعها بلوم ضمن مستوى الاستيعاب، وتعني استخلاص الاستنتاجات والتعرف على التضمينات وإضفاء معنى للخبرة وتعليلها.

- **التلخيص**: إيجاد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية في النص أو الموضوع، إعادة صياغتها وفق ترتيب معين وبمقدار.

3 - في نهاية المحاضرة في كل جلسة يتم مشاهدة شريط فيديو حول نفس النقاط المقدمة في المحاضرة ثم تتم المناقشة الجماعية لما تم الاستماع إليه في المحاضرة، ومشاهدته في شريط فيديو.

4 - في نهاية كل جلسة تقدم الواجب المنزلي ويؤكد لأفراد المجموعة ضرورة أدائه.

الجلسة الثامنة: إنهاء البرنامج وتقييمه.

أ **– أهداف الجلسة:**

1 - التأكد من التدريب على جميع المهارات التي تعلمها التلاميذ طيلة البرنامج.

2 - تقييم البرنامج التدريبي.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

3 - إنهاء البرنامج التدريبي.

ب **الفنيات المستخدمة**: التقييم، التغذية الراجعة، الإنهاء.

ج **-إجراءات الجلسة:**

1 - الترحيب بالأعضاء المشاركين وشكرهم على الحضور.

2 - مناقشة الواجب المنزلي السابق وأسئلة الأعضاء.

3 - التأكد من التدرب على المهارات في البرنامج.

4 - نقوم في هذه الجلسة الختامية بمراجعة التدريبات والمهارات التي تم تدريب الأعضاء عليها من بداية البرنامج.

-نقوم بمناقشة الأعضاء والإجابة على استفساراتهم وأسئلتهم ومستوى الأداء لهذه التدريبات والصعوبات في تحقيقها وتعزيز الأداء الإيجابي وتشجيعهم على الاستمرار في التطبيق مستقبلا ونقل تلك المهارات إلى المواقف الواقعية في الحياة وتنمية التفكير وعلاج عسر القراءة والتخلص منه.

- **تقييم البرنامج الإرشادي:**

نقوم بالتعاون مع التلاميذ ما تم تعلمه والتدريب عليه خلال البرنامج التدريبي وتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ مدى الاستفادة وأفكارهم والعمل الجماعي وتحقيق الأهداف من التعلم على المهارات.

-تشجيع التلاميذ على الاستمرار في تطبيق التدريبات حتى انتهاء البرنامج.

- نطلب من الطلبة كتابة على ورقة بيضاء ملاحظاتهم.

- إنهاء البرنامج التدريبي.

- نقوم بتقديم بعض الاقتراحات.

- نشكر الأعضاء على مشاركتهم في البرنامج والتزامهم وجهودهم في التدريبات المقدمة في البرنامج.

- ثم يتم الإلقاء مع الأعضاء المشاركين وتعريفهم أن هناك فترة متابعة بعد شهرين أو ثلاثة أشهر وتطبيق اختبار بعدي لمعرفة أن التغيرات ما زالت باقية ومستمرة ومدى فعالية البرنامج الإرشادي وإيجابياته.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- تقديم بعض الحلوى والمشروبات لجميع الذين ساهموا في إنجاح هذه الدراسة.

- ونختم الجلسات بتهنئة أعضاء الجماعة وشكرهم على صادق تعاونهم وأطيب التمنيات بمستقبل دراسي ناجح، وتوديع بعضهم البعض بعبارات متفائلة.

- **تنفيذ البرنامج:**

تتمثل إجراءات تنفيذ البرنامج فيما يلي:

- استصدار إذن من المدرسة بالسماح بتطبيق التجربة على عينة البحث، وضمن الزمن المحدد لذلك.

- تجهيز الأدوات ومنها: اختبار التفكير، شريط فيديو.

- تجهيز حجرة المدرسة "المكتبة" تحتوي على الوسائل اللازمة لتفيد البرنامج، ويجلس أفراد المجموعة على شكل صفوف أثناء المحاضرة، وأثناء مشاهدة شريط الفيديو، ثم تتحول الجلسة إلى شكل حرف (U) أثناء المناقشة الجماعية. والشكل التالي يوضح المنظر العام لحجرة تنفيذ البرنامج الإرشادي.

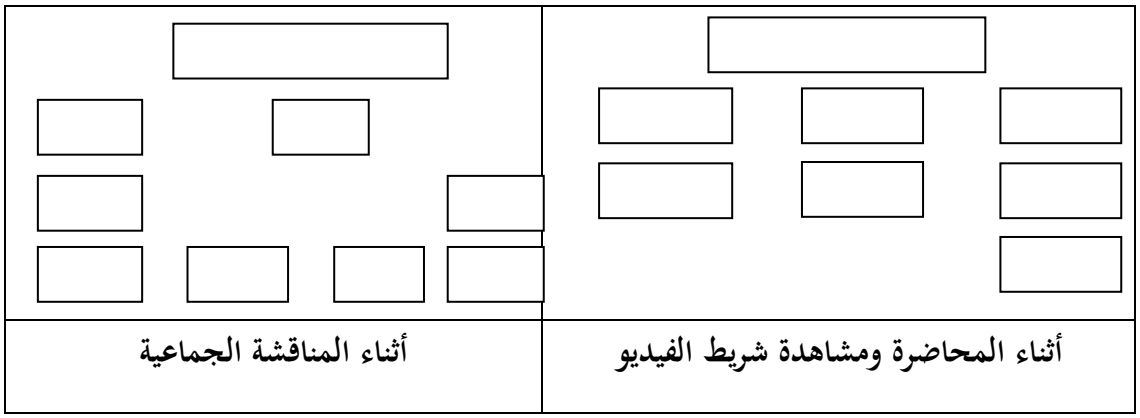

شكل رقم (04) يوضح المنظر العام لحجرة تنفيذ البرنامج الإرشادي.

- كل مربع يمثل إحدى التلميذات
- تطبيق اختبار التفكير على أفراد العينة.
- اختيار الأفراد الذين يطبق عليهم البرنامج من بين الحاصلين على أدنى درجات في اختبار التفكير.

- إجراء تعاقد مع أفراد المجموعة التجريبية، بحيث يتفق الطرفان المرشدة (التلميذ) وأفراد المجموعة التجريبية بعد إيضاح أهداف البرنامج وخطة تنفيذه، على الالتزام بالخطة الموضوعية في البرنامج الإرشادي وتحمل المسؤولية. ويستحسن أن يكون التعاقد مكتوبا ويوقعه الطرفان.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- تنفيذ البرنامج في الجلسات الجماعية تحت إشراف الطالبة (خليل) ومن تقدمها، حيث يتم فيها:

✓ إلقاء المحاضرة.

✓ المناقشة الجماعية الخاصة بكل مهارة الواحدة تلو الأخرى.

والشكل التالي يوضح خطوات تنفيذ البرنامج الإرشادي.

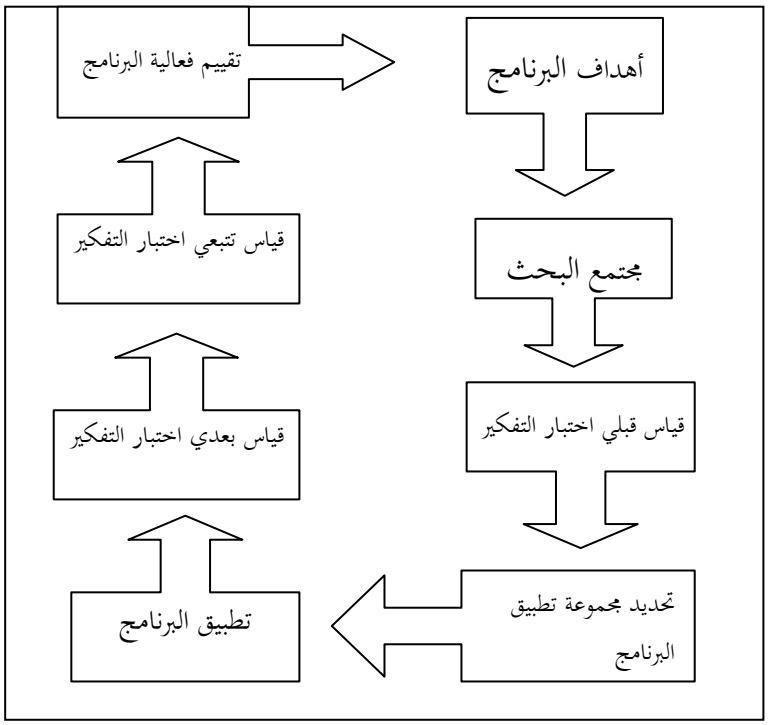

الشكل رقم 05: خطوات تنفيذ البرنامج الإرشادي.

خامسا: الأساليب الإحصائية:

بما أن الاختبار كان من إعداد المعلمة فإنه لم يتم استخدام الأساليب الإحصائية في حساب الصدق والثبات للأدوات المستخدمة في البحث.

سادسا: صعوبات البحث:

فيما يخص الجانب النظري إلا أن هناك نقص في المراجع، إضافة إلى ندرة في الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بموضوعنا إلا أننا وجدنا بعض الدراسات التي تشير إلى جانب من موضوعنا.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي وخاصة أثناء تطبيق البرنامج أن هناك:

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- ✓ بعض التلميذات يشعرن بالخوف والخجل من التعبير أمام زملائهم.
- ✓ وجود صعوبة عند تطبيق البرنامج في التوفيق بين مواعيد الحصص الدراسية والمواعيد المحددة للجلسات رغم ذلك فإنه تم التغلب على هذه المشكلة بأحد أوقات الرياضة والفراغ.
- ✓ انقطاع التيار الكهربائي عند مشاهدة الفيديو.
- ✓ تأخر بعض التلميذات لبضع دقائق عن موعد الجلسة.
- ✓ صعوبة في تطبيق البرنامج لما تعرضت إليه المنطقة من أحداث ولهذا لم يتم تطبيق البرنامج في فترته المحددة والوقت المخصص.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل السادس

عرض نتائج الدراسة

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة.

أولا: عرض نتائج الفرضية الأولى.

ثانيا: عرض نتائج الفرضية الثانية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها لاختبار فرضيات البحث.

أولا: عرض نتائج الفرضية الأولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس اختبار التفكير قبل تطبيق البرنامج وبعده للتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار التفكير على أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده

الرقم	نتائج القياس القبلي								نتائج القياس البعدي								درجات التحصيل قبل البرنامج	درجات التحصيل بعد البرنامج
	1	2	3	4	5	6	7	8	1	2	3	4	5	6	7	8		
1	1	1	1	0	1	0	0	0	1	1	1	0	0	1	1	1	4	5
2	1	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	1	1	2	5
3	1	1	0	0	1	1	0	0	1	0	1	1	0	1	0	0	4	4
4	1	1	1	0	0	1	1	0	0	1	1	1	0	1	0	0	5	4
5	1	1	0	1	1	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1	0	4	4
6	0	1	1	0	0	1	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	4	2
7	1	0	1	1	1	0	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	5	6

جدول رقم (04): يوضح درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على اختبار التفكير، ودرجات التحصيل قبل تطبيق البرنامج وبعده

يتضح من الجدول رقم (04) أن هناك حالة واحدة ارتفعت في مستوى درجاتها في القياس البعدي على القياس القبلي بينما هناك حالتين انخفض في مستوى درجاتهم في القياس البعدي إلا أن الفرق كان طفيفا.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ثانيا: عرض نتائج الفرضية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس اختبار التفكير قبل تطبيق البرنامج وبعده.

وللتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار التفكير على أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

الرقم	نتائج القياس القبلي								نتائج القياس البعدي								درجات التحصيل قبل البرنامج	درجات التحصيل بعد البرنامج
	1	2	3	4	5	6	7	8	1	2	3	4	5	6	7	8		
1	0	1	0	1	1	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	5	7
2	1	0	1	1	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1	1	0	3	5
3	1	1	0	1	0	0	1	1	1	1	1	1	0	0	1	1	5	6
4	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	8	8
5	1	1	1	1	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	5	8
6	1	1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	0	1	1	6	6
7	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	6	7

جدول رقم (05): يوضح درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس اختبار التفكير، والدرجة الكلية ودرجات التحصيل قبل تطبيق البرنامج وبعده

يتضح من مقارنة الدرجات بين القياسين القبلي والبعدي في الجدول رقم (05) أن جميع أفراد المجموعة التجريبية ارتفعت مستوى درجاتهم في القياس البعدي عن القياس القبلي.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الفصل السابع: مناقشة نتائج الدراسة.

أولا: تفسير النتائج حسب فرضيات البحث.

ثانيا: خلاصة البحث.

ثالثا: توصيات البحث.

رابعا: بحوث ودراسات مقترحة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simopdf.com

أولا: تفسير النتائج حسب فرضيات البحث.

✓ **تفسير نتائج الفرضية الأولى:**

تتعلق الفرضية الأولى بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على اختبار التفكير ولقد اتضح ذلك من خلال نتائج الجدول رقم 04، إذ كانت الدرجات المحصل عليها على 10، أي إن التلميذة رقم 1 تحصلت على الدرجة تحصيل قبل تطبيق البرنامج على 4 درجات بينما تحصلت على الدرجة 5 بعد تطبيق البرنامج.

أما فيما يخص الحالة الثانية فقد تحصلت على الدرجة 2 قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج تحصلت على العلامة 5 إذ كانت الحالة الوحيدة التي شهدت تغيرا ملحوظا في درجاتها في القياس البعدي، وأما الحالة الثالثة فتحصلت على الدرجة 4 وبعد تطبيق البرنامج تحصلت على الدرجة 4 كذلك، أما الحالة الرابعة فقد كان هناك انخفاض في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي وكانت درجة التحصيل قبل تطبيق البرنامج 5 تم بعد تطبيق البرنامج فقد تحصلت التلميذة على 2، أما فيما يخص الحالة الخامسة فتحصلت على النتائج التالية قبل تطبيق البرنامج 4 وبعد تطبيق البرنامج تحصلت على نفس العلامة بينما الحالة السادسة فكان هناك كذلك انخفاض في درجات التحصيل فتحصلت التلميذة قبل تطبيق البرنامج على 4 وبعد البرنامج 2 أما الحالة السابعة فتحصلت على الدرجة 5 وبعد تطبيق البرنامج تحصلت على الدرجة 6.

✓ **تفسير نتائج الفرضية الثانية.**

تتعلق الفرضية الثانية بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس اختبار التفكير ولقد اتضح ذلك من خلال الجدول رقم 5 إلا أن هناك تغيرا في كل الحالات التي تحصلت على الدرجات قبل تطبيق البرنامج وبعده إلا أن هناك حالتين تحصلن على نفس الدرجات قبل وبعد تطبيق البرنامج.

أما فيما يخص الحالة لقد تحصلت على الدرجة 5 قبل تطبيق البرنامج وبعده تحصلت على الدرجة 7، أما الحالة الثانية فتحصلت قبل تطبيق البرنامج على العلامة 3 وبعده على 5 أما الحالة الثالثة فقد تحصلت على الدرجة 5 وبعد تطبيق البرنامج تحصلت على الدرجة 6 أما الحالة الرابعة فتحصلت على نفس الدرجة في القياس القبلي والبعدي أما الحالة الخامسة فقد تحصلت على الدرجة 5 وبعد تطبيق البرنامج تحصلت على 8، أما فيما

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

يخص الحالة السادسة فقد تحصلت على نفس الدرجة في القياس القبلي والبعدي، أما الحالة السابعة فتحصلت على الدرجة 6 قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج تحصلت على الدرجة 7.

-إلا أنه تم إلغاء بعدين (سؤالين) من أسئلة الاختبار، أما فيما يخص بقية الأسئلة فبقيت كما هي وكما تم إعدادها.

ثانيا: خلاصة البحث.

إن من أهداف إجراء هذا البحث هو علاج بعض المشكلات التي يعاني منها التلاميذ بالمدارس وذلك من خلال تجريب برنامج إرشادي، ومعرفة فعاليته في رفع مستوى التفكير، ومن ثم فعاليته في تحسين التحصيل الدراسي.

وقد أسفرت نتائج البحث الحالي على تحقيق الفرضيات حيث أظهرت النتائج أثر البرنامج الإرشادي واستمرار أثره في رفع مستوى التفكير وقد حاولنا كذلك في هذا البحث التطرق إلى موضوع الأساليب المعرفية عند الطفل المصاب بعسر القراءة انطلاقا من المعاناة التي يعيشها الطفل وذلك من خلال التعرف على الدراسات التي تناولت فعالية البرامج الإرشادية في علاج هذه المشكلة، ولذلك نحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات التي تناولت أساليب وفنيات متنوعة توضح فعاليتها في علاج المشكلات الأكاديمية بصفة عامة ومشكلة التفكير بصفة خاصة وتخلص النتائج إلى أهمية البرنامج الإرشادي الحالي في علاج صعوبات التعلم "القراءة"، ورفع مستوى التفكير لدى التلاميذ، ونأمل أن تدعم نتائج هذا البحث بمختلف الدراسات وتكون بداية لدراسات أخرى مستقبلية تسير نحو نفس الهدف.

ثالثا: توصيات البحث.

خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي ينبغي الاهتمام بها، وهي كما يلي:

1 - يحتاج الطفل الذي يعاني من عسر القراءة إلى رعاية أكثر حيث يحتاج إلى بث الطمأنينة قي نفسه بصورة مستمرة، وإلى إقناعه أنه لا يقل ذكاءه عن أقرانه.

2 - ضرورة إنشاء وظيفة المرشد النفسي في كل من الإبتدائيات، والاهتمام بإعداده لتقديم خدمات الإرشاد وتحقيق الكفاءة المطلوبة.

3 - تدعيم دور المرشد في تقديم الخدمات وتزويده بالأساليب المناسبة من اختبارات ومقاييس وغيرها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

4 - تخصيص حجرات خاصة في المدارس مجهزة بالوسائل المعتمدة حتى يتم فيها استخدام وتطبيق البرامج الإرشادية.

5 - التركيز على استراتيجيات التنمية والوقاية في برامج التدخل الإرشادي بخصوص المشكلات الدراسية بصفة عامة.

6 - إعداد البرامج الإرشادية الجماعية المصغرة قائمة على أساس الحاجات الإرشادية للتلاميذ يسهم فيها المختصون في علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية.

7 - دمج برامج الإرشاد النفسي في المناهج الدراسية لمواجهة المشكلات الدراسية.

8 - الاكتشاف المبكر والتدخل الإرشادي المبكر للحالات التي تشير إلى وجود مشكلات دراسية في مراحلها الأولى لتقديم المساعدة الإرشادية في الوقت المناسب.

9 - العمل على أن يكون الإعلام الآلي من خلال البرامج التعليمية دور في ترشيد التلاميذ.

10 - القيام بدراسات متشابهة للدراسة الحالية لكن مع عينات أشمل وأوسع.

11 - تعميم البرامج الإرشادية لتقديم الخدمات الإنمائية والوقائية والعلاجية، بهدف وقاية وعلاج التلاميذ من المشكل الذي يعانون منه على أن يقوم بها المختصون في مجال الإرشاد النفسي.

12 - إجراء متابعة للتأكد من بقاء أثر البرنامج الإرشادي، وتطبيق المهارات المكتسبة في الحياة العملية.

رابعا: بحوث ودراسات مقترحة: وفيما يلي بعض مقترحات لدراسات مستقبلية:

- ✓ بناء برنامج إرشادي لقياس التفكير المجرد.
- ✓ دراسة حول النمو العقلي وعلاقته بالتحصيل.
- ✓ دراسة مقارنة للتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية في استجابتهم للبرامج الإرشادية المستخدمة في علاج صعوبات التعلم.
- ✓ دراسة أثر الإرشاد العقلاني الانفعالي في تعديل الأفكار لدى التلاميذ في مختلف المرحل التعليمية.
- ✓ دراسة عن أثر الإرشاد النفسي التدعيمي في رفع مستوى التفكير في التلاميذ.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- ✓ دراسة عن فعالية الإرشاد السلوكي المعرفي في تنمية التفكير لدى التلاميذ.
- ✓ دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات دراسية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

من خلال ما تم إدراجه في بحثنا هذا نستخلص الأهمية الكبيرة للبرامج الإرشادية وإلى الخدمات التي تقدمها في المجال التربوي وذلك من خلال الإرشادات والحلول التي تقدمها للتلميذ، حيث أنا تهتم بالجانب الوقائي تفاديا للوقوع في المشكلات التربوية والاجتماعية والنفسية، أكثر من اهتمامها بالجانب العلاجي ودليل ذلك بعض الدراسات التي تناولت بناء برامج إرشادية وكانت لها فعالية والتي حققت أهدافها، ولا تقتصر أهميتها في المجال التربوي فقط بل يحتاجها الفرد طيلة حياته بل تعد الطريق الذي يؤدي بالتلميذ إلى تحقيق النمو والصحة النفسية ومساعدته على التكيف مع بيئته المدرسية والاجتماعية والعلمية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

قائمة المراجع

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

قائمة المراجع

❖ **المراجع بالعربية**

♦ القرآن الكريم.

1 - أبو خوفا، **مراحل النمو**، جامعة موسكو، 1972م.

2 - أحمد أحمد عواد، **علم النفس التربوي وصعوبات التعلم**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1998م.

3 - أحمد عبد الله وفهيم مصطفى محمد، **الطفل ومشكلات القراءة**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 1998م.

4 - أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2009) الإرشاد المدرسي –ط1- عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

5 - أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب (2011) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي –ط1- عمان – دار الثقافة للنشر والتوزيع.

6 - أرنوف أتوج، **سيكولوجية التعلم**، ترجمة، عادل عز الدين الأستول ومحمد عب الغفار، دار ماكجوروهيل للنشر، ط1، مصر، 1981م.

7 - أنور محمد الشرقاوي، **علم النفس المعرفي المعاصر**، مكتبة الأنجلو مصرية، ط1، مصر.

8 - أوجيني مدانات، **الطفل ومشكلاته القرائية**، المطبوعات والنشر، ط3، مصر، 2001م.

9 - أيمن الشربيني، **مشكلة تعلم الكلام والقراءة والكتابة عند الطفل**، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، ط1، مصر.

10 -إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد المجيد، **الإرشاد النفسي المدرسي**، توزيع دار الكتاب الحديث، ط1، مصر، 2002م.

11 -بكار عبد الكريم، (1998م)، **فصول في التفكير الموضوعي** الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، دار الشامية.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

12 -بطرس حافظ بطرس (2007) إرشاد الأطفال العاديين –ط1– عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

13 -جروان، فتحي عبد الرحمان، (2002م)، **إستراتيجية العصف الذهني**، دورة تنمية مهارات التفكير والإبداع، عمان، الأردن.

14 -جروان، فتحي، عبد الرحمان، (2007م)، **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**، ط3، دار الفكر، الأردن.

15 -حنفي بن عيسى، **محاضرات في علم النفس اللغوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.

16 -خيري المغازي **عجاج، الفروق الفردية والقياس النفسي**، مكتبة زهراء الشرق، ط1، مصر.

17 -خيري المغازي عجاج، **صعوبات القراءة والفهم القرائي**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر 1998م.

18 -ديدييه يورو، **اضطرابات اللغة**، ترجمة: أنطوان الهاشم، منشورات عديدات، ط1، لبنان، 2000م.

19 -سعيد حسين العزة، **المدخل إلى التربية الخاصة**، الدار العملية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م.

20 -سهيد محمود أمين، **اللجلجة أسبابها وعلاجها**، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2000م.

21 -سيد محمد غنيم، **سيكولوجية الشخصية**، دار النهضة العربية، القاهرة، 1978م.

22 -عبد الرحمان سيد سليمان، **نمو الإنسان في الطفولة والمراهقة**، مكتبة زهراء الشرق، ط1، مصر، 1997م.

23 -عبد المطلب أمين القريطي، **في الصحة النفسية**، توزيع دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1998م.

24 -عزة عبد العظيم الطويل، **معالم علم النفس المعاصر**، دار المعرفة الجامعية، ط3، مصر، 1999م.

25 -فؤاد البهي السيد، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1998م.

26 -فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم، (1998م)، **تنمية مهارات التفكير**، ورقة عمل مقدمة، العين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

27 -ماجدة السيد عبيد، **تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، الدار البيضاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2000م.

28 -محمد عبيدي، **علم النفس العام**، دار بوحالة، ط1، الجزائر.

29 -مصطفى رجب، **أطفالنا ومشكلاتهم التربوية والنفسية**، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ط1، مصر، 1999م.

30 -مصطفى عشوي، **مدخل إلى علم النفس المعاصر**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2001م.

31 -مصطفى فهيم، **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة**، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2001م.

32 -مقدم عبد الحفيظ، **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1993م.

33 -نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر، 1998م.

34 -نصرة محمد عبد المجيد جلجل، **العسر القرائي**، توزيع مكتبة النهضة المصرية،ط2، مصر، 1995م.

35 -نهار، تيسير (1998م)، **عناصر العملية التعليمية الداعمة للتفكير**، العين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

36 -هدى محمود الناشف، **إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة**، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1999م.

37 -هشام محمد الخولي، **الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس**، دار الكتاب الحديث، ط1، مصر، 2002م.

38 -رياض نايل العاصمي (2011)، **المبادئ العامة في تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية، سوريا**، – دار العرب للدراسات والنشر والترجمة.

39 -نبيل محمد الفحل (2009)، **برامج الإرشاد النفسي**، – ط1– القاهرة – دار العلوم للنشر والتوزيع.

40 -محمد أحمد ابراهيم سعفان (2005)، **العملية الإرشادية**، دار الكتاب الحديث.

41 -محمد جاسم العبيدي (2009)، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، – ط1– دار الثقافة للنشر والتوزيع.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

42 -عبد اللطيف دبور، عبد الحكيم الصافي (2007)، **الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق**، - ط1- عمان- دار الفكر للنشر والتوزيع.

43 -صالح أحمد الخطيب (2003)، **الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته**،- ط1- عمان دار الصفا.

44 -صبحي عبد اللطيف معروف (2005)، **نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**،- ط1- عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

♦ **القواميس والمعاجم:**

1. عبد الرحمان الوافي، **قاموس مصطلحات علم النفس**، دار الرسالة، ط1، الجزائر، 1999م.
2. عبد المجيد سالمي ونور الدين خالد، **معجم مصطلحات علم النفس**، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، ط1، مصر، 1998م.

❖ **المراجع بالفرنسية:**

1- Jean marie, Kreman et emmanuelle lederle, l'horthophonie en France, que sais- je, édition mise a jour le point des connaissance actuelles, pa f, 2000

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الملحق رقم –1–:

جامعة غارداية

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة تحكيم

الأستاذ (ة) الكريم (ة):.....

الدرجة العلمية:.....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي المعنونة بـ: بناء برنامج إرشادي لتنمية أسلوب التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة لذا نرجو منكم تحكيم هذا البرنامج وذلك من حيث:

1 - الهدف من البرنامج.

2 - عدد الجلسات الإرشادية.

3 - ترتيب الجلسات.

4 - الصياغة اللغوية للبرنامج.

5 - الفنيات المستخدمة.

ومن خلال المعطيات التالية فإن:

- **التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:**

◆ **التفكير:** هو العملية الذهنية التي تؤلف الشكل والمضمون وفقا لمبدأ الاستدلال عن طريق الاستنتاج والاستقرار الدائمين لدى الطفل الأعسر.

◆ **عسر القراءة:** هي صعوبة القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أية إعاقة عقلية أو جسدية وترافق هذه الصعوبة صعوبات في الكتابة.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

◆ **البرنامج الإرشادي:** عملية مستمرة تشمل كل إجراءات البرنامج بهدف التقويم أي الإصلاح والتصحيح والتحسين، لتقسيم برنامج التوجيه والإرشاد يتم إعداد أسئلة للتقييم ووسائله وتستخدم لتحديد فعالية البرنامج ومدى تحقيق الأهداف.

◆ يضم البرنامج الإرشادي ثمانية جلسات كل جلسة تستغرق 30 دقيقة بمعدل جلستين في الأسبوع، والبرنامج يحتوي على ثمانية جلسات.

◆ حيث اعتمدنا في بناء البرنامج على الأسلوب المعرفي السلوكي وتسهيلا لعملية التحكيم ستجدون مجموعة من الجداول كل جدول يخص مطلوبا معينا وتكون الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة كما يوجد مكان مخصص لملاحظات أخرى تروها ذات أهمية.

◆ **هدف البرنامج:** تنمية أسلوب التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة.

جدول رقم (1): خاص بهدف البرنامج

	مناسب جدا	مناسب بدرجة متوسطة	غير مناسب
الهدف			

الملاحظات:.....

.

.....

.....

1 -عدد الجلسات الإرشادية: قمنا ببناء 8 جلسات إرشادية

	كافية	غير كافية
عدد الجلسات: ثمانية جلسات		

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الملاحظات:.....

.

.....

.....

2 - ترتيب الجلسات:

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
الجلسة الأولى	جلسة تمهيدية			
الجلسة الثانية	جلسة التعرف على الأفكار العقلانية واللاعقلانية			
الجلسة الثالثة	التحدث عن عسر القراءة وأسبابه			
الجلسة الرابعة	لماذا تعليم مهارات التفكير			
الجلسة الخامسة	تعليم عمليات مهارات التفكير			
الجلسة السادسة	تعليم عمليات مهارات التفكير (تابع)			
الجلسة السابعة	تعليم عمليات مهارات التفكير (تابع)			
الجلسة الثامنة	إنهاء البرنامج وتقييمه			

الملاحظات:.....

.

.....

.....

3 - نموذج عن الصياغة اللغوية ومحتوى الجلسات:

محتوى الجلسة	مناسب لما وضع لقياسه	غير مناسبة	ملاحظات

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الجلسة الأولى: الجلسة التمهيدية. ◆ **تعريف البرنامج وبناء العلاقة الإرشادية:** **أ. أهداف الجلسة:** 1 -تمكين المشاركين التعرف على بعضهم البعض وعلى الباحث. 2 -التعريف بالبرنامج الإرشادي. 3 -مناقشة توقعات المشاركين في الجلسات الإرشادية. 4 -التعرف على الأعضاء، كما يتعرف عناصر المجموعة على بعضهم البعض، ويظهر لهم المرشد المودة والثقة ورغبته في تقديم المساعدة لهم مع إخبارهم على ضرورة الالتزام والحضور في كل جلسة. 5 -تعريف المجموعة بالتقنية الإرشادية. **ب. إجراءات الجلسة:** 1 - حث أفراد المجموعة الإرشادية على أهمية التعاون وأهمية التجاوب والقيام بالواجبات المطلوبة، ضرورة الحضور بانتظام. 2 - التعريف بالبرنامج التدريبي والإرشاد الجمعي أي يقوم الباحث بشرح محتويات البرنامج وأهدافه. مناقشة توقعات الأعضاء من عملية الإرشاد الجمعي، حيث نقوم بمناقشة التلاميذ في توقعاتهم من عملية الإرشاد الجمعي، ومدى واقعية أهدافهم وصحتها وهل يمكن تحقيقها أم لا؟ بالإضافة إلى معايير وخصائص وأساليب الإرشاد الجمعي. **ج.إنهاء الجلسة:** حيث نقوم بتلخيص ما سبق والاتفاق			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

على موعد ومكان اللقاء القادم ونؤكد على أهمية الحضور والالتزام بالمواعيد ونقوم بتحية الأعضاء والإعلان عن نهاية الجلسة.			
الجلسة الثانية: الكشف عن الأفكار العقلانية واللاعقلانية **أ. أهداف الجلسة:** 1 - تدريب التلاميذ على التعرف على أفكار العقلانية (الإيجابية) واللاعقلانية (السلبية). 2 - التعرف على الأسباب التي تسبب المتاعب والمشاكل للفرد والأسباب التي تؤدي إلى تدني في التحصيل. ب. **الفنيات المستخدمة:** تعديل الأفكار، المناقشة الجماعية، النمذجة. **ج. إجراءات الجلسة:** 1 - الترحيب بالطلبة المشاركين وتقديم الشكر لهم على حضورهم في الوقت المحدد. 2 - التدريب على مهارة التعرف على الأفكار الإيجابية والسلبية: حيث نقوم بتوضيح أن أهم أسباب المتاعب والمشاكل هو نمط التفكير السلبي وفهم الأمور والواقع بشكل خاطئ من خلال التفكير السلبي والمعتقدات الخاطئة التي يعتقدها التلميذ عن نفسه فعندما يرى التلميذ نفسه بأنه فاشل فإنه لا يحاول أن يبذل جهدا لكي يتعلم ولا يعير انتباهه للآخرين وبالتالي فإنه يبدي المزيد من الفشل كما نقوم بتوضيح دور أنماط التفكير السلبي في أسباب المشكلات للتلاميذ حيث أن التلميذ لا			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ينزعج من الأحداث التي تحدث له وإنما تفسيره لتلك الأشياء والتي تعيق عملية التكيف وما يتبع ذلك من أفكار ومشاعر تزيد من احتمالية المشكلات وتدني مستوى التحصيل ونقوم بتقديم المثال التالي إذا اعتقدنا أحد التلاميذ بأنه لا يستطيع النجاح في الدراسة فهل تتوقعون أنه سوف يبذل جهدا من أجل النجاح؟، وهل تتوقعون بأنه سينجح؟...أما إذا اعتقد هذا التلميذ أنه سوف ينجح إذا بذل جهدا مناسبا، وصمم على النجاح فهل تتوقعون أنه سينجح؟ ◆ إذا نستنتج أن الخطأ في فهم الشخص واعتقاده للأمر وليس مجريات الأحداث وليس في مجريات الأحداث نفسها ونقوم بتقديم بعض الأمثلة على فهم الأمور بشكل خاطئ مثل: يجب أن يكون محبوبا من كل الناس، يجب أن أحصل على كل ما أريد، ونطلب من الأعضاء ذكر بعض الأمثلة على فهم الأمور بشكل خاطئ. ◆ وفي الأخير نقوم بتوضيح أن الفشل في المواقف التي يفهمها التلميذ بشكل خاطئ يكون بسبب الموقف وأن الفهم الصحيح يساعد في حل المشكلات. 3 - أسباب المتاعب والمشكلات الملاحظة والتقليد (النمذجة) هذا يؤدي إلى اكتساب سلوكيات خاطئة ونقوم بذكر المثال التالي: قد لا تلاحظون شخص يقوم بسب شخص آخر بألفاظ غير لائقة لأنه لم يتعلم كيف يتعامل مع الآخرين ثم يقوم أحدكم بتقليده ثم نطلب منهم أن يذكروا مواقف قاموا من خلالها بتقليد أشخاص وسبب لهم مشاكل، نقوم باستخدام فنية النمذجة ولعب الأدوار.			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

إنهاء الجلسة: **الواجب:** نقوم بتكليف الأعضاء بواجب منزلي بعد التدريب عليه في الجلسة بحيث يذكر كل عضو من أعضاء الجماعة بعض الأفكار السلبية والمشاعر المرتبطة بها التي مرت به والتي قام بتقليدها، نوضح لأعضاء الجماعة كيفية ارتباط المشاعر بالأفكار التي يحملونها. **الإنهاء:** نقوم بتلخيص ما سبق والاتفاق على موعد الجلسة القادمة ومكانها ونشكر التلاميذ على الالتزام.			
الجلسة الثالثة: التعريف بعسر القراءة وأسبابه **أ. أهداف الجلسة:** 1 -تعريف عسر القراءة للأعضاء المشاركين. 2 -توضيح الأسباب والعوامل التي تسبب عسر القراءة. **ب. إجراءات الجلسة:** **1** -الترحيب بالأعضاء وشكرهم على الحضور والالتزام. **2** - مناقشة الواجب المنزلي وأسئلة الأعضاء وجمع الملاحظات والتقارير حول ما درا في الجلسة، نسأل عن الواجب المنزلي ونناقشه مع الأعضاء ونوشح أن تقليد الأشخاص الذين يقومون بسلوكيات خاطئة يلعب دورا كبيرا في استمرارية المشكلات وإن تقليد الأفراد الذين يقومون بسلوكيات صحيحة تساعد الأفراد على التصرف بشكل جيد ومقبول. **3** -نقوم بأخذ أمثلة من إجابات الأعضاء المشاركين. ◆ عند الإنهاء من ذلك نقوم بتعريف عسر القراءة وما هي			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

للأعضاء المشاركين بأنها صعوبة تعلم تظهر نفسها بصورة أساسية في تعلم القراءة والهجاء. ◆ وكذلك في استخدام الكلمات المكتوبة في مقابل الكلمات المنطوقة والحالة المعرفية في جوهرها. **4** - توضيح للمشاركين أن كل نوع من أنواع عسر القراءة يختلف عن الآخر. **5** - التحدث على الأسباب والعوامل التي تسبب الإعاقة إذ أنها أسباب متنوعة وكثيرة متعلقة بحياة الفرد. ◆ ويكون ذلك من خلال مشاهدة شريط فيديو حتى يكون مكملا للحاضرة. ج. **الفنيات المستخدمة:** تعديل الأفكار والتعزيز الإيجابي. د. **إنهاء الجلسة:** مشاهدة شريط فيديو حول ذلك ثم القيام بتلخيص ما تم في الجلسة ثم نحي الأعضاء ونقوم بشكرهم مع إبلاغهم بتحديد الموعد القادم في الجلسة القادمة.			
الجلسة الرابعة: لماذا تعليم مهارات التفكير. أ. **أهداف الجلسة:** **1** - توضيح أهمية تعليم مهارات التفكير وكيفية إثراءها بمهارات تفكير عليا. **2** - تنمية مهارات التفكير والتدرب عليها. **3** - استنتاج أهمية مهارات التفكير. **4** - اكتساب مهارة التفكير وتحديد الأهداف منها.			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ب. إجراءات الجلسة: **1** - الترحيب بالمشاركين في البرنامج، واسترجاع بعض المعلومات التي اكتسابها في الجلسات السابقة. **2** - مناقشة بعض الأفكار التي طرحها التلاميذ وفتح أبواب الحوار مع التلاميذ حول بعض المفاهيم. **3** - نسأل التلاميذ عن معنى التفكير وما هي المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بتعلم التفكير بتعلم التفكير. **4** - انطلاقا من معنى التفكير نتطرق لماذا تعليم التفكير من خلال المثال التالي «إذا أعطيت رجلا سمكة فسوف يأكل يوما وإذا علمته صيد السمك فسوف يأكل طيلة حياته». ◆ ومن خلال ذلك فإن التعليم من أجل التعليم هو تنمية مهارات التفكير وأن تعليم الطالب كيف يتعلم وتعليم الطالب كيف يفكر أهمية خاصة لأنها تحمل مدلولات مستقبلية في غاية الأهمية، ولأن التكيف مع المستجدات يستدعي تعلم مهارات جديدة واستخدام المعرفة في مواقف جديدة. **ج. الفنية المستخدمة:** التسلسل والارتباط المنطقي بين الأفكار. **د. إنهاء الجلسة:** **1** - تكون حول تقديم توجيهات وإرشادات من خلال مناقشة ما جاء في الجزء الذي تم الاستماع إليه في المحاضرة. **2** - ضرورة مشاركة كل فرد من أفراد الجماعة في المناقشة، وأن يسهم برأيه وأفكاره، مع مراعاة عدم الخروج عن موضوع			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الجلسة. **3 -** شكر الأعضاء على حضورهم وإبلاغهم بتحديد الموعد القادم للجلسة.			
الجلسة الخامسة: تقديم برامج العمليات المعرفية. ◆ تركز هذه البرامج والمهارات المعرفية للتفكير (تابع). **أ. أهداف الجلسة:** **1 -** أن يتعرف الأعضاء على مهارة المقارنة ومهارة الترتيب ومهارة التصنيف. **2 -** الربط بين الجلسة السابقة والجلسة الحالية من خلال المراجعة. **ب. إجراءات الجلسة:** **1 -** الترحيب بالأعضاء وشكرهم على حضورهم. **2 -** البدء في تدريبهم على المهارات. **المقارنة**: بيان أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق الملاحظة المباشرة أو التأمل وقد تكون مفتوحة أو مغلقة، سهلة أو صعبة، وقد تتناول أشياء مجردة أو محسوسة وتستخدم في جميع المواد الدراسية. **التصنيف**: وضع الأشياء أو المفردات أو البيانات في فئات أو مجموعات لكل منهما خصائص نميزها عن غيرها وفق نظام يستوعب جميع المفردات أو الأشياء. **الترتيب**: وضع الأشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

أسس أو معايير معينة. ج. **الفنيات المستخدمة:** المحاضرة، الحوار. د. **إنهاء الجلسة:** نقدم خلاصة عن الجلسة ثم نحيي الأعضاء ونشكرهم.			
الجلسة السادسة: تعليم مهارات التفكير (تابع). أ. **أهداف الجلسة:** **1** - تعليم مهارة التنبؤ ومهارة التحليل ومهارة التركيب. ب. **إجراءات الجلسة:** **1** - الترحيب بالأعضاء وشكرهم على الحضور. **2** - التدريب على مهارة: ◆ **التحليل**: عملية تفكير تتضمن فصل العناصر والمكونات واكتشاف العلاقات بينها، والمبادئ التنظيمية التي تحكمها وتشمل المستويات الأدنى في تصنيف بلوم. ◆ **التركيب**: عملية تفكير تتضمن تجميع الأفكار والعناصر وإنتاج أفكار وأبنية جديدة وخطط عمل ذات علاقة بالموضوع وتشمل المستويات الأدنى في تصنيف بلوم. ◆ **التنبؤ**: استخدام المعرفة السابقة والمعطيات المتوافرة للاستدلال من خلالها على الاتجاهات المستقبلية لظاهرة أو قضية ما. ج. **الفنيات المستخدمة:** المحاضرة، المناقشة الجماعية. د. **إنهاء الجلسة:** **1** - نقوم بتلخيص ما سبق ثم نقوم بتمرين يتم قيامه في الجلسة			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

ذاتها. **2** - صمم في ورقة بيضاء ساحة المدرسة نموذجا لحديقة خماسية منتظمة الشكل طول ضلعها 05 أمتار.			
الجلسة السابعة: تعليم مهارة التفكير (تابع) **أ. أهداف الجلسة:** **1** - الترحيب بالأعضاء المشاركين. **2** - التدريب على مهارة التطبيق ومهارة التفسير ومهارة التلخيص. **ب. إجراءات الجلسة:** ◆ **التطبيق**: استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والطرائق والنظريات التي سبق أن تعلمها الطالب لحل المشكلة ذات علاقة تعرض له في موقف جديد. –وقد وضع التطبيق في المستوى الثالث ضمن تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي. ◆ **التفسير**: إحدى مهارات معالجة المعلومات وتحليلها التي وضعها بلوم ضمن مستوى الاستيعاب وتعني استخلاص الاستنتاجات والتعرف على التضمينات ومعنى الخبرة وتعليمها. ◆ **التلخيص**: إيجاد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية في النص أو الموضوع وإعادة صياغتها وفق ترتيب معين وبمقدار محدد معياره الوضوح والدقة والإيجاز والنوعية. **ج. إنهاء الجلسة:**			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

– نحيي الأعضاء ونشكرهم على حضورهم. **الواجب المنزلي:** اقرأ قصة في المنزل بطريقة متأنية وحدد الفكرة الأساسية ثم لخص القصة فيما لا يزيد عن 5 أسطر.			
الجلسة الثامنة: تقييم وإنهاء البرنامج. **أ. أهداف الجلسة:** **1 -** التأكد على التدريب على جميع المهارات التي تعلمها الأعضاء المشاركين طيلة البرنامج. **2 -** تقييم البرنامج التدريبي. **3 -** إنهاء البرنامج التدريبي. **ب. الفنيات المستخدمة:** التقييم، التغذية الراجعة، الإنهاء. **ج. إجراءات الجلسة:** **1 -** الترحيب بالأعضاء المشاركين وشكرهم على الحضور. **2 -** مناقشة الواجب المنزلي السابق وأسئلة الأعضاء. **3 -** التأكد على التدرب على المهارات في البرنامج. –نقوم بمناقشة الأعضاء في هذه الجلسة الختامية على مراجعة التدريبات والمهارات التي تم تدريب الأعضاء عليها من بداية البرنامج. –نقوم بمناقشة الأعضاء والإجابة على استفساراتهم وأسئلتهم ومستوى الأداء لهذه التدريبات والصعوبات في تحقيقها وتعزيز الأداء الإيجابي وتشجيعهم على الاستمرار في التطبيق			

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

مستقبلا ونقل تلك المهارات إلى المواقف الواقعية في الحياة وتنمية التفكير وعلاج عسر القراءة والتخلص منه. **-تقييم البرنامج الإرشادي:** -نقوم بالتعاون مع التلاميذ على ما تم تعلمه والتدرب عليه من خلال البرنامج التدريبي وتقديم التغذية الراجعة من التلاميذ مدى الاستفادة من الأفكار والعمل الجماعي وتحقيق الأهداف من التعلم على المهارات. -تشجيع التلاميذ على الاستمرار في تطبيق التدريبات حتى بعد انتهاء البرنامج. -نطلب من الطلبة كتابة على ورقة بيضاء ملاحظاتهم. -إنهاء البرنامج التدريبي. -نقوم بتقديم بعض الاقتراحات. -نشكر الأعضاء على مشاركتهم في البرنامج والتزامهم وجهودهم في التدريبات المقدمة في البرنامج. -يتم الإلقاء مع الأعضاء المشاركين وتعريفهم أن هناك فترة متابعة بعد شهرين أو ثلاثة أشهر وتطبيق اختبار بعدي لمعرفة أن التغيرات مازالت باقية ومستمرة ومدى فعالية البرنامج الإرشادي وإيجابيته. -تقديم بعض الحلوى والمشروبات لجميع الذين ساهموا في إنجاح هذه الدراسة.			

التصور الهيكلي للبرنامج

✓ **الأساس العلمي للبرنامج**: الإرشاد التعليمي.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- ✓ **هدف البرنامج العام:** هو تنمية التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة، عن طريقة تنمية بعض المهارات واكتسابها.
- ✓ **طبيعة البرنامج:** إرشاد جماعي.
- ✓ **حجم الجلسات الإرشادية:** 08 جلسات.
- ✓ **طبيعة الجلسات:** مغلقة.
- ✓ **مدة الجلسة:** 30 دقيقة.
- ✓ **تكرار الجلسات:** جلستان في الأسبوع.
- ✓ **قيادة الجلسة:** الطالبة "خليل".
- ✓ **المعاونون:** لا يوجد.
- ✓ **حجم الجماعة وطبيعتها:** جماعتان تجريبية وضابطة.
- ✓ **مكان تنفيذ البرنامج:** في قاعة المكتبة.

جلسات البرنامج الإرشادي المتعلقة بتنمية أسلوب التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة

كل جلسة:

أعزائي التلاميذ.....

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية أسلوب التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة إذ يتمثل ذلك في هدفين اثنين:

الهدف العام:

تنمية أسلوب التفكير لدى التلميذ وترشيده باستخدام بعض أساليب الإرشاد النفسي.

الأهداف الجزئية:

- التعرف على مهارات التفكير.
- التدريب على المهارات وتنميتها.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- كيفية اكتساب تلك المهارات.

محتوى البرنامج:

يعتبر البرنامج الإرشادي لتنمية أسلوب التفكير هو الجانب التطبيقي في هذه الدراسة، حيث تم تصميمه من قبل الباحثة في هذه الدراسة، على أساس استخدامه على عينة الدراسة المنتقاة بشكل مقصود من بعض التلاميذ من ابتدائية عبد الرحمان الكرثي وهي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من ابتدائية عبد الحميد بن باديس.

الجلسة الأولى: الجلسة التمهيدية «تعريف عام بالبرنامج الإرشادي وبناء العلاقة الإرشادية»

- **الفنيات المستخدمة:** التعارف، التوضيح.
- **أهداف الجلسة:**

-أن يؤهل أفراد المجموعة التجريبية للدخول للبرنامج.

-تمكين المشاركين التعرف على بعضهم البعض وعلى الباحث.

-أن يناقش أفراد المجموعة التجريبية حول مواعيد الجلسات وتوقعات المشاركين في الجلسات الإرشادية.

- **إجراءات الجلسة:**

-يقوم الباحث بتقديم نفسه بشكل مختصر ومؤهلاته.

-حث أفراد المجموعة الإرشادية على أهمية التعاون وأهمية التجاوب والقيام بالواجبات المطلوبة، وضرورة الحضور بانتظام.

-تقوم بشرح البرنامج وأهدافه والأهداف المأمول تحقيقها من تنفيذ البرنامج.

-مناقشة توقعات الأعضاء من عملية الإرشاد الجمعي والتركيز على بعض السلوكيات التي من شأنها تحقيق أهداف الجلسة كالإنصات والصدق والصراحة، والسرية واحترام رأي الآخر.

- **الأسلوب المستخدم:** مطوية تحتوي على تصور عام للبرنامج.
- **تقييم الجلسة الإرشادية**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الجلسة الثانية: الكشف عن الأفكار العقلانية واللاعقلانية

- **الفنيات المستخدمة:** تعديل الأفكار، المناقشة الجماعية.
- **أهداف الجلسة:**

-أن يتدرب أفراد العينة على تحمل مسؤوليتهم أمام أنفسهم.

-التدريب على مهارة التعرف على الأفكار الإيجابية والأفكار السلبية.

-توضيح الأساليب التي تسبب المتاعب والمشاكل للفرد والأسباب التي تؤدي إلى التدني في التحصيل.

- **إجراءات الجلسة:**

-توزيع على المشتركين مطوية إذ تعد ورقة وطلب منهم أن يكتبوا وجهة نظرهم.

-التعرف على الأفكار العقلانية واللاعقلانية وتحديد أسباب المتاعب والمشاكل.

الجلسة الثالثة: تعريف عسر القراءة وأسبابه

- **الفنيات المستخدمة:** محاضرة، المناقشة الجماعية.
- **أهداف الجلسة:**

-توضيح أهمية تعليم مهارات التفكير.

-تنمية مهارات التفكير والتدريب عليها.

-كيفية اكتساب مهارات التفكير وتحديد الأهداف منها.

- **إجراءات التنفيذ**

-شرح معنى التفكير وما هي المصطلحات والمفاهيم المتعلقة به.

الجلسة الرابعة: لماذا تعليم مهارات التفكير

- **أهداف الدراسة:**

- توضيح أهمية تعليم مهارات التفكير.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- تنمية مهارات التفكير والتدريب عليها.

- كيفية اكتساب مهارات التفكير وتحديد الأهداف منها.

- **إجراءات التنفيذ:**

- شرح معنى التفكير وما هي المصطلحات والمفاهيم المتعلقة به.

- فتح أبواب الحوار والمناقشة حول بعض المفاهيم.

- تعليم التلميذ كيف يتعلم وتعليمه كيف يفكر.

- كيفية استخدام المعرفة في المواقف الجديدة.

الجلسة الخامسة: تقديم برامج العمليات المعرفية

- **الفنيات المستخدمة: محاضرة.**

- **أهداف الجلسة:**

- أن يتعلم أفراد العينة على مفاهيم مجردة المتعلقة بالتفكير.

- التعرف على مهارة المقارنة ومهارة الترتيب ومهارة التصنيف.

- **إجراءات التنفيذ:**

- شرح كل مهارة على حدا وتوضيح ذلك من خلال أمثلة بكتابتها على السبورة.

- فتح باب الحوار لأفراد العينة لإبداء آراءهم ثم التعقيب عليها.

الجلسة السادسة: تعليم مهارة التفكير (تابع).

- **الفنيات المستخدمة:** محاضرة، مناقشة جماعية.

- **أهداف الجلسة:**

- تعليم مهارة التنبؤ ومهارة التحليل ومهارة التركيب.

- تنمية واكتساب تلك المهارات.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- **إجراءات التنفيذ:**

- مناقشة الباحث أفراد العينة على إلقاء المحاضرة السابقة ما استفاده من ذلك.

- شرح كل مهارة وتوضيح ذلك بمثال.

- في النهاية طلب من كل عضو المقارنة بين المهارات التي تم التطرق إليها في الحصة السابقة والجلسة الحالية.

- التأكيد على أهمية التركيز والفهم.

الجلسة السابعة: تعليم مهارة التفكير

- **الفنيات المستخدمة:** محاضرة، التوضيح.

- **أهداف الجلسة:**

- التدريب على مهارة التطبيق، مهارة التفسير ومهارة التلخيص.

- **إجراءات التنفيذ:**

- شرح كل مهارة وربطها بالمهارات السابقة.

- كيفية اكتساب مهارات التفكير وتحقيق أهدافها.

- أن يتعلم الأفراد على مهارة الترتيب المنطقي للأفكار.

الجلسة الثامنة: إنهاء البرنامج وتقييمه (التقييم الختامي لجلسات البرنامج الإرشادي)

- **الفنيات المستخدمة:** التقييم، التغذية الراجعة، الإنهاء.

- **أهداف الجلسة:**

- أن يكتسب إفراد العينة مهارة التقييم الموضوعي.

- التأكد على التدريب على جميع المهارات التي تعلمها الأعضاء.

- **إجراءات التنفيذ:**

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

- شكر أفراد العينة على الالتزام وحضورهم طول جلسات البرنامج، آملا الاستفادة من البرنامج.

- مناقشة جلسات البرنامج من حيث السلبيات والإيجابيات.

- تقديم نموذج لمحصل الجلسات بصفة عامة.

- تطبيق القياس البعدي على أفراد المجموعة التجريبية، كما يدعو أفراد المجموعة الضابطة لتطبيق القياس البعدي عليهم أيضا.

- يتم تقييم البرنامج الإرشادي من أفراد المجموعة التجريبية.

- يتم توزيع شهادة شكر وتقدير لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة من خلال احتفال صغير وشكر كل المشاركين في إنجاح هذا البرنامج.

الفنيات المستخدمة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
• محاضرة. • المناقشة الجماعية • الحوار • تعديل الأفكار • النمذجة • الواجب المنزلي • التغذية الراجعة – التقييم			

الملحق رقم –2–: وثيقة عقد الإرشاد الجمعي.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

اسم التلميذ (ة):..... **المرشد**

(ة):.....

التوقيع:.....

التوقيع:.....

التاريخ:...../...../.....

يمثل التعاقد الالتزام بالإرشاد، واحترام قواعده والاستمرار فيه

نموذج تقييم جلسات البرنامج الإرشادي لتنمية التفكير عند الطفل المصاب بعسر القراءة.

الاسم:.....

اللقب:.....

السنة:.....

ما هي الموضوعات التي استفدت منها في

البرنامج؟.....

ما هي الموضوعات التي لم تشعر بالاستفادة منها في

البرنامج؟.....

هل استفدت من البرنامج: بدرجة: كبيرة، متوسطة،

قليلة؟.....

ما هي عناوين الجلسات التي كنت تشعر بالراحة

اتجاهها؟.....

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الملحق رقم –3–: اختبار التفكير

اسم التلميذ (ة):.....

العمر:.....

المدرسة:.....

السنة:.....

ضع العلامة (X) في الخانة التي تنطبق على الإجابة الصحيحة (سواء كانت في الخانة صحيح أو خطأ):

الرقم	البنود	صحيح	خطأ
01	العدد 130 مضاعف للعدد 10.		
02	العدد 3792 عدد عشراته 379.		
03	600غ + 400غ = 2غ.		
04	6952غ = 69غ + 52غ.		
05	1ل ونصف = 15مل.		
06	ثلاثة أرباع ساعة = 30 دقيقة.		
07	12 شهر (سنة) = 356 يوم.		
08	الكسر 72/100 = 7.2.		
09	7 × 3 = 21 و 21 ÷ 3 = 7.		
10	العدد 485 و785 هي أعداد زوجية.		

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الملحق رقم –4–:

جامعة غارداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

السنة: ماستر **الأستاذ(ة)**

الكريم(ة):.....

إعداد مذكرة تحت عنوان

بناء برنامج إرشادي لتنمية أساليب المعرفة عند الطفل المصاب بعسر القراءة

استمـارة استبيانيـة

أيها المعلم قم بترتيب الأساليب المعرفية لدى الطفل المصاب بعسر القراءة من نقصها إلى أشدها.

الأساليب المعرفية	التفكير	التخيل	التذكر	الدقة	الإدراك	تحمل الغموض	التخزين	الحفظ	حل المشكلات

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الملحق رقم –5–:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غارداية

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة استبيانية

أخي المعلم(ة):

في إطار إجراء دراسة حول الأساليب المعرفية عند الطفل المصاب بعسر القراءة، نرجو من حضرتكم مساعدتنا في إثراء بحثنا، بالإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال فقرات، ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا في سبيل المعرفة العلمية، وإفادة تلاميذنا برفع مستواهم.

تعليمات:

تجد أمام كل فقرة خانتين ضع علامة (×) أمام العبارة التي توافق عليها، مع التمعن في قراءة الأسئلة جيدا.

تقبلوا منا فائق الاحترام والشكر.

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

Simpo PDF Merge and Split Unregistered Version - http://www.simpopdf.com

الملحق رقم –6–: أسماء الأساتذة المحكمين للبرنامج.

اسم الأستاذ (ة)	الدرجة العلمية	مكان العمل
1. أولاد حيمودة جمعة	دكتورة	جامعة غارداية
2. لسود الزهرة	دكتورة علم التدريس	جامعة واد سوف
3. قيسي سعيد	دكتور	جامعة واد سوف
4. خويلد أسماء	دكتورة	جامعة الجلفة
5. خلادي يمينة	دكتورة	جامعة ورقلة